

المكتبة الجامعية ٢٧

415,1

م. ن.

مِصْطَلَحُ الْحَيَاةِ

المذكرُ والمؤنثُ المجازيَّان

الدكتور عصام نور الدين

دكتوراه فنية أولى في الآداب

أستاذ العلوم اللغوية بالجامعة اللبنانية

مكتبة الجامعة
Library

الشركة العالمية للطباعة

دار الكتب العامة

القيمة

«مصطلح المعاييد - المذكر والمؤنث المجازيان»
خاتمة البحث في قضيتي المصطلح الصرفي - مميزات
التذكير والتأنيث، و «مصطلح التذكير والتأنيث - المذكر
والمؤنث الحقيقيان».

فـ «المحايد» مصطلحٌ موازٌ لمصطلحيّ أجدادنا القدامى
«المذكر المجازي» و «المؤنث المجازي»، لأن:

المذكر من الإنسان والحيوان ما كان له فرج المذكر،
نحو: «الرجل» و«الجمل»... فهو المذكر الحقيقي.

والمؤنث من الإنسان والحيوان ما كان له فرج الأنثى،
نحو «المرأة» و«الناقة»، فهو المؤنث الحقيقي.

أما المذكر المجازي، أو المذكر غير الحقيقي، فما لم يكن له فرج الذكر... بل هو ما ليس له فرج، نحو: «الحدار»، و«العمل»...

وأما المؤنث المجازي، أو المؤنث غير الحقيقي، فما لم



الشركة العامة للتأمينات

طباعة: نشر - مطابع

مكتبة المدرسة

دار الكتب والعلوم الإسلامية

دار إفريقيا العربية

الامانة المسماة

القسم الثاني - مقتضى الإذاعة اللبنانية
مسابقات ٢١٩٠٥٥ - ٢١٩٣٧٠ - ص ٣١٧٦
مسابقات ٢٢٤٦٥ - ٢٢٤٦٥ - ص ٣١٧٦
مسابقات ٢٢٤٦٥ - ٢٢٤٦٥ - ص ٣١٧٦

جميع الحقوق محفوظة

199-

يكن له فرج الأنثى... بل هو ما ليس له فرج، نحو:
«القدر»، و«النار»...

فـ «المذكر المجازي» و «المؤنث المجازي» هما، في الحقيقة، ما ليسا بمذكر حقيقي أو بمؤنث حقيقي... أي هما ما يمكن أن نطلق عليه مصطلح «المحايد».

ونظراً أن مصطلح «المحايد» قد يكون أكثر دقة واختصاراً... وأقرب إلى المنهجيات اللغوية العلمية الحديثة... وإلى ذهنية استخدام الكمبيوتر (الحاسوب) وبرمجته... هذه الآلة التي أصبحت عنواناً من عناوين تقدم الشعوب ورقبها.

نحن دمجنا، إذاً، مصطلحين في مصطلح واحد... وحاولنا أن نلفظ بحقه حكماً علمياً، بخدم أصحاب اللغة العربية في مشارق الأرض ومغاربها... لأن مصطلح «المحايد» هو الكلمة التي لا تدل على مذكر حقيقي، كما لا تدل على مؤنث حقيقي، إنها صنف ثالث، درسناه متصلاً بالمذكر والمؤنث الحقيقيين في كتابنا «المصطلح الصرفي» - مميزات التذكير والتأنيث وندرسه، هنا، منفصلاً عنهما... لأنه قسم قائم بذاته... وبذلك نكون قد جمعنا بين منهجي الانفصال والاتصال... لنحقق هدفاً واحداً، وهو إصدار الحكم العلمي، بحق هذا النوع من الكلمات.

* * *

إن الدراسة المنهجية الوصفية، الاستقرائية، دفعتني إلى

جعل هذا البحث في مقدمة، وتمهيد، وباين، وخاتمة، وتسعة فهارس فنية...

أما المقدمة فاشتملت على عناصر تقرير قضية «المحايد» وعلاقته بالمذكر والمؤنث الحقيقيين لغوياً، وانفصاله عنهما جنساً...

وأما التمهيد فقد تكلمت فيه على «المحايد» لغة واصطلاحاً، وحاولت التعرف إلى نفسية العربي، ونظرة إلى الموجودات... انطلاقاً من خصائص اللغة العربية وعقريتها...

وأما الباب الأول: «أعضاء الإنسان» تذكيرها وتأنيثها، فقد جعلته في ثلاثة فصول وخاتمة:

- الفصل الأول: ما يذكر من أعضاء الإنسان ويؤنث دون أن يتصل به مميز التأنيث.

- الفصل الثاني: ما يذكر من أعضاء الإنسان ولا يؤنث.

- الفصل الثالث: ما يؤنث من أعضاء الإنسان ولا يذكر.

وأما الباب الثاني: «سائر الأشياء» تذكيرها وتأنيثها، فقد جعلته، أيضاً، في ثلاثة فصول وخاتمة، ليكون متوازياً مع الباب الأول في الشكل... بغية الوصول إلى الحكم العلمي الذي نطمح إليه، فـ:

- الفصل الأول: ما يذكر من سائر الأشياء ويؤنث دون أن

يتصل به مميز التأنيث.

- والفصل الثاني: ما يذكر من سائر الأشياء ولا يؤنث.

- والفصل الثالث: ما يؤثّر من سائر الأشياء ولا يذكر.

وأما الخاتمة: ... خاتمة الكتاب: فهي تلخيص
لخاتمتي البابين الأول والثاني: ... وتكاد تكون تلخيصاً
للاحكام التي استنتجناها من دراسة الكلمات المتعلقة بجسد
الإنسان أولاً، وسائر الأشياء المحيطة به ثانياً، وكيفية تلفظ
العربي بهذه الاسماء مذكرة تارة، ومؤنثة تارة أخرى، أو
مذكورة / مؤنثة حسب السياق، والقبيلة، واللهجة ...
الح: ... وأوجزنا التلخيص بقول الفراء إنّ العرب تجترى
على تدكير كل اسم مؤنث مجازي. أي كل اسم «محايد»
جنسياً، إذا كان غير متصل بمميز من مميزات التأنيث ...

وأما الفهارس الفنية التسعة: فهارس: المصادر والمراجع،
والآيات القرآنية، والاحاديث النبوية، والشواهد الشعرية،
والشواهد البرجزية، والأمم والقبائل، والأعلام، واللغة،
وفهرس الموضوعات. فهي ذات أهمية لا تخفى على
الباحث، لأنها تساعد على الاستقصاء، والوصول إلى الغاية
والهدف ... أي إلى بغية الطالب أو الباحث في أسرع وقت ...

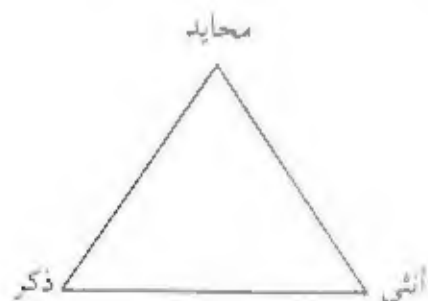
وقد بنيت هذه الدراسة من مصادر ومراجع عدة، أشير
إلى بعضها في الهوامش، وأثبت بعضها الآخر، في فهرس
المصادر والمراجع ... ولكنني لن أقدم دراسة عنها في هذه
المقدمة ... لأنني درستُها في مقدمة كتابي «المصطلح
الصرفي - مميزات التدكير والتأنيث»، ويكفي أن أشير إلى
بعضها إشارة سريعة لبيان أهميتها في دراسة المذكر

والمؤنث، وأهمها: كتاب المذكر والمؤنث للفراء، والمذكر
والمؤنث لأبي حاتم السجستاني، ومختصر المذكر والمؤنث
للمفضل بن سلمة، وكتاب ما يذكر وما يؤنث من الإنسان
واللباس لأبي موسى الحامض والمذكر والمؤنث لأبي بكر
الأنباري، والمذكر والمؤنث لابن جني، والمذكر والمؤنث
لابن فارس، والبلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لأبي
البركات الأنباري، والمخصص لابن سيده، ولسان العرب
لابن منظور، والمصباح المنير في غريب الشرح الكبير
للرافعي ... الخ ...

أما المنهج العلمي الذي أخذت به في هذه الدراسة فيكاد
يكون مركباً من المنهج الوصفي، الذي يدرس اللغة كما نطق
بها أصحابها في فترة زمنية محدّدة، ومن المنهج الاستقصائي
الاستقرائي الذي يلحظ تلفظ العربي بمشآت بل بآلاف
الكلمات ... فيستخلص منها الحكم ... بل الأحكام ...
ويستقصيها ... ويفككها، ويحللها، ويعيد تركيبها.

لكن، هذا المنهج لم يخرج أبداً عن روح اللغة العربية
وخصائصها وسنتها، كما كان ينطق بها أجدادنا منذ الجاهلية
حتى الآن ... فأحكامنا نابعة من رحم اللغة العربية ... مما
يجعلها كشفاً عن عبقرية أجدادنا ونظرتهم إلى الكون
والموجودات ... فإذا باللغة صورة لعبقريتهم ولتفوقهم ...
ولابداعهم ...

أتبع بعض اللغات منهجاً بسيطاً وواضحاً في تقسيم موجودات العالم على شكل المثلث التالي:



أي أنها قسمت الإنسان والحيوان إلى ذكر وأنثى، وأما ما ليس بإنسان أو حيوان فهو المحايد Neutre ثم وُضِعَ لكل صنف منها مُمَيِّزٌ Marque خاص، فتطابق، إذاك، الجنس النحوي أو الصرفي مع الجنس الطبيعي.^(١)

(١) فندريس، اللغة، تعريب عبد الحميد البواخلي ومحمد القصاص، القاهرة: مكتبة الانجلو المصرية (١٩٥٠ م)، ص: ١٢٨-١٢٩.

لكن الجنس النحوي قليل الصلاحية للتعبير عن الجنس الطبيعي، حتى عند الأوروبيين. وإتسا لا نجد، في أغلب الأحيان، أي وسيلة للتعبير، بواسطة الجنس النحوي، عن الفرق بين الجنس الحقيقيين... وحال الفرنسية الراهنة كانت هي الحال في الهندية الأوروبية، حيث لم يكن يعبر عن الجنس الحقيقي فيها بوسيلة صرفية... ويبدو أن الجنس «المحايد» أو «المبهم» في الهندية الأوروبية في سبيله إلى الانقراض^(١).

وقد حاول بعض المستشرقين أن يتلمس هذا النوع المحايد في الفصيحة السامية، وحدّثونا أنه يمكن أن نلاحظ بقايا وآثاره في «ماء الموصولة»، غير أن آخرين منهم قد وصفوها بأنها، في الأصل السامي، مؤنث «من»^(٢).

ويذهب الأب «فليش» Henri Fleisch إلى أن اللغة العربية لا تضيف إلى جانب المذكر والمؤنث مجموعة الأسماء المحايدة، ويفترض، أيضاً، أن المؤنث النحوي (مفرداً أو جمعاً)، هو الذي - كان في بعض الحالات - وسيلة للتعبير عن المحايد، من مثل: الصالحات، السيئات، من لغة القرآن. وكثيراً ما تستخدم اللغة الحديثة - ذاتها - تقليداً لطريقة قديمة - جمعاً مؤنثاً بالالف والتاء كما تعين بعامّة طائفة من الأشياء، فتقول:

- (١) أنيس (إبراهيم، الدكتور)، من أسرار اللغة، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية، الطبعة الثالثة (١٩٦٦ م)، ص: ١٤٥.
(٢) المرجع نفسه، ص: ١٤٥.

المشروبات، والمنسوجات... ثم يقرر بأنه ليس من اليسير أن تكون للمحايد أصوله في طبقة الأقل قيمة^(١).

أما نحن، اليوم، فلا نقع إلا على صنفين من الأسماء، أسماء مذكرة وأسماء مؤنثة، مع تنبيه النحاة واللغويين بشكل دائم، إلى أن ما كان من غير الحيوان فلا حقيقة لتذكيره أو تأنيثه، أي أن المذكر قد لا يكون، دائماً، مذكراً حقيقياً، وأن المؤنث قد لا يكون دائماً مؤنثاً حقيقياً.

نتج مما سبق بيانه أن متكلم العربية قد لا يحسن تذكير اسم أو تأنيثه. بل قد يضطرب في ذلك موقف أبناء اللغة أنفسهم، لأن العربية قد تذكر اسماً، أو تؤنثه، أو قد تجوز الأمرين معاً، التذكير والتأنيث... مما جعل العرب يؤكدون أن لمعرفة المذكر والمؤنث أهمية قد تفوق أهمية معرفة الإعراب... وكلتااهما لازمة، غير أن العرب قد أجمعت على ترك كثير من الإعراب في مثل بنات الباء والواو، في الأسماء، والأفعال المضارعة للأسماء، وأما تأنيث المذكر وتذكير المؤنث فمن العجمة عند من يعرب، ومن لا يعرب، كما يقول أبو حاتم السجستاني المتوفى سنة ٢٥٥ هـ^(٢).

- (١) فليش (هنري)، العربية الفصحى - نحو بناء لغوي جديد، تحرير وتحقيق الدكتور عبد الصبور شاهين، بيروت: دار المشرق، الطبعة الثانية (١٩٨٣)، ص: ٧٠.

- (٢) نور الدين (عصام، الدكتور)، المصطلح الصرفي: مميزات التذكير والتأنيث، بيروت: الشركة العالمية للكتاب - دار الكتاب العالمي - مكتبة المدرسة، الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م)، ص: ١٥٠.

بل إن من تمام معرفة النحو والإعراب معرفة المذكر والمؤنث، لأن من ذكر مؤنثاً أو أنث مذكراً كان العيب لازماً له كلزومه من نصب مرفوعاً، أو خفض منصوباً، أو نصب مخفوضاً^(١)... بل إن الخطأ في التمييز بين المذكر والمؤنث قبيح جداً^(٢).

وأهمية تمييز المؤنث من المذكر، في الحيوان، وفي الأشياء، مطلب حضاري تفرضه على أبناء العربية آلة القرن العشرين... بل الجيل الخامس منها... وعنت به «الكومبيوتر»... أو «الحاسوب» الذي بدأ يتدخل في خصائص البشر... ولغاتهم... ومستقبلهم البيولوجي، والعلمي، والثقافي، والاقتصادي، والتفسي... واللغوي.

ولا يعني كلامي السابق أنني أدعو إلى إخضاع لغتنا العربية من أجل برمجتها في الحاسوب... بل يعني أنني أدعو إلى دراسة خصائص اللغة، والوقوف على ما تكتنزه من إمكانيات تتلاءم مع الحاسوب... فمثلاً... إذا كانت اللغة العربية تجوز اعتبار التثنية جمعاً، كما ورد عند سيويه والخليل... بل كما ورد في استعمال العرب للفتنهم وفي القرآن الكريم^(٣) فلماذا لا نستعمل هذه الإمكانية في استعمالنا للحاسوب؟

(١) الأنباري (محمد بن القاسم، أبو بكر)، المذكر والمؤنث، تحقيق الدكتور طارق الجنابي، بغداد: وزارة الأوقاف (١٩٧٨ م)، ص: ٨٧.
(٢) ابن فارس، المذكر والمؤنث، تحقيق وتقديم وتعليق الدكتور رمضان عبد التواب القاهرة: الطبعة الأولى (١٩٦٩ م)، ص: ٤٦.

(٣) نور الدين (عصام، الدكتور)، في اللغة العربية، قضية المثني والجمع،

وإذا كانت اللغة العربية تجيز لأبناء القرن العشرين، اقتداء بالسلف الصالح، وبأجدادنا في الجاهلية، وبالقرآن الكريم، تأنيث كلمة غير متصلة بمميز التأنيث، أو تذكيرها... فلماذا لا نستغل هذه الإمكانية... ونلقن الحاسوب أن كل كلمة لا تتصل بمميز التأنيث... يمكن معاملتها معاملة المذكر لغوياً؟

لقد بينت في دراسة سابقة^(١) أن «الناء» هي مميز التأنيث القياسي، الذي استعمله الأجداد في كلمات اللغة، لتمييز المؤنث من المذكر، دون النظر إلى وزن الكلمة، أو معناها، أو اختصاصها بالأنثى دون الذكر... بحيث يمكن لمتكلم العربية... ولمتعلمها... ولمبرمجها في الحاسوب أن يقول:

- ١ - كل كلمة دخلها مميز التأنيث... فهي مؤنثة لغوياً.
 - ٢ - كل كلمة لم يدخلها مميز التأنيث... فهي مذكورة لغوياً.
- أما ما سمع فيه التأنيث فيحفظ ولا يقاس عليه.
- ٣ - كل مؤنث حقيقي... هو مؤنث لغوي (مقعد).
 - ٤ - يدخل مميز التأنيث الصيغ التي قال النحاة واللغويون إن الناء لا تدخلها إذا كانت صفة للأنثى، أي إذا كانت صفة لما تختص به الأنثى ولا حظ فيه للذكر.

* * *

بيروت: مجلة الفكر التقدمي، العدد (١٥)، كانون الأول

١٩٨٩، ص: ٩١-١٠٤.

(١) نور الدين (عصام، الدكتور)، المصطلح الصرفي: مميزات التذكير والتأنيث.

إنَّ ما توصَّلت إليه في دراستي «المصطلح الصرفي»
مميَّزات التذكير والتأنيث ليس بالشيء اليسير، وهو يحلُّ
مشكلة لازمت اللغة العربيَّة والناطقين بها، دون أن يجدوا لها
حلاً موفقاً قبل دراستي الأنفة الذكر.

وأستطيع الافتراض، الآن، أنه أصبح بإمكان العرب، إدخال
مصطلح الصرف La déclinaison بشكل عام، ومصطلح
«التذكير والتأنيث» بشكل خاص في الكمبيوتر... مما
يسهل تعلُّمه، واستعماله بشكل سريع، وسليم، في الكلام،
وفي الكتابة، وفي الترجمة الآلية^(١).

* * *

ومن أجل البرهنة على الفكرة السابقة فإنني سأدرس
«المحايدة» أو المذكر والمؤنث من غير الحيوان، وقد رأيت أن
أجعل الدراسة قسمين:

- ١ - أعضاء الإنسان.
- ٢ - سائر الأشياء.

وسأدرس فيهما ما ليس بمذكر حقيقي، وما ليس بمؤنث
حقيقي، وما يذكر ويؤنث دون أن يلحق به مميَّز التأنيث
«الناء»، وما يذكر ولا يؤنث، وما يؤنث ولا يذكر.

(١) المصطلح الصرفي: مميَّزات التذكير والتأنيث، ص: ٣٥٩ - ٣٦٠.

الباب الأول

أعضاء الإنسان

الفصل الأول

ما يذكر من أعضاء الإنسان ويؤنث دون مميز

ما يذكر ويؤنث من الإنسان ولا يلحق به مميز التأنيث،
وهو ما يدرك بالرواية، ولا يدرك علمه بالقياس^(١).

العنق:

- مؤنثة في قول أهل الحجاز: يقولون: ثلاث أعناق،
ويصغرونها على: عُنُقَة.

- ومذكر في لغة غير أهل الحجاز الذين يقولون: هذا عنق
طويل، ويصغرونه على: عُنِيق، قال أبو النجم [من الرجز]:

في كاهل هادٍ وعُنُقٍ عَرُطِل^(٢)

نحن، إذاً، أمام لغتين، لفريقين من العرب... منهم من
يذكر، ومنهم من يؤنث.

(١) الفراء (أبو زكريا، يحيى بن زياد)، المذكر والمؤنث، نشر مصطفى
أحمد الزرقاء، حلب: المطبعة العلمية، الطبعة الأولى (١٣٤٥ هـ)،
ص: ١١.

(٢) المصدر نفسه، ص: ١٣. الكاهل: مغرز العنق في الظهر، والعُرْطِل:
التام الضخم، وانظر المذكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري، ص: ٢٩٢.

أما ما ادّعاء الأصمعي من «أنه لا يعرف التانيث في العنق»^(١)، وما زعمه أبو زيد من أنه يؤنث ويذكر^(٢)، وما قاله السجستاني من أن التذكير هو الغالب عليه^(٣)، وهو ما يوافق قول ابن فارس: إن العنق مذكر وربما أنث^(٤)، أو ما قاله ابن جني: إن العنق يذكّر إذا سكّنت النون، أما إذا ضمت فيؤنث^(٥)... فإنها أقوال لا ترقى إلى مستوى الظاهرة اللغوية، فوقعوا في الخلط بين اللغات، وفي التبرير والتأويل.

وقول الفراء، إن التانيث لغة أهل الحجاز، وغيرهم يذكّر، ذو دلالة واضحة، فلفظة الحجاز وحدها هي التي تؤنث... أما بقية العرب... فتذكر... لذلك أرى أن التذكير، في

(١) أبو بكر الأنباري: المذكر والمؤنث، ص: ٢٩٢.

(٢) المصدر نفسه، ص: ٢٩٢.

(٣) المصدر نفسه، ص: ٢٩٢، وانظر لسان العرب، لابن منظور، بيروت: دار صادر (دون تاريخ)، مادة: عنق، ص: ١٧/١١.

(٤) ابن فارس، المذكر والمؤنث، ص: ٤٥، الفيومي (أحمد بن محمد بن علي المقرئ)، المصباح المنير في غريب الشرح الكبير للرازي، بيروت: دار الكتب العلمية (دون تاريخ)، ص: ٨٨٥/٢.

(٥) ابن جني، المذكر والمؤنث، ص: ٥١٤، من مجلة المقتبس - شهرية دمشقية أنشأها محمد كرد علي (١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م)، المجلد الثامن، الجزء السابع، حيث نشر كتاب ابن جني، ص: ٥١١ - ٥١٥. وانظر اليلغة في الفرق بين المذكر والمؤنث لأبي البركات الأنباري، تحقيق الدكتور رمضان عيد التواب، القاهرة: دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى (١٩٧٠ م)، ص: ٧٢.

هذه الكلمة وأمثالها، هو الأصل... أما لغة أهل الحجاز فلا تعدو أن تكون شذوذاً لغوياً، أو إذا شئت، انحرافاً لغوياً، تشكّل العودة عنه عودة إلى الصواب، لأن كل ما كان من غير الحيوان فلا حقيقة لتانيثه... وقد يكون الساميون استعملوا صيغة المذكر للدلالة على كل ما ليس له مذكر أو مؤنث حقيقيان. يدل على ذلك قولهم «إن التذكير غالب عليه» وإن بعضهم لا يعرف، كما مر، التانيث مطلقاً.

العَضُد: العَضُد، العَضُد، العَضُد، العَضُد: من الإنسان وغيره: الساعد، وهو ما بين المرفق إلى الكتف، والكلام الأكثر: العَضُد، وحكى ثعلب العَضُد - بفتح العين والضاد - يذكّر ويؤنث^(١).

وقد اختلفت لغات العرب في تذكيرها وتانيثها، كما اختلفت بطريقة نطقها، فالفراء يعدّها مؤنثة^(٢)، وكذلك فعل ابن فارس^(٣)، وقد نسب التانيث إلى بني تميم^(٤)، وقال اللحياني: العَضُد: مؤنثة ليس غير^(٥).

لكن أبا بكر الأنباري يقول: «بنو تميم يؤنثونها، وغيرهم يقولون: العَضُد يذكّرونها»^(٦)، وأبو زيد يقول: «أهل تهامة

(١) لسان العرب، مادة: عضد، ص: ٢٩٢/٣.

(٢) الفراء، المذكر والمؤنث، ص: ١٥.

(٣) ابن فارس، المذكر والمؤنث، ص: ٥٥.

(٤) أبو بكر الأنباري، المذكر والمؤنث، ص: ٢٩٣.

(٥) لسان العرب، مادة: عضد، ص: ٢٩٢/٣.

(٦) أبو بكر الأنباري، المذكر والمؤنث، ص: ٢٩٣.

يقولون العُصْد والغُر ويدُكرونها^١، وقيل إن الغُر قد
دلَّ أن العُصْد يدُكرونها^٢

فوتيم وحدهم، حسب النصوص التي وصلتنا، يؤثرون
العُصْد، بينما «غيرهم»، أي بقية العرب يدُكرون، ومنهم
أهل تهامة.

وإني أن لأصل هو مدكر، كما لناثبت فلا بعدو
يكون انحرافاً لغوياً فاسته قليلة وحدة^٣ ورتما فنه بعضه

وهذا يؤيد فرضي في أن العرب قد دُكروا، في لأصل،
كل ما ليس بمؤنث حقيقي، إذ كان غير متصل بمميز ساكن
المؤنث مدكر ويؤنث^٤، ونلاحظ ما حدث أن ساكن م
يبد عن عرب، لأن في مثله فنه حد، منها فون لشعر [من
بوفر]

شفتيت نفس من حثي ياد
نقني مسهم بردت فؤدي^٥

وهكذا - بفون من سنده في تعينه على ليت - يكون
علط لصعفة، كما «فؤدي» مفعول «بردت»، أي بردت تلك

(١) بيان بحث مادة عَصْد، ص ٣ ٢٩٢

(٢) العرب مدكر ومؤنث، ص ١٥، هامش رقم ٢

(٣) بونجر لأب، مدكر ومؤنث ص ٢٩٤

(٤) بونجر لأب، مدكر ومؤنث، ص ٢٩٤، ونظر من سنده

المختص، بحسب نحوه ساكن مصري، بيوت در لافق

نجدية [بونا تاريخ]، ص ١٢ ٧

المنى فؤدي يقتلي لهم، قد أبو ععدة صفينه شربة بردت
فؤده، وقد حكى المارسي عن ثعلب ثابث الفؤاد ولم
يستشهد عليه شيء

وقد أبو بكر لأسري فعتق عني حب بطريقة وصحة لا
تقبل ليس، أو ساويل، فقور «وما عذمت أن أحدا من
شوح لندعه حكى ثابث فؤده»^٦، ويعمد إلى تأويل شاهد
بفوه «وهو عدي محبوب عني معنى بردت نفسي، أو
عني معنى بردت القتل فؤدي»^٧

وبكلام واضح جداً، فالعرب مدكر فؤد ولدكر
هو لغة عرب كما لناثبت فم يعل به أحد غير ثعلب
بدي به يستطع أن يستشهد عليه شيء

اللسان إذ فصدوا به نسا نعيه فبته مدكر ليس عبر،
وقد قال بفرء «فأما نسا نعيه فبته اسمعه من عرب، لأن
مدكر»^٨

بكن من فارس بقور (أن نسا يدكر ويؤنث، فب أردت

مختص، ص ٦ ٣

٦ أبو بكر لأب، مدكر ومؤنث، ص ٢٩٤

(٧) مصدر نعيه ص ٢٩٤

(٨) مدكر ومؤنث، ص ٣، لأب (عبد الرحمن بن محمد،

أبو بكر) لبعة في الفرق بين المدكر والمؤنث، بحسب مدكم

مصاب عبد بوب، ماهرة در انجاء مصرية، نظمه لأب

١٩٧٠ م، ص ٨

لرسالة أثبت^(١)، وكان أبو زيد يقول في جملته أربعة يذكر
وتؤثت بدرع، والتسار، ولعنق، ونقص^(٢)، وأبو عمرو
الشيباني يقول التسار نفسه يذكر ويؤثت، فمن أثت تسار
جمعه أثناء، ومن ذكر جمعه أثناء^(٣)

فأنت ترى خلاف الأئمة، فمهم من يحرم، يثبت،
تدكيره، ومهم من يحوز التدكير وثأيت

وإرى، أن يفسر أن يذهب إلى تدكيره، وأن يهمل
ثأيت إن صح أن ثأيت قد قبل فيه

وإرى أن الثأيت يدعي بحق تسار قد يكون من يدخل
معدني لأن تسار ثأيت على معدن عدة، مه

للسان الرسالة، لفصيدة، يدكر، وربما ثت، ويبدو
أنه أحد ثأيت حملاً على معناه، فالشاعر [من
مستغرب]

أشفي تساراً نسي عامر
أحاديثهم بعد قولك تكسر^(٤)

اللسان البعثة، وقد جاء على الأصل في قول لأحظن
[من يواف]

(١) أبو زيد، المدكر والمؤث، ص ٣٥

(٢) مصدر نفسه ص ٦

(٣) بكسر الهمزة، المدكر والمؤث، ص ٢٩٥

(٤) الفراء، المدكر والمؤث، ص ٣

لذقت عني لساناً فاب مني
فليت بآله في خوف عكم^(١)

فأنت ترى أنه، حتى إذا قصد لساناً معني غير تسار
نفسه، فإن الثقات يذهبون فيه إلى تدكير، ولا يعني ذلك أن
سار ثأيت، بل كي أفرص أن المقبول والمقروص في مثل
هذه الأمثلة أن تحفظ وأن لا ينقص عليها
العائق ما بين منكب ولعنق^(٢)

وقد احتجبت الروايات حول تدكيره وثأيته، فحرم جماعة
تدكيره، كما سحبتني^(٣) وأورد بعضهم ثأيت، لكنهم
وصفوه بأنه ليس بمصباح أو وثت، قال ابن فارس ولعنق
مدكر، وربما أثتوه، وليس بالمصباح^(٤)، وقال ابن منظور
العائق مدكر، وقد أثت، وليس بثت، ورعوى أن هذا
مصنوع، وهو [من سريع]

لا تسار يوم ولا حنة
تسع فسقوا على سراسر
لا ضلح نسي، فاعلموه، ولا
يسكنكم، ما حصنت عاتقي

(١) الفراء، المدكر والمؤث، ص ٣٠، وبصر بمصمم ص ٢١٦٧

(٢) تسار بغير، مادة عن، ص ٢٣٧

(٣) أبو حاتم سحبتني المدكر والمؤث، بحذف تدكر ب مهم

سحبتني، (٢٠٠٠ ن. ب. ح. ١) [دون ذكر الكتاب]، ص ٢٧

(٤) أبو فارس، المدكر والمؤث، ص ٥٥

سيفي، وما كنا ننحيد، وما
فرقر قمر الواد بالشاهق^(١).

ويقول ابن سيده تعليقاً على هذا البيت: «قد دفع بعضهم
هذا البيت، وقال هو مصنوع، ذهب إلى تذكير العاتق، وهو
أعلى»^(٢).

ومع ذلك نجد جماعة من اللغويين وسحويين يوردون
الوحيين دون تمييز، قال الفراء، «والعائق يؤث ويدكر»، ثم
أورد الشعر السابق للدلالة على سائب، وإن حي يدكر
الوحيين، ولكنه يقدّم التذكير، بقوله «ومعاق يدكر
ويؤث»^(٣).

ومع ذلك لمّا ذهب إلى أن التذكير هو الأصل، أمّا
التأنيث فدفع بعضهم إلى القول به إعرافاً لعويّ قاله أحد
الفصحاء، أو أن بعضهم ادّعاء ليرّر زلة لسان، أو خطأ وقع
فيه، كما يفهم من قول ابن منظور، وإن سيده، اللذين قالوا
إن البيت مصنوع، ومهما كان الأمر، وحتى لو كان متساوياً
ليس عسرع، فلوحة أن يستعمل التذكير، ويحمل تأنيث، لأن
ذلك يتماشى مع ما ذهب إليه العرب في تذكير كل ما ليس
بمؤنث حقيقي، إذ كان غير متصل بمميز متأنيث

(١) لسان العرب، مادة عتق، ص: ٢٣٧/١٠ - ٢٣٨.

(٢) المحقق، ص: ١٣/١٧.

(٣) ابن جني، المدكر والمؤنث، ص: ٤.

الفاء مؤخر العتق يدكر ويؤنث^(١).

ويكن قريء المدة، في بصوص السعويين، يرى أن
يدكر هو لأصل، وأن سائب هو لهيجه، وإن شئت هو
إعراف لعوي لقبيلة لا يعتد بكلامها، فالمرء يقول إن
«الفاء يدكر ويؤنث»، والتذكير أغلب عليه، قال الشاعر في
نائه [من الوعر]

وما المولى، وإن عرّصت فقه
سأخلق للمحامد من جند
ويروي: بأحمل، وبأحمد^(٢).

فأت ترى أن الفراء يعلّب التذكير عليه، ويشكك تشكيكاً
غير مباشر، بالنص، عندما يورد فيه ثلاث روايات بأحق،
بأحمل، بأحمد. فبعض مشكوك بروايته، لذلك رأينا من
سيده يورد، بعد هذا بيت، الرحر الدلي
وهل جهت يا فقي الشففة^(٣).

ويعتق عنه بقوله «وسقط لي»، عن الأصمعي، أنه قال
هذا الرجز ليس بعقيق، كأنه قال من قول خلف الأحمر،

(١) الفراء، المدكر والمؤنث، ص: ٣١ والمدكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري،
ص: ١٩.

(٢) الفراء، المدكر والمؤنث، ص: ٣١، وأبو بكر الأنباري، المدكر والمؤنث،
ص: ١٩.

(٣) المحقق، ص: ١٧ - ٣، والمدكر والمؤنث لأبي بكر الأنباري،
ص: ٢٩٩.

وأراه ذهب في ذلك إلى إنكار تأنيث القفا، والجمع: أقفا،
وقفي وأقفية^(١)، ويورد ابن منظور أن التأنيث حكى عن
عُكُل^(٢).

فأنت ترى أن ابن سيده، وابن منظور يكادان يكرران
التأنيث ولا عجب في ذلك، لأن التأنيث فيما ليس
بمؤنث حقيقي هو الأصل... أما التأنيث، كما يستتبع من
المصوص السابقة، فلا يعدو كونه لغة، أو انحرافاً لغوياً لا
يعتد به... وحتى لو كان صحيحاً فيجب عدم الوقوف عنده
لمخالفة روح اللغة واتجاهها التطوري.

المعنى: أكثر الكلام تذكيره، يقال هذا معنى وثلاثة أمعاء،
وربما ذهبوا به إلى التأنيث، كأنه واحد دل على الجمع،
وفي الحديث «المؤمن يأكل في معنى واحدة وواحدة»^(٣).

وقد علق الفراء على الحديث بقوله: «واحد أعجب
إلي»^(٤)، أي أن التذكير هو الأعجب إليه، وهو الوجه
الصحيح، لأنه قد بعد هذا «أو كافر يأكل في سعة أمعاء»،
فإنهاء في سعة تدل على تذكير في المعنى^(٥).

(١) مصدران سماعيان.

(٢) كتاب العرب، مادة وقف، ص ١٥ ١٩٢، ونظر مصباح خبير، مادة
وقف، ص ٢ ٦١٨، حيث قال راجع التذكير أعجب، وقاد من
سكيب، فقد ذكر، وقد يؤنث، وفيه ١٥٠٠، ويهد بشي نفوس.

(٣) الفراء، المذكر والمؤنث، ص: ١٣ - ٤.

(٤) المصدر نفسه، ص: ١٤.

(٥) أبو بكر الأنباري، المذكر والمؤنث، ص ٣٠١.

وبن درس أورده مذكر بنس غير، وأورد الحديث نفسه
على وجه التذكير ليس غير، قال «المعنى: مذكوره، وفي
الحديث: «المؤمن يأكل في معنى واحد»
وأما قول لقطامي [من الوافر]

كأن نُسَوَّغَ رَحْلي حين صُنْتُ

حوالَت غُرْزا ومعنى جيعا^(١)

فهو كأنه واحد دل على الجمع^(٢)، أي أنها ليست
بمؤنث.

وأنت ما أورده بعضهم من أن «المعنى مذكور وإنما
أنث»^(٣) فيؤكدهما ذهب إليه ابن فارس، وما أعجب به
الفراء، وابن سيده، من أن المعنى مذكر ليس غير. أما
روية سائت فلا يعتد بها لعدم ثبوتها في حديث سوي،
أو في البيت الشعري، على أساس أنها هناك تدل على
جمع.

ومذهب اللغة التطوري، كما يفترضه، يذهب إلى
تذكير، ولا يعتد بالتأنيث، الذي إن وجد فلا يعدو كونه
انحرافاً لغوياً لا تبني عليه قاعدة... عدا ما قد يوقع باللغة
من موصى ولاضطراب في حال الأحذ به.

(١) بن درس، المذكر والمؤنث، ص ٥٥.

(٢) الفراء، المذكر والمؤنث، ص ١٤.

(٣) المصدر نفسه، ص ١٤.

(٤) بن حنبل، المذكر والمؤنث، ص ٥١٤.

الذراع اثني، تصغيرها ذُرَيْعَة، ويقال ثلاث أذرع،
وقد الشاعر يصف قوساً عربية [من الرحر]

أرمني عليها وهي مَزْعُ أجمع
وهي ثلاث أذرع والأضْعُ
وهي إذ أضفت عليها تشعج^(١)

وفي حديث عائشة وريث قال ربيب الرسول ﷺ،
حُشِبْتُ إذ قُبِيتُ لك أية أبي فحمة ذُرَيْعِي، اذْرَيْعِي،
تصغير الذراع، ولحق الهاء فيها لكونها مؤنثة، ثم نُتَتْها
مصغرة، وأردت به ساعديها^(٢)

نكن هذا التأكيد على مايت للذراع لا يستمر، لأننا نراهم
يقولون، الذراع اثني وربما ذكرت^(٣)، وكان المرء أكثر

(١) عمرو، المدكر والمؤنث، ص ٥٠، ورجح لعميد الأربط، انظر
سبويه، الكتاب، تحفيل عبد السلام هارون، القاهرة: هيئة المصرية
العامة للكتاب (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م)، ص: ٤، ٢٢٦، ورجحي،
الخصائص، تحفيل محمد علي سجاد، مصر: دار الكتب
(١٩٥٢ م)، ص: ٣٠٧/٢

(٢) لسان العرب، مادة ذراع

(٣) الصرء، بمدكر والمؤنث، ص ١٥، س حي، بمدكر والمؤنث،
ص ٥١٣، س درس، بمدكر والمؤنث، ص ٥٥، سني أصاف
أب مدكر يقول في الحمد ربيعة مدكر ومؤنث ذراع ونسار،
والنق، وبعده، نظر المصدر نفسه، ص ٥٦، ونظر كتاب المدكر
والمؤنث، لأبي حاتم بسحبني، تحفيل الدكتور إبراهيم سامرائي،
ص ٢٧، بولج الصادرة بيزر بخلاف يقول «ذراع مدكره
ومؤنثه»، هراء قدم بتذكير وآخر بتأنيث

تحديداً عندما نسب التذكير إلى «بعض هكل»^(١) فيقال: خمسة
أذرع، وستة أذرع، وتصغر بغير الهاء، فقال ذرَيْعٌ^(٢)، وقد
سأل سبويه الحليل عن «ذرع»، فقال ذراع كثير في
سميتهم به المدكر، ويمكّر في المدكر، فصار من أسمائه
خاصة عندهم، ومع هذا يصغون به المدكر، فتقول هذا
ثوب ذراع، فقد يمكّن هذا الاسم في المدكر، ولهذا إذا
سقي الرجل بذراع صرف في المعرفة والكسرة، لأنه مدكر
سقي به مدكر^(٣)

وكيفما كان الأمر، فأنت ترى اتجاه اللغة نحو التفعيد،
بعدما بدأت تتلمس طريق التخلص من العوضى... فأتجهت
إلى تذكير الذراع بعدما كان «العرب» أو «بعض العرب»،
يؤنثونه

المتن: الطهر، قال المرءاء: «المتن مدكر، وقد يؤنث
وتدخل فيها الهاء»، قال الشاعر في تذكيره [من الرحر]

لها شَفْطاً لا عَيْتَ فيه مِن شَفْطاً
رُكْبٌ للحري، ومشرٌ زِيَانٌ^(١)
وقال: الآخر، في تأنيثه، [من المتقارب]

(١) المرءاء، المدكر والمؤنث، ص ١٥

(٢) المصدر نفسه، ص ١٥

(٣) المصدر نفسه، ص ١٥

(٤) المصدر نفسه، ص ١٦، ونظر مدكر والمؤنث لأبي بكر الأسدي،
ص ٢١٥، وشعبي، عضلاص بالركه

لها منمنان خطنا، كم
أكتب على ساعديه السمر^(١)

بينما نرى أبا البركات الأنباري يقول إن العن مؤث ليس
غير^(٢). فحين أمام روديات عدة
أ- التأنيث ليس غير.. ويكد أبو البركات الأنباري يتفرد
بهذا الرأي

ب- التذكير... ويبدو من طريقة إيرادهم المصوح أنه
لوجه العالب، مع إمكانية التأنيث
ج- إمكانية استعماله مؤث دون ميمر التأنيث وهو
مبيل

د- استعماله مذكراً دون ميمر ومؤث ميمر فيقول
هذا مؤث، وهذه مؤث

ويجن بأحد الرأي الأخير الذي يعتبر قمة تطور في اللغة

- (١) المصدران السابقان، والبيت لأمري القيس، فهو أن أمري القيس،
يحيى محمد أبو الفضل إبراهيم، مصر: دار المعارف المصرية،
ص ١٦٤، وقد عثر للمحقق على البيت بقوله يحد من أمية،
ود ودره، ومبر وصره، وشبح وشجبه، وعلام وعلامه، وعجور
وعجوره، ويعنو نو بكر لأسري، في المذكر والمؤث، ص ٢١٦.
على بيت بقوله فادس نو عباس في (خطاب)، وجهه
جدهم ن يكون رد (خطاب)، فحذف نو لأنس
ولآخر أن يكون أرد (خطاب) دذ لأف، كما هو سران قصه
وقصص، وأبكر سحسسي أن تكبر نو حذف من (خطاب)،
وقال نو لأنس لا حذف
(٢) نو لركب لأسري، لغة في نفق بين المذكر والمؤث، ص ٧

عربه أم التأنيث فيشكل انحرافاً لغوياً غير ذي شأن
أو أنه يشكل معه قبلة أو جماعة تحطها التطور

المعبر م بعد لظهر منه - عتصره عدد من المعوين
ومؤثه، مهم لسحسسي، وأبو بكر لأسري^(١)، وس
ب س^(٢)، وأبو البركات الأسري، الذي أورد فيه أربع
بعت عجر، عجر، عجر، عجر، وعجر^(٣)

بينما عتصره عريق آخر، ومؤثه، بكتها قد تدكر، لكن
لأنس أغلب عليها^(٤)

ووصح اتجاه اللغة نحو لتعبد، في هذه الكلمة، إد
رنا تكون قد استعملت مؤث أول الأمر ثم تحته نحو
تذكير تمثي مع سة التطور ولا رنص، في لغة، هذه سة
لتي تدكر كل م ليس بمؤث حقيقي ولا يحمل ميمر
سأنيث

- البطل بعض الإنسان والحيوان، فإن بعضهم تدكر
وتؤث كقطوب^(٥) وكس فارس^(٦) وحكي نو عسده أن تأنيثه

- (١) مذكر ومؤث لأي حاتم السحسبي، ص ٢٨
(٢) مذكر والمؤث لأي بكر لأسري، ص ٢٤ و ٢٩١
(٣) مذكر ومؤث لأس فارس، ص ٥٦
(٤) بلغة في نفق بين المذكر والمؤث، ص ٧
(٥) المذكر والمؤث بقصره، ص ٢٩، ومذكر والمؤث لأس حي،
ص ٥٤
(٦) مذكر ومؤث بقصره، ص ١٦
(٧) مذكر والمؤث لأس فارس، ص ٥٦

بعة ١١، يَكُونُ الْقَرَاءُ يَجْزَمُ بِأَنَّهُ «دَكَر» وَمِنْ أَتَى، هُوَ مَحْطَى.^١
وَأَمَّا قَوْلُ اشْدَعِر (مِنْ الطَّوِيلِ):

فَبَيْنَ كَلَابٍ هَذِهِ عَشْرُ أَنْظُرَ
وَأَتِ سَرِيءٌ مِنْ مَسَائِلِهِ لِعَشْرِ
فَمِنْ يَرِدُ هَهُنَا بَعْضُ الْإِسْبَاطِ، يَتِمُّ أَرْدَ بَطْوِ الْقَسَائِلِ
وَشَاهِدُ التَّدْكِيرِ قَوْلُ مَعْنَى صَرَارٍ [مِنْ تَكْمِلِ]
يَسْطَوِي إِذَا مَبَّ لَشُخْخِ أَنْهَمُ قُفْصُهُ
بَعْضًا، مِنْ لُزْدِ لَحْثٍ، حَمِيصًا^٢

وَقَدْ وَفَّقَهُ فِي ذَلِكَ، أَبُو مُوسَى سَيِّدَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ
الْحَمِيصُ سَرِيءٌ حَرَمٌ أَلَّ سَطْرَ دَكْرٍ^٣، وَكَدْسُكَ فَعَلِ
الْمَبْرُومِي^٤

وَقَدْ بَصَّصَ أَبُو حَازِمٍ لِسَجَّاسِي، هَذَا بَيْنَ «سَرِيءٍ مُدْكَرٍ»،
بَلَّا أَنْ تَرِيدَ بِهِ مَعْنَاهُ هُوَ مُؤَنَّثٌ^٥، أَمَّا بَيْنَ حَتَّى فَمِنْ
يَسْطَوِي هَذَا اِتِّعَامِي، أَيْ لَمْ يَقْلُ «إِذَا أُرِيدَ بِهِ تَقْبِيلُهُ هُوَ

(١) بَابُ بَعْرَبِ، مَادَّةُ أَنْظُرَ، ص ٣ ٥٢

(٢) حَذَرَ وَمُؤَنَّثٌ مَعْرُوفٌ، ص ١٦ وَسَبَّحُ نَوَاحٍ تَكْلَافِي - رَجَعَ
الْمَذْكَرُ وَمُؤَنَّثٌ لَا يَكُونُ الْإِسْبَاطِ، ص ٢١٣

(٣) بَابُ بَعْرَبِ، مَادَّةُ بَعْرَبِ، ص ١٣ ٥٢

(٤) أَبُو مُوسَى، سَيِّدَانِ بْنِ مُحَمَّدٍ بَصَّصَ كِتَابَ مَا يَذْكَرُ وَمَا يُؤَنَّثُ مِنْ
الْإِسْبَاطِ وَالْإِسْبَاطِ، بِحَقِيقِ تَكْوِينِ هَيْئَةِ سَبَابِ فِي بَعْدِ مَطْبَعَةِ
لَا رَيْبَ (١٩٦٤)، ص ٦ ٥٠ كِتَابُ وَصَائِلِ فِي لَفْظِ، ص ١٠٦

(٥) مَصْصَحٌ بِحَقِيقِ، ص ٢ ٨٨٣

(٦) مَذْكَرٌ، حَذَرَ تَسْجِيسِي، ص ٣٧

مُؤَنَّثٌ، بَلْ قَالِ «حَازَ ثَانِيَتَهُ»^(١) فَالْثَانِيَةُ لِسِ لَارْمَا فِي هَذَا
الْحَالِ، . إِنَّمَا «جَائِرًا»

وَيَقُولُ «مَعْرُوفًا»، هَذَا، يَقُولُ أَيْ بِهِ مَذْكَرٌ، وَمِنْ أَتَى هُوَ
مَحْطَى، هَذَا أَقْرَبُ إِلَى أَمْرِهِ بِقَائِلِ بَأَنَّ كُلَّ مَا يَسِ
مُؤَنَّثٌ حَقِيقِي وَلَا يَحْمِلُ مَبِيرَ الثَّانِيَةِ هُوَ مَذْكَرٌ

لِرُحْمِ قَبْلِ اسْ مَسْطُورِ، رَحِمَ الْأُنْثَى، وَهِيَ مُؤَنَّثَةٌ،
وَشَاهِدُ الثَّانِيَةِ، عَمْدُ اسْ مَرِي، قَوْلُهُمْ رَحِمَ مَعْقُومَةً، وَقَوْلُ
بِ اسْ مَرْفَاعٍ [مِنْ اسْبَاطِ]

حَرْفُ تَشْدِيدٍ عَنْ رِيَاءِ مُنْعَمٍ
مُسْتَحَقٌّ رَأْيُهُ رَحْمَتُهَا حَمَلًا^(٢)

وَحَكِي مَبْرُومِي التَّدْكِيرِ وَالثَّانِيَةِ، وَقَدْ «هُوَ مَذْكَرٌ عَلَى
الْأَكْثَرِ»، لِأَنَّهُ اسْمُ بَعْضٍ، وَقَدْ الْأَرْهَرِي وَالرَّحِمُ بَيْتُ مَسْتِ
سُودَ وَوَعَاؤُهُ فِي السَّطْرِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَحْكِي اسْمَانِيَّةً
وَرَحِمَ الْقَرَاءَةِ تُشَى، لِأَنَّهُ بِمَعْنَى «مَقْرَبِ»، وَهِيَ مَقْرَبَةٌ وَوَدَّ يَذْكَرُ
عَلَى مَعْنَى السَّابِ^(٣)

بِحَقِيقِ أَمَامِ رَأْيِي

الْأَوَّلِ بِحَرَمِ ثَانِيَتِهِ وَلَا يَذْكَرُ التَّدْكِيرِ

(١) حَذَرَ وَمُؤَنَّثٌ لَا يَكُونُ حَقِيقِي، ص ٥١٢

(٢) بَابُ بَعْرَبِ، مَادَّةُ رَحِمَ، رَحِمَ مَعْقُومَةً، وَغَلَبَ وَغَلَبَ
ص ١٣ ٢٣٧

(٣) مَبْرُومِي الْمَصْصَحُ بِحَقِيقِ، ص ٢ ٨٨٦

والثاني. يذكر التذكير والتأنيث، ويجعل التذكير هو الأكثر.

ومن أحد الراي الثاني لموافقته لافتراضا العلمي، ولروح اللغة وإن كنا لا نكر أن اللغة، وبما، مَرَّتْ بمرحلة التأنيث، أو وبما كان التأنيث يمثل انحرافاً لغوياً في بيئة معينة، أو عند قوم من العرب... لكن «التذكير» هو الأكثر... كيف لا... وهو اسم للمعضو... وهو مذكّر على الأكثر... بينما لا يحكي التأنيث إلا بعض العرب والرحم ليس بمؤنث حقيقي؟

الحال: «أنتي»، وأهل الحجاز يذكّرونها، وربما أدخلوا فيها الهاء، قال الشاعر [من الطويل]

على حالة لو أن في صوم حاتم
على حوده لصن باسم حاتم^(١)

(١) الفر، المذكر ومؤنث، ص ٢٥. وصاحب البيت هو عريدي، وفاد شيعي، بعد حرف على من سيده بيت عريدي هذا تحريف من أوله وحرره

أولها قوله على حاتم أي حر عروحه
وثانيهما قوله بعض بالهاء حاتم
والصواب في روايته

على صاعه لو كان في الصوم حاتم

على حوده صم به بعض حاتم

لأن الروي مخصوص - انظر المحقق لابن سيده، ص ١٧ ١٤.
هاتين رقم واحد

ورويته بمرء ومن تبعه تصعاً أمام حالات عدة

الأولى أن الحاح أنتي

ثانية أن أهل الحجاز فقط يذكرون الحاح ولا يؤنثونها

الثالثة: أن أهل الحجاز قد أشوا اللفظ بإدخال ممر التأنيث فيه

وبرى أن تأخذ، في هذا الحال، بقول محاربين، يدين أخذوا بالتعقيد، «فالحال»، مذكّر، لأنه سن شأني حقيقة، وغير متصل بممر التأنيث، فبد أريد تأنيثه قبيل «حالة»، ويفرّج ذلك قول المعويين «أحاح من كل شيء مذكّر»^(١)

«طباع طباع راحل، قد عراه طبع راحل أنتي، تقول إن صدعه لكريمة، وهي واحد مثل سحر، لا جمع بهما، إلا أن سحر دكسر، ورثما دكسرت الطباع»^(٢) ف «الطباع»، عند الفرء ومن تبعه، أنتي. أو أن التأنيث فيه أكثر^(٣)

لكن هذا المنحى ترحيحي غير مستم به عند المعويين، بد بعد ابن فارس لا يذكر التأنيث أبد، ويقول «طباع

(١) أبو بكر الأباري، المذكر ومؤنث، ص ٣٠٨

(٢) المذكر ومؤنث بمرء، ص ٢٣. رجع أخت حدكسر ومؤنث لاس

حي، ص ٥١٤

(٣) المذكر ومؤنث، أبي بكر الأباري، ص ٣٠٧

الإسناد المذكور، بقدر «صاعه كبريه» و «محاسه كبريه»^١،
وقدر أبو حاتم سحسبي الطباع مذكر لا غير، لا أن تتوهم
لصعته^٢ .

بقارى تمام فريغين من شعوب
- لأول يقول بأئت بضع، وذكيره على فيه
- وثنى يقول تذكيره مطلقاً

لذلك يرى أن لأحد رأي عريق شدي، ولقدش تذكير
بضع، هو لأفرب إلى طبعه سعه لعربيه، وإلى روح
نظور فيه، لأن بضع بيت مؤث حقيقه، ولا تحمل
معر سبب، لذلك تحرات عرب على تذكيره، وبعد
الرأي بأحد في دراست

الثبت والعلباء

- ثبت - بذكر - صفحة نفو، وفي لبتن صفحا
نفو، وفي لبتن ادبي صفحي نفو عن سراس، عديهم
بجدر بفرصه، وهما وره هزمني لنخير، وفيه هم
موضع المخمثرين، وفيه: هما ما تحت القوط من
نفو^٣

وأما العنساء، فهو عصه صفره في صفحه نفو^٤

١ حاكم وحبوب، لأن فارس، ص ٥٦ وحبوب طبعه وأصل،
وحنقه، قال فلاز نديم محاسن في كبريه سحر

٢ المحقق لآل سيد، ص ١٧ ١٤

٣ بشار، عرب، حاشه ١٨٧ ص ٢ ٨٧

٤ بن سيد، محقق، ص ١٧ ١٤

ذهب بعض المعويين إلى حور تذكيرهم وتأنيثهم،
وكهم أوردوا كلامهم بصفة مدح على أن تذكير هو
لأصل، قال فرأى، ومن أتبعه، التثيت والعلباء مذكرا
وربما أثنا، كأنهم يذهبون بالتثيت إلى العنق، وبالعلباء إلى
عصه، وذلك قليل^١، ونسب الفرأ بالتثيت إلى بعض سي
أشد، وأشد [من الرحر]

حذفها بشرطها عفيف

بالفرج من عنائنها قروف
يخدر منه سئت والضيف^٢

وم يكتب بعض اللعويين بالقوف أن تذكير فيهما هو
الأصل، بل يرى بعضهم الآخر بذكر التذكير دوا أي إشاره
إلى التثيت، قال بن حي^٣ وس فارس^٤، وأبو حاتم
سحسبي^٥، والعنساء العصه في نفو مذكوره، و
والتثيت محرى بفرط في العنق مذكوره، وأما سحسبي
فقد رآه والعنساء مذكر لا غير^٦

(١) الفرأ، بذكر وحبوب، ص ١٤

(٢) بصدر منه، ص ١٤، ونظر بذكر وحبوب لآل سيد،

ص ٣٠٥

(٣) بذكر والمؤث لآل حي، ص ٥١٤

(٤) بذكر وحبوب لآل فارس، ص ٥٥

(٥) بذكر وحبوب لآل حاتم سحسبي، بضم سحسبي،

بسمه، ص ٢٧، وقد أورد بن سيد تذكير مسود، ص ١١

حاتم، المحقق، ص ١٧ ١٤

(٦) بشار، عرب، حاشه ١٨٧، ص ١ ٢٢٧

فأنت ترى أن الوجه فيهما هو تدكير، وثق تأنيث، إن
صيح، فهو حرف سب إلى بعض بني أسد، وليس في جمع
بني أسد وهذا لا يحرف تدعى مع روح اللمعة في تصور
وبني سري تدكر كل ما سب تأنيث حقيقة، ولا يحمل
مميز لتأنيث، وهو ما تنه إليه سحيا في هذه الكلمة

الإيظ ناض لمكب، أو ناض لحاج، قال ابن
سيده الإيظ مؤنثة^(١)، لكن عفا من سيده اسدكير،
وفصاؤه على تأنيث لا يحجب ما الجمع في أذهب
بمعنيين، وما ساقه من كلام العرب، من أنه يدكر ويؤنث،
كما في لغز^(٢)، بل يترى من حتى يحرم بالتدكير وإن
حور التأنيث، في قوله «إيظ بدكر ويؤنث، وتدكيره
الوجه»^(٣)، لأن التأنيث هو لغة، «بعض العرب» على ما قد
سحيا، وتدكير أعني

وبرى ويفتأث قد حرم بالتدكير دور أن يورد التأنيث،
مثل ابن فارس^(٤)، والسحيا^(٥) الدين فلا إيظ

(١) ناس العرب، مادة، ص ٢٥٣ ٧

(٢) المحقق، لاس سيده، ص ١٦ ١٤

(٣) لغز، تدكر ويؤنث، ص ٣١

(٤) تدكر ويؤنث لأن حتى ص ٥١٢ ونظر أيضا ناس العرب، مادة

إيظ، ص ٢٥٣ ٧

(٥) ناس العرب، مادة، ص ٢٥٣ ٧

(٦) بن فارس، تدكر ويؤنث ص ٥٥

(٧) تدكر ويؤنث أي حاسم سحيا، تحقيق التدكير، يرههم

ناسرا تي، ص ٢٧

مدكر، ويصوبهم يقول، وإن كتب لا سحيا مكاتبة بحرف
بعض القائل، وستمع هذه نسخة مؤنثة وتدكير هو
مصحح العربية في كل ما ليس بمؤنث حقيقي، إذا لم يكن
يحمل مميز، تأنيث

الإيهام من الأصابع، العظمى، معروفة، مؤنثة، قال ابن
سيده وقد يكون في اليد ويقدم^(١)، وقد قرأ والأصابع
إثبات كهن إلا للإيهام، فإن العرب على تأنيثها إلا بني أسد،
أو بعضهم، فإنهم يقولون «هد إيهام، والتأنيث أحوذ
وأحب إليها»^(٢)

إن عبارة «قرأ هذه برياً أن العرب ليست كنه على
تأنيث الإيهام، لأن بني أسد، أو بعضهم يدكرونها ولا
سمت إلى تعيقه على تدكير بقوله إن التأنيث «أحوذ» و
«أحب إليها»، لأن لغت العرب متساوية في الحوذة، ولا
يوجد لغة فصل من لغة وبلغراء حق في مصيبل
تأنيث، ولد نحن أبناء العرب العشرين، الحق في سعمال
سدكير تمثيلاً مع نظرية تصور اللمعة نحو تدكير كل ما ليس فيه
مميز لتأنيث والله در ابن سيده عذمت تنه لدلت، فقال
«الإيهام بدكر ويؤنث، والتدكير أعلى»^(٣)

(١) ناس العرب، مادة، ص ١٢ ١٥٩، المحقق ص ١٦ ٤

(٢) المدكر ويؤنث ص ١٥-١٦، تدكر ويؤنث لاس حتى،

ص ٥١٣

(٣) المحقق ص ١٦ ١٤

بعد استعراضنا كل هذه الأسماء، وهي أسماء ملتصقة
بالإنسان، لأنها أسماء أعضائه التي يتحسها كل يوم، وكل
ساعة، وربما كل لحظة، رأينا كيف يختلف اللغويون في
تأنيث بعض هذه الكلمات وفي تذكيرها، أو في تذكيرها
وتأنيثها معاً، بينما يحزم أحدهم بتذكير كلمة، قد نرى منهم
من يحزم بتأنيثها، وقد نرى ثلثاً يحزم بجواز التذكير
والتأنيث، . . . دون أن ينسوا الإشارة أحياناً إلى لغات
العرب

لكن الباحث لا يلتفت أن يتخلص من كل هذه الفوضى،
ومن ذلك الإرباك الذي يصل إلى درجة تصيب الوقت
وإصاعة الباحث. . يتخلص من كل ذلك عندما يقرأ قولهم
والعرب نعتريه على تذكير المؤنث إذا لم يكن فيه
علامة تأنيث، حكاه الفراء^(١) وابن السكيت، وابن الأباري،
وحكى الأزهري قريباً من ذلك، وحكاها الفيومي^(٢)، ومعنى
ذلك أن اللغة العربية تميل إلى تذكير كل الأسماء التي لا
تدلّ على المذكر والمؤنث الحقيقيين والتي لا تحمل مميز
التأنيث

باستطاعة الباحث، إذاً، أن يذكر كل اسم لا يحمل مميز
التأنيث تمثيلاً مع نهج اللغة التطوري، ولا نسألكم

(١) المدرك والمؤنث ص ١٠ ص ١٧

(٢) المصباح الصير الفيومي، ص ٢ ٨٨٤

يخفف، إذ ذاك، عن نفسه أولاً، وعن أسماء لغته ثانياً من
لوقت و بحد

فكل ما ليس بمؤنث حقيقي، ولا يحمل مميز التأنيث فهو
مذكر معون . . . فرداً تأنيثاً أحسن عليه مميز سائت،
كقولنا

هذا عُنق، وهذا القَصْد، وهذا المُؤَاد، وهذا التَّسَان،
وهذا العنق، وهذا القعد، وهذا المعى، وهذا الشَّرْع، وهذا
سمتر، وهذا العُجْز، وهذا السطن، وهذا لَرَحْم، وهذا
الحبر، وهذا الطَّاع، وهذا التَّيْت، وهذا العُلباء، وهذا
لِإِطْ، وهذا لإِبْهَام. . . الخ

أما ما نسب إلى بعض القبائل، أو بعض العرب، أو بعض
هذه القبيلة أو تلك، من تأنيث الألفاظ السالفة الذكر فليس
مؤنثها محض، . . . وربما كُنْ مدعو، إلى لاقتصر على
حفظها، . . . دون نقس عنها . . . لأن الوجه الحقيقي هو
تذكيرها . . . لأنها ليست بمؤنث حقيقي ولا تنص بمميز
سائت

مصحح عربي مميز بتذكير التأنيث ص ٢٢٨ - ٢٤١

الفصل الثاني

ما يذكر من أعضاء الإنسان ولا يؤنث

يذكر أسماء أعضاء الإنسان التي قد البعويون وسجده إنها
تذكر ولا تؤنث وذكرها، في هذه الدرسة، يهدف إلى
الإشارة إلى تأكيد ميل لغة عربية إلى تذكر كل مؤنث
محدري، غير متصل بمميز ثابت، وإلى تذكر كل اسم
غير متصل بمميز ثابت

أما الأسماء التي قالوا بتذكيرها فهي^(١)

الوجه، الرأس، الخلق، الشعر^(٢)، سم^(٣)، الحادن،

(١) من سبعة مختصر المذكور ومؤنث، بحرين ومقدم تذكر مصاب عند
النسب، بغيره، ١٩٧٢ م، ص ٥٤-٥٥، وأبو بكر الأسدي،
المذكر ومؤنث، ص ٢٦١-٢٧

(٢) شعر، صمغ العين، وشعر، سسطين عين، مختصر مذكر ومؤنث
لأس منسوخ، ص ٥٤، ومذكر ومؤنث لأبي بكر الأسدي،
ص ٢٦٢، والمصباح بغير ص ٧-٨٣

(٣) وله أربع معات ١- السم - صمغ ماء - سم، صمغ وحر - ٢- سم،
صمغ ماء - ٣- السم صمغ ماء - صمغ، ٤- سم بكرر ماء -
المذكر ومؤنث لأبي بكر الأسدي، ص ٢٦٣-٢٦٤

فهل يعتبر كلام لعمويين والمجده بهائياً؟

وهل يحتمل استعمال عربيّ عنه ما قرره لحة
والعمويون؟

سدرس هذا النوع من الأسماء التي قدسوا تأييدها
«دائماً»، ليقرب بين أدعاء عمويين ولحة، وبين استعمال
لعربيّ لمحمد لروح الله بنطوريّ وبروعها الدائم
إلى الانصاف بمير التأييد «الثناء» للانتقل، لعمويّ، من
تذكير بي التأييد

العين للعين ثلاثة عشر وجهاً^١، يهتّم بها وجه واحد،
وهو

عين الإنسان: وهي مؤنثة، كما جزم بذلك الحة
والعمويون^٢

(١) ذكره أبو بكر الأباري في المذكر والمؤث، ص ١٩٢ وما بعده، وهي
من الإنسان، مؤنثة، وعين النثر مؤنثة، والعين من قولهم: أصابته
عين شديدة، مؤنثة، وعين السحاب، مطر أيام لا تفلح، والعين
ساحية نفسه، ولعين عين سيرت، مؤنثة، والعين اسم من سيرت،
مؤنثة، ولعين فاء اسم، مؤنثة، والعين بغيره، وهي بغيره من
غير عين مؤنثة، ولعين بضم شين، مؤنثة، ولعين فوهم بيت
من عين صافية، مؤنثة، والعين غير الرقيقة، وهي بغيره، مؤنثة،
والعين عين نحيش، مذكر

(٢) المذكر والمؤث بغيره، ص ١١، مختصر المذكر ومؤث لأن اسمه،
ص ٥٥، والمذكر والمؤث لأن فارس، ص ٥١ ٥٥، والمذكر
والمؤث لأن الأباري، ص ٩٢، وبعده في بقرى بين المذكر
والمؤث، ص ٧١، والمختصر لأن سيده، ص ٦ ٨٥

ب هذا «الحر» الذي دعه عمويون ولحة لا تصدق مع
استعمال العربي بعه، فقد «عين كحيل»، و«عين
مكحول»^٣، فإن حقل [من ليط]

ب هي «خون» من برّعيّ حاحنة
والعين بالثمد الحارّي مكحول^٤

هذا النص واضح، والعين، فيه، مذكر وقد نصّ
على ذلك براء صريحة، فقد بعد أن ذكر ست «مذكر
العين»^٥، يكنّ لعمويين ولحة ثم يستموا بهد سديك،
فجاءوا إلى ماويل، كقول بيموي في مصاحبه، إن الشاعر
بحا إلى بنت العين بكمة «كحيل»، وهي على ورد
«العين»، وهي ذا كات تابعة للموصوف لا يلحقها مير
التأييد، فكذلك ما هو بسمها^٦، أو كقولهم: إنما ذكر
«مكحولاً»، لأنه حمل عين على معنى بغيره^٧، كأنه

(١) المذكر والمؤث بغيره، ص ٧ ٨

(٢) ديون لطيف العموي، عن محمد عبد القادر حمد بيروت، ص
كتاب تجديد، لعمريه لأوس (١٩٦٨)، ص ٥ ٥ وكتاب
حسونه، ص ٢ ٢٦، والمذكر والمؤث بغيره، ص ٧ وشرح
لمفصل، لأن يعش، ص ٥٥، عالم الكتب (١٩٥٠) ص ٥٠
ص ١٠ ١٨، والمذكر والمؤث لأن الأباري، ص ٢٧٩

(٣) المذكر والمؤث بغيره، ص ٨

(٤) المصباح، ص ٢ ٨٨٤

(٥) المصباح، ص ٢ ٨٨٤، والمذكر ومؤث لأن الأباري،
ص ٢٨٣

فان و طرف بالإنشاء مكحول. حكى ذلك يعقوب بن
سكيت

كأن يقرأ كان كثر تقيف، وفرب يى روح سعة، عدم
حرم سدكر عين. سعة عن سوس «مكحول». بمعنى
«كحل». على وزن «فعل». سدى لا يصل به مصر
لأثيب وعدم. ودقة يعبر مضاف إليه قصة سدكر
و ساد كيه. ففان بن يعين يس فيه «مصر
سأله». والعرب تحترى على تدكير المؤنث إذا لم
تكن فيه الهاء ()، فتدكر لعين.

لكف عده يقرأ سى^٣، وسعة حساسي^١، وس
سمة^٢، وس حتى^٤، وسوكر لآب^٥، وس
فارس^٦، وئو سركت لآب^٧، وس سيدة^٨، وس
معد

- ١) سدكر وسوكر لآبى كى لآبى، ص ٢٨٣
- ٢) سدكر وسوكر لآبى كى لآبى، ص ٢٨٣
- ٣) سدكر وسوكر لآبى كى لآبى، ص ٢٨٣
- ٤) سدكر وسوكر لآبى كى لآبى، ص ٢٨٣
- ٥) سدكر وسوكر لآبى كى لآبى، ص ٢٨٣
- ٦) سدكر وسوكر لآبى كى لآبى، ص ٢٨٣
- ٧) سدكر وسوكر لآبى كى لآبى، ص ٢٨٣
- ٨) سدكر وسوكر لآبى كى لآبى، ص ٢٨٣
- ٩) سدكر وسوكر لآبى كى لآبى، ص ٢٨٣
- ١٠) سدكر وسوكر لآبى كى لآبى، ص ٢٨٣

بكر لحدث لا يثبت أن يقع على عدد من الأقوال بني
بقول سدكر الكف، بالإضافة إلى سأت، مضاف إلى بكر
لآبى، سى لقول كفى مؤنثة، م يعرف تدكير حد
من العدم، المؤنث معدمهم، ورغم قوم لا يوثق معدمهم أنه
سدكر، وسو ديك على بيت لأعشى [نص]

رى رخلأ مهم ألس كاشف
نصم إلى كشخيه كف محض

قد أبو بكر وهد حصاً مهم^٢، وعقب بن سيدة على
ليت بقوله «ووجهه معدمهم على أن كفى تدكر، قد
وليس بمعروف»^٣، ولقد صغر معدمهم، سى تولى س
قدعو أن فيه سعة أوجه^٤، هي

- ١) ديون لأعشى بكير (مصر بن سى)، مدح ويعين سدكر محمد
محمد حسن، سركت بكير سركى سى و سى، ص ٢٨٣
- ٢) ص ٥١، قصيدة (١٤)، سركت ٢٣، حيث كان سى حلا
سركت، سى مهم، وسى سى سدكر وسوكر لآبى، ص ٢٨٣
- ٣) سركت سركى لآبى، سركت سركى سركى وسركى وسركى
سركى، سركى سركى سركى سركى، ص ٢٨٣
- ٤) سركت سركى لآبى، سركت سركى سركى، ص ٢٨٣
- ٥) سركت سركى لآبى، سركت سركى سركى، ص ٢٨٣
- ٦) سركت سركى لآبى، سركت سركى سركى، ص ٢٨٣
- ٧) سركت سركى لآبى، سركت سركى سركى، ص ٢٨٣
- ٨) سركت سركى لآبى، سركت سركى سركى، ص ٢٨٣
- ٩) سركت سركى لآبى، سركت سركى سركى، ص ٢٨٣
- ١٠) سركت سركى لآبى، سركت سركى سركى، ص ٢٨٣

١ - يحور أن يكون ذكر (محض)، وهو مكف، وهي مؤنثة، لأن مكف لا «مير» ثابته فيه، ونضرورة شعر

٢ - ويحور أن يكون أزد (كف محض) وحذف هاء، ضرورة شعر، على جهة الترحيم، كما برحم العرب في شعر لاسم في غير سداء، إذا صاحب إلى ذلك

٣ - ويحور أن يكون جعل (محض)، بعد نقوه رجلاً

٤ - ويحور أن يكون حالاً مما في (لايف)، لأن الصير معرفة

٥ - ويحور أن يكون حالاً مما في (يصم)

٦ - ويحور أن يكون حالاً من الهاء المتصلة بالكشحيين

٧ - ويحور أن يكون قد ذكر (محضاً)، لأنه ذهب بالكف إلى معنى ساعد

ويبدو تمخل اللعويين وسحة واصحا في هذه الأوجه،

لأنهم يتعدون عن اللغة العربية كما يطق بها أصحابها

فكل وجه من سوجه سادفه حائر من وجهة نظر سحة ولعويين ولكن ساحت لمصنف لا يستطيع لاذع، أن

عربي قد أزد هـ لوجه أودك بكنه بطن سعه

سيفه كما هي، ويؤكد مثل هذا الاستساح لوجه لأون

الذي ذكره من الأسري في لمذكر ومؤث وهو مذهب

مراء بني قن «وقد ذكر الشاعر الكف» فقال «شدي

بوسن بصري [الطويل]

هي رحل منهم أسيف كأنهم
يصم إلى كشحيه كف محض

وإنما ذكره لضرورة الشعر، ولأنه وجدته ليست فيه الهاء،

والعرب تجترى على تذكير المؤنث إذا لم تكن فيه الهاء^(١)،

ومثل ذلك مثل تذكير الشمس، لأن الشمس سم مؤنث بين

فيها هاء تدل على التأنيث، والعرب ربما دكرت فعل المؤنث

كقوله عدلي: «وجمع الشمس والقمر»^(٢) إذا سقطت منه

ميمير التأنيث^(٣)

نصيه، إذ، تنحصر في تذكير عرب المؤنث سمحاه

إذ كانت غير متصلة بميمير من ميمير تأنيث وهذا

الذي يؤكده الظهور يعوي عند عرب لأنه مسقط من

ملاحظه كلام العربي وهو ما فقت العرب

العصد والعصد، ونصد، ولعصد، وعصد، وحكي

ثعب عصد - فتح عين وعصد - من لإسار وغيره

سعد، وهو ما بين مرق إلى الكف، والكلام لأكثر

العصد - فتح عين وعصم عصد -^(٤)

١ - تذكير مؤنث شعر، ص ١٧، والمذكر مؤنث لأنني لم أجد في

ص ٢٧٩

(٢) سورة الشعراء، ٩٧٥

(٣) معاني ص ١٠٠، ص ٢٦ ٢٧

(٤) تذكير مؤنث لأنني لم أجد في ص ٢٧٦ و٢٧٧، وساء العرب ما

عصد، ص ٣٩٢

وقد عذّب انقرء^١، بنى بن غير^٢، وتعه نو موسى
لحامص^٣، ون حني^٤، ون سمة^٥، ون فرس^٦،
ون سركت لأسري^٧، ون بكر لأسري^٨ ح

لكنّ الساحت لمذقق لا بقوته ما وردة مو حاتم
سحسار، لموهي به ٢٥٥هـ، من ن عضد مدق^٩،
وما حكة نعل من ن عضد يدكر ويؤت^{١٠}، وما قلّه مو
ريد من ن أهل نهامة، يقويون عضد ويدكرو^{١١}،
ووجدت في لمصاح خير أن أريد يقول «أهل نهامة
يؤثون العضد، وسو نيم يدكرو^{١٢}» وندت في القومي
هو عضد، وهي عضد، وعده في باب ما يدكر وما
يؤت^{١٣}،

(١) يدكر ويؤت بفرس، من -

(٢) الحامص (نو موسى)، ما يدكر ويؤت من الإنسان والنبات، من كتاب

الرسائل في اللغة، من ١٠٦

(٣) المدكر ويؤت من ٥٤

(٤) محصير يدكر ويؤت من ٤٠

(٥) المدكر ويؤت من ٥٥

(٦) سمة في عرق بين المدكر ويؤت، من ٧١

(٧) المدكر ويؤت من ٢٧٠

(٨) يدكر ويؤت بغير نو موسى، من ٢٦

(٩) بنان لغوي، مادة عضد، من ٢٩٢ ٣

(١٠) بنان لغوي، مادة عضد، من ٢٩٢ ٣

(١١) لمصاح خير، من ٢٩٤ ٢

(١٢) لمصاح خير، من ٨٨٠ ٢

والعضد، كما بين الساحت، يدكر ويؤت من ن
عضد، قد عذّب مدكر بن غير^١ وهو نديك قد أمدت
منهجة بعربة في الصور والآراء

وقد تقدم كلام عليها في بحث «ما يدكر ويؤت من
أعضاء الإنسان»

المعخر والمعخر، المعخر والمعخر، المعخر والمعخر، المعخر
لأشياء، ومنه عخر الإنسان

وقد عذّب أبو بكر لأسري مؤثته نيس غير^٢، وقد سبته
في ذلك سحسار^٣، وفان سائنه حمد من ف من^٤،
ون سبته، ونو سركت لأسري^٥

كنّ نقرء قل يدكرهف وسائنهف، وسائنهف أعت
عنده^٦، وتعه في ذلك بن سمة^٧، ون حني^٨

يدكر ويؤت بن خير لأسري من ٢١٤، باب حرك مادة

الحرك من ٣٠

(٢) بنان لغوي، مادة عضد، من ٢٩٠ ٢، ومحصر لاس

سبته من ٩٠

(٣) بنان لغوي، مادة عضد، من ٢٩٠

(٤) يدكر ويؤت من ٦٠

(٥) محصير، من ٩٠

(٦) سمة في عرق بين المدكر ويؤت، من ٦٠

(٧) بنان لغوي، مادة عضد، من ٢٩٠

(٨) محصر مدكر ويؤت من ٢٩٠ ٣

(٩) مدكر ويؤت من ٤٠

ورد قرآن مددة «عجره» في «سار العرب» وحيث أن عجر
شيء في الإنسان، يذكر ويؤث، وسم يطرق صاحب
لسان إلى عجمه استعمال على آخر فهم، عجمه،
سواء

ولس من مظهر متعذر بهد ساري، لأن يقرأ في
نصيح اسمير أن العجر من لسان يذكر ويؤث^{٢١}
من إن يقوي كذا أكثر يصاح وتفضيلاً حين «والمعجر
من لرحل وسراء ما بين الوركين، وهي مؤث، وسونيم
يدكرود ()، والمعجر من كل شيء مؤخره ويدكر
ويؤث»^{٢٢}

فمنصة، كما يلاحظ الباحث، لست كما رأى من
لهويب وحيث بل وست كما فرض يقرأ ومن سمع
من أن سائيت عاب عيبها من هك بهجار لأن
تخصيص عيومي قبيح عيبها يدكر، وهم يونيم، يؤكد
أن من عرب من يدكر ومنهم من يؤث وسابهم
فتدى حتكم هدى لأن عول ما قلبت عرب
ولأن نعيمين من نخج نعيمه

١١ سار العرب، مددة «عجره»، ص ٥ ٣٧

٢١ مصباح خير، ص ٢ ٨٨٥

٢٢ مصباح خير، ص ٢ ٦٢٢ يصحف يعجو حده عجمه، من
من ليكتب الأثر سائيه، من لسان يقرأ، يصح
عجمه ساءه، تحقيق حيث وفي عجمه في سمع
عرب يقرأ عجمه ٥٠٤

الإصبع اعتر الحاة وسعويون أن الإصبع مؤث بل
أن لأصبع كنه مؤث، فقال القرء «لأصبع يث كلهم إلا
إيهام، فإن العرب على ثابته إلا بي أسد أو بعضهم فإنهم
يقولون، هد إيهام، واثت حود وأث إلي»^{٢٣}

فهل يعني كلام يقرأ لإصبع أو الأصبع أو
بعبارة كنه؟ مهم كذا الأمر قرأ بحث يقع على
تخصيص وتعميم معاً، فيقول من درس «والإصبع مؤث،
وهي الحصر، وسعر، والدفع، ويقال الساحة،
والوسطى، وإيهام، وعظم مدكر، والأشجع أصل
الإصبع مدكر»^{٢٤}

ثم يقع البحث على تخصيص بقعة لإصبع، فيقول غير
وحد من الحاة والبعويين ثابته مؤث بل غير، فإن
لشحناني «الإصبع مؤث، وجميع أسماء الأصبع
يؤث»^{٢٥}، وقال أبو بكر الأسدي «الإصبع مؤث»^{٢٦} ولأصبع
كنه مؤث «ولإيهام به اختلاف»^{٢٧}

وقد أبو اسركاب الأسدي «الإصبع مؤث»^{٢٨}، جاء في

٢١ يقرأ، مددة «عجره»، ص ٥ ٣٧

ص ٥٣ و٥٤ وما يدكر ويؤث من لسان يقرأ، ص ٥٣

تخصص، ص ١٦ والحدك ويؤث لام حي ص ١٧

٢٢ الحدك ويؤث لام حي ص ١٦

٢٣ الحدك ويؤث لشحناني، ص ٢٧

٢٤ الحدك ويؤث أبي بكر الأسدي، ص ٣٦٣-٣٦٤

ساعة في مدق بين حدك وسعوي، ص ٦٩

حديث أن رسول الله دعيت بصعته وفي بعض المصنفين: وفي
«في حقه المحدث»، فقال [رحر]

هل أنا لا ضلع دميت

وفي سلسل الله ما مضت

وقال بن حبان سعة حرمه «إصبع مؤنه»^٢

فهو يضمن الساحت إلى هذه الأقوال؟ وهل يفهم أمم
هؤلاء النحاة والمؤلفين مستلما بما يقولون؟

بعد شرح مضموني بنى أقوالهم السابقة ثم حاوره
بقوله «إصبع مؤنه» وكذا سائر أسماؤها مثل الحصر
والصبر، وفي كلام ابن فارس ما يدل على تكثير الإصبع،
فإنه قال: «الأحد في إصبع الإنسان لأنيث»، وقد تصدق
أيضا «يدكر ويؤنث ولعل لأنيث»^٣

فأنيث «أحد» وهو «لغالب»، عند ابن فارس
والصديقي، ويكنى المذكر حائر وإن كان «أقل حوده»، و
«أندره»، في الاستعمار ويكنى هذه لأحكام ليست
مطعنة، بل قد لا تكون صحيحة، لأن ابن منظور يقول:

الإصبع، واحدة الأصابع، تذكر وتؤنث ()، وأما ما
حكاه سيوييه من قولهم «دعيت بعض بصعته فإنه أث

بعضه في معنى بن حاكم «يؤنث» ص ٦٩ و«هائم» (١٢) في

الصفحة نفسها، وسأنا عرب، مادة «صع» ص ٩٢

٢) حاكم «يؤنث» لأن حبان ص ٢٠

٣) «صباح المير» ص ٣٩٢

بعضه، لأنه إصبع في المعنى، وإن ذكر الإصبع مذكر
جاء، لأنه ليس فيها علامة التأنيث»^(١)

لقد عدد ابن منظور إلى القاعدة بنى بوجه قصبه المذكر
والتأنيث عند العرب، وهي حور بكسر كل مؤنث محاري غير
مضطر بميم سائت

النفس فرق سحويون ولعنويون بين «نفس»، «أريد»
بها معنى الإنسان بعينه، وبين «نفس» «أريد» بها الروح

١ - فالنفس «أريدت» بها الإنسان بعينه، مذكر وإن كان
بعضه لفظ مؤنث، وتجمع ثلاثة أنفس، على معنى ثلاثة
أشخاص، لأن «نفس» عندهم، إنسان، فهم يريدون بها
الإنسان ألا ترى أنهم يقولون نفس واحد، فلا يدخرون
بها؟ قال حطئة [من لوافر]

ثلاثة نفس وثلاث دؤد

نفس حار الزمان على عالي

() ابن عرب، مادة «صع» ص ٩٢ ٩٣، وقد ورد في
«أصبع» «أصبع» بكسر هجره وصحها «ب» مفتوحة،
«أصبع» «أصبع»، «أصبع»، مثال ضرب، «أصبع» بضم هجره
«أصبع» «أصبع» «أصبع» بضم هجره، «أصبع» بضم هجره
لأن بكسر الحادي ص ٢٧٣، «صباح المير» بضم هجره،
ص ٣٩٢

(٢) ديوان الحطئة (شرح بن السكك، سكري وسحاسي)، بضم

بعض من طه، بضم هجره «أصبع» بضم هجره، بضم هجره

(٣٧٨ هـ ١٩٥٨ م) ص ٢٧، «أصباح المير» ص ٣٠ =

ورغم بؤس عن دونه أنه قد ثلاث أنفس، على ثلاث
النفس^(١)

٢ - وأما النفس إذا أريد بها الروح فهي مؤنثة ليس غير،
كما قال أبو بكر الأنباري^(٢)، وأبو البركات الأنباري^(٣)، وابن
جني^(٤)، والفيومي^(٥)، وقد شهد غير واحد منهم بقوله،
نعمالي: «الذي خلقكم من نفس واحدة»^(٦) حيث لحق معيز
التأنيث صفة النفس «واحدة»، فدل ذلك على أن النفس
مؤنثة. ولكن الباحث المدقق لا يلبث أن يقع على قول الفراء
في شرحه الآية، قال: «قال (واحدة)، لأن النفس مؤنثة»،
فقال: واحدة لتأنيث النفس، وهو يعني آدم. ولو كانت (من
نفس واحد)، لكان صواباً، يذهب إلى تذكير الرجل، وهي
قراءة إبراهيم بن أبي حيلة، كما في القرطبي^(٧)

- = نعلب، مجالس نعلب، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، مصر: دار
المعارف، طبعه الثاني، ص ٢٥٢/١، لأنباري (أبو سركبات)،
الإصناف، في مسائل الخلاف بين النحويين البصريين والكنعانيين،
تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار الفكر، بدون
تاريخ، ص ٢٧٧، والخصائص لأن حبي، ص ٢١٤
(١) لكتاب، ص ٣٥٥، وسنن العرب، مادة نفس، ص ٦٢٣.
والمذكر والمؤنث لأن حاتم السجستاني، ص ٢٧
(٢) المذكر والمؤنث لأن بكر لأسري، ص ٣٠٧
(٣) النبعة في الفرق بين المذكر والمؤنث، ص ٦٥
(٤) المذكر والمؤنث لأن حبي، ص ٥٥
(٥) مصباح المير، ص ٢٥٠
(٦) سورة النساء ١، والأعراف ١٨٩
(٧) ٢ نفر، معدي القرب، ص ٢٥٢، ونظر مصري (عصم بن =

والنفس تذكر وتؤنث سواء أكانت تعني الإنسان أم
الروح لأن العرب يحترق على تذكير كل مؤنث محاري
غير متصل بمميز تأنيث

للكراع كراع من الإنسان ما دون الركبة يسمى كراع،
ومن بذوات ما دون كراع كراع، فليس حرم بعض النحويين
تأنيث كراع كراي حاتم السجستاني^(١)، وابن فارس^(٢)،
ونبي سركبات لأنباري^(٣)، وابن منصور^(٤)، حوز بعضهم
لآخر الوجهين، تأنيث ولذكور، بل إن بعضهم قد تذكير
على تأنيث، كراي بكر لأنباري^(٥)، والمحيبي^(٦)، وابن
حبي^(٧)، وابن سيده^(٨)

وقد بسست روايات مناقضة إلى الأصمعي، فسمي ينادي

- = نفس، أبو عبي، مجمع البيان في تفسير القرآن، بيروت: دار
الكتاب، ١٣٨١ هـ - ١٩٦١ م، ص ٩٥
(١) سنن العرب، مادة كراع، ص ٣٦٨
(٢) المذكر والمؤنث لسجستاني، تحقيق الدكتور إبراهيم السامري،
ص ٢٨
(٣) المذكر والمؤنث لأن حبي، ص ٢٧
(٤) النبعة في الفرق بين المذكر والمؤنث، ص ٦٥
(٥) سنن العرب، مادة كراع، ص ٣٦٨
(٦) المذكر والمؤنث، ص ٢٧
(٧) حصار مصر، ص ٣٠٢
(٨) المذكر والمؤنث، ص ٥١٤
(٩) المحقق، ص ١٣٠

الأصمعي لم يعرف فيها التذكير ، يرى بعضهم يقول بأن
الأصمعي يقول بتذكير كرخ ليس عبر^١

فأنت ترى نفساً شعوبين ثلاثة أقسام، وهي

- قسم يحرم تثانيتها ليس عبر

- وقسم يحوز التذكير والتأنيث، مع تقديم ذكر التذكير

- وقسم يثبت في الأصمعي تأنيث مره وتذكير مره

أخرى فكيف يوفق بين هؤلاء الشعوبين^٢

لا يوجد إلا مذهب واحد، وهو النظر إلى سبعة من مصدر

تاريخ تطورها واتجاهها المتطرد نحو التذكير في الكلمات التي

لا تحمل ميم التأنيث لأن العرب تحريء على تذكير

كل ما ليس بمؤنث حقيقي وغير متصل بميم تأنيث

الكبد أشئ، وتصغيره كسده، وجمعها على ثلاث

أكاد، والكثيرة ككود^٣

وقد حرم تثانيتها غير واحد من شعوبين وسجده، منهم

الفرء^٤، وبنو حاتم السحستني^٥، وابن سبعة^٦، وأبو بكر

١ - يذكر ويثبت لأي بكر لأساري، ص ٢٣، وحسن العرب، مادة
الرخ، ص ٨ ٧ ٣

٢ - حسن العرب، مادة كرخ، ص ٨ ٧ ٣١٧

٣ - يذكر ويثبت بفرء، ص ٣

٤ - مصدر نفسه ص ٣

٥ - يذكر ويثبت لأي حاتم السحستني، ص ٢٧

٦ - مختصر تذكر ويثبت لأي سبعة ص

موسى لخدمص ، وأبو بكر لأساري^١، وابن حبان^٢،

وبن فارس^٣، وأبو بكر لأساري

يكنى إسحق المدق لا ينفك أمامه حشده من العلماء

سماً لهم بكل ما يقولون لأن مذهباً لتصور في لغة

عربية يخالف جمعهم وهذا ما تشبه له بن منظور

ولقومي يبدل قلا بكده وكده مثل كدب وكذب

أشئ، وقد تذكر، وبذلك نرى وغيره^٤

الضلع مكسورة صاد مقبوحه بلام أو ساكنها - مؤنثه،

يقولون ثلاث صلاخ وأصبع، وقد كثر عني صنوع

والأصابع، جاء في حديث، «حققت للمرأة من صنع

عوجاء»

وقد حرم تثانيتها السحستني^٥، وابن سبعة^٦، وأبو بكر

١ - يذكر ويثبت من لأساري وخدمص، ص ٢٣

٢ - يذكر ويثبت لأي بكر لأساري، ص ٢٧ ٢٨ ٢٩

٣ - يذكر ويثبت لأي حاتم، ص ٢٧

٤ - يذكر ويثبت لأي حاتم، ص ٢٧

٥ - يذكر ويثبت من يذكر ويثبت، ص ٢٧

٦ - حسن العرب، مادة كده، ص ٣ ٣٧٤، وحسن العرب، مادة

كده، ص ٢ ٦٣

٧ - يذكر ويثبت بفرء، ص ٣

٨ - يذكر ويثبت بفرء، ص ٢٧

٩ - مختصر تذكر ويثبت لأي سبعة، ص ٢٥

الأساري^١، ومن حتى^٢، وابن فارس^٣، وأبو البركات
الأساري^٤، ويومي^٥

لكن صدق في كلام العرب يلاحظ أن الاستعمال قد
حول هذا لجنس نحيل من العلماء، فقد فصل بين حاجة
حديث سوطاً يقول فيه: «أنا لله حق آدم، حمت حواء
من صمعه لقصيره» فالله حق حواء من صمعه دم
القصير ولم يزل بقصيرة. يدل ذلك على حوار تذكير
الصنع، وبني حوار تذكير أن صمعه مؤنث محاري، عبر
متصل بممر رأيت وهي منه بحرية في التذكير
ونائب

خاتمة الباب الأول

إن دراسة الأسماء التي قال اللغويون والنحاة إنها مؤنث ولا
تذكر، وهي خالية من مميزات التأنيث، تثبت أن العربي قد
طلق بعض أعضاء الإنسان مؤنثة حياً ومذكورة حياً آخر،
فمن: هذه العين وهذا العين، وهذه الكبد وهذا الكبد،
وهذه الإصبع وهذا الإصبع، وهذه العضد وهذا العضد،
وهذه الكف وهذا الكف، وهذه الصلغ وهذا الصلغ، وهذه
الغُخْر وهذا الغُخْر، وهذه الكراع وهذا الكراع، وهذه النفس
وهذا النفس، وهذه الذراع، وهذا الذراع... وذلك لأن
العرب تجتري على تذكير كل مؤنث مجازي غير متصل
بمميز التأنيث... وقياساً على هذه القاعدة، وإطلاقاً
منها، يجوز تأنيث بقية أعضاء الإنسان وتذكيرها، والتي قيل
تأنيثها دون تذكيرها... فيقال أيضاً: هذه الأذن وهذه
الأذن، هذه العقب وهذا العقب، هذه الساق وهذا الساق،
هذه الفخذ وهذا الفخذ، هذه اليد وهذا اليد، هذه الرُحس
وهذا الرُحس، هذه القدم وهذا القدم، هذه السُر وهذا
السُر، هذه الورك وهذا الورك، هذه الأُسن وهذا الأُسن،

- (١) يمدكو ويؤنث لأي بكر الأساري، ص ٢٨٥
- (٢) يمدكو ويؤنث لأي حي، ص ٣
- (٣) يمدكو ويؤنث لأي دس، ص ٣٥-٣٦
- (٤) سبعة في ثلاثين يمدكو ويؤنث، ص ٧١
- (٥) انصاح نسير ص ٨٨
- (٦) من حاجة ب ٢٧٣ هـ، من بن حاجة، بحقه محمد بن عبد سفي،
عاهره د حاء مكتب بخره ١٩٥٣، ص ٧٥

الفصل الأول

هنا يذكر ويؤث من سائر
الاشياء وغير متصل بمميز
التأنيث

الإزار يذكر ويؤث '، بعد هد إرر حس، وهذه
إرر حسة، وأشد يعقوب لابن الأحمر [من الطويل]

طرخا إرار مؤقها البينة
على مصدر من فندفدء ومورد^(١)
وأشد [من محروء المكمل]

كمبيل الشوان ير
فن في سقرة والإرة^(٢)
وقر يصل هد إرري وهذه إرري^(٣)

(١) المذكور والمؤث بفرء، ص ٢٠٢، محصص لاس سده، ص ٧ ٢٢
أحدكر والمؤث لأبي بكر لأبي ص ٣٦٣، ومذكر وحيوت
نسخاني، ص ٣٠ ومذكر ومؤث من لاسان وسان لأبي
موسى الحامص، ص ٨

(٢) المذكور والمؤث لأبي بكر لأبي، ص ٣٦٣

(٣) مذكر وحيوت لأبي بكر لأبي، ص ٣٦١، ومحصص لاس سده،
ص ١٦ ٢٢

(٤) المذكور وحيوت لأبي بكر لأبي، ص ٣٦٣

وقد أنكر قوم تأنيث الإزار، كسب فدرس^١، ولا يصح
اسي قل لا يعرف الإزار بلام مذكراً^٢، وإن حي أول قول
أبي دؤيب في تأنيث الإزار [من أطول]

سراً من دم أسنبل وزه

وقد عفت دم نفس ررها^٣

فقل إن حي بئ شعاع أراد بررتها، فحذف، كما
قو ذهب بعرتها وهذا أبو عدرها، وقلوا بيت شعري،
وهو من شعرت به شفرة، ويدك على أن الإزار مذكر
تكسيرهم ياء على رره وأزر، وهو كال مؤنث لكثير على رر
كشمال وشمل^٤

وأوز سحتني بيت نفسه بقوله وأبدل الإزار من
المصير الذي في (عفت)، ضمير امرأة كأنه في تمثيل،
وقد عفت دم نفس بمره ررها ثم حنق بولهم سب
عند الله ثوبه، ومنبت حديث ررها وأبى تناوبه
بقوله ولا أعرف تأنيث الإزار، ولا يحق الياء في الإزار^٥

(١) حذرك والمؤنث لأن في من، ص ٦٢

(٢) حذرك المؤنث لأن في بكر لأن في، ص ٣٦٤، والمخصص لأن سيده،
ص ٢٧ ٢٢

(٣) السكري أبو سعد (ت سنة ٢٧٥ هـ)، شرح أشعار الهدير، ج ١
عدد نسأ أحمد فرج ومحمود محمد شكر، مطبعة مصر، ص ١٦٧
(٤) ٩٦٥ م، ص ١٧٧ ومذكر الموت لأن بكر لأن في

ص ١٦٧ ٢٢

(٥) المخصص لأن سيده، ص ٢٧ ٢٢

(٦) مذكر وجوب لأن بكر لأن في، ص ٣٦٤، فاعبر، ص ٣٦٠

وما أعنى الدرس عن هذا التأويل محتمل وشغل ودي
بعد الدرس اللعوي عن وصف البعة كما هي!! والإزار
يذكر ويؤنث... وقد يلحق به ضمير التأنيث... ولكن
يستطيع القول إن الإزار مذكر إذا كان خالياً من ضمير
لتأنيث ومؤنث إذا حقه ضمير التأنيث

الأشد من قولك نبع برجل أشده، وقد اختلف ما هو في
الإنسان، فقل هو أرمود، وقد نبع أشده أي مسه
شبه وقوته من قبل أن يأخذ في الفصال^١، وهو مما يذكر
ويؤنث، فبما هي الأشد^٢ وأرى أن يأخذ بتذكير دون
أن يحذف من يؤنث

الآل لذي يشه لترب ندي بدمع باصحي، أو هو
رتفع يصحي، ولترب رتفع النهار، يذكر ويؤنث،
وتذكير أحوذ^٣، أم تأنيث هعة^٤، قال لشاعر في تذكيره
[من السيد]

أثقتهم بصري ولآل يرفقهم

حتى أشد سطراف معن إثري^٥

(١) المخصص ص ١٧ ٢٦

(٢) مصدر، ص ٢٦ ٢٦

(٣) مذكر ويؤنث بقره ص ٣٣، المخصص لأن سيده، ص ١٧ ٢٤

والمخصص حذرك وجوب لأن سيده، ص ٢٨

(٤) مذكر وجوب لأن في ص ١٢

(٥) المخصص لأن سيده، ص ١٧ ٢٤

وَأَنْ

الآن، الذي هو لأهل، فبدكر وتؤث بصاً^١

والآل العبدان سي تسي عليها حدم فمدكر بصاً، ورد
قيل به جمع لة، وقد كان كدك فهو مدكر على سقط،
وتؤث على المعنى^٢

فالآن، كما بلا حظ، بدكر وتؤث وسدكر أفصح
واحود وبه واحد، لأنه يتمشى مع روح لعمه في
لتصور، وفي تدكر كل ما سس مؤث حقيقي، رغير مصل
بمعير سأت

الأنعام دوت تحف ونصف، وهي في لأصل الإبل،
لكنها تعال للإبل، وسفر، ونعم، على سيل تنوع، لأهم
إذا أوردوا، نعم سم يريدوا بها، لا لإبل، كما ورد في مائة
والنعم في لسان العرب وغيره

فقال يونس، والأحفش، وأبو بكر الأسدي^٣، وأبو
سركت الأسدي^٤، أن الأنعام تدكر وتؤث، فقار هو
لأنعام، وهي لأنعام، وقد ورد اسدكير والتأيت في لسان
الكريم، قال تعالى في تذكره ﴿وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ
تُفْقَهُمْ مِمَّا فِي بَطُونِهِ﴾^٥، فذكر

(١) شخص لاس سيده، ص ١٧ ٢٤

(٢) المصدر نفسه، ص ٧ ٢٤ ٢٥

(٣) تدكر وتؤث لأبي بكر الأسدي، ص ٣٤

(٤) النعمه في لسان ييد المدكر وتؤث، ص ٦٨

(٥) سحر ١٦ ١٦

وفان معاني في تأييدها ﴿وَإِنْ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةٌ
تُفْقَهُمْ مِمَّا فِي بَطُونِهِ﴾^١ فأتى دل يونس والأحفش
ذكر لاه في موضع، ولم يدكره في موضع آخر، لأن
لأنعام بدكر وتؤث^٢

لكن سحسبي قد انكر على سي سحر لأحفش ومعنى
يونس قولهم، أن لأنعام تدكر وتؤث، وول بدكر لأنعام
لا يعرف في كلام، ولكن بذهب إلى معنى نعمة فحاش،
لأن نعمة مدكر^٣

وحاشا بكسائي، سي ساويل، بصاً، فصار به ذكر به،
على معنى مما في بطون ما ذكره^٤ ويستصوب انعمه
هد بري^٥، ويقول إنه ذهب إلى تدكير الهاء لأنه ذهب
إلى معنى النعم، لأن النعم والأنعام شيء واحد، وهم
جمع، فخرج تدكير، على معنى نعمة، وكان يؤذي على
الأنعام، كما يذهب بعضهم إلى أن سس ولأنما يكون في
معنى واحد^٦

(١) سحر ٢٣ ٢٣

(٢) تدكر وتؤث لأبي بكر الأسدي، ص ٣٤٧

(٣) تدكر وتؤث لأبي بكر الأسدي، ص ٣٤٨ وتدكر وتؤث لاس

فارس ص ٦٣

(٤) معاني نعمة، ص ١٨ ١٩ وحاشا وكسائي، ص ١٩

الأسدي، ص ٣٤٧، وسس العرب، مائة ونعم، ص ٣ ٦٦

(٥) معاني نعمة، ص ١٩ ٢٠

(٦) المصدر نفسه، ص ١٩ ٢٠

ودهب أسو عيده إلى ثمة ذكر بهاء، لأنه ذهب إلى
 اعص، كانه قد سفيكم في بطون آتها كد د، لب، لأنه
 لبس لكتها لب^(١) ود في موضع حر ر الأنعم يذكر
 وتؤثت عني معنى النعم، وأنعم يذكر وتؤثت، لأن العرب قد
 تظهر الشيء، ثم نحصر عن بعض ما هو سسه و^(٢) ثم
 يظهر^(٣)

وأما سبويه فذهب إلى أن التذكير للإفراد، لأن (أفعلاً)،
 قد يقع بواحد، فقال إن من العرب من يقول هو
 الأنعام^(٤)

وسلاحظ لاحظ كيف ضرب النحاة وبعويون من
 اصصوص عراقية، بصحيفة، اوصحة، إلى ساويل،
 عدهم لم يحدو مهراً من نص قروي لا ريب فيه، فهم لا
 يستطيعون نصي ورود التذكير في القرب ولا هم يريدون
 الإقرار بالتذكير فحأوا إلى ساويل لعمل بيكرو عني
 أساء العربية به من لعاب العرب ثم استطع وقوع عدهم
 استعمالها

لذلك حذر لب لقول إن من أث الأنعم ليس

(١) مدكر وحيث لأي بكر لأبي، ص ٣٦

(٢) م عيده معمر بن شيو (٢١٠ هـ)، عمار القرد، عصب محمد بن
 سركين، القاهرة، مكتبة الحسيني د تفكر بطعة ثابته
 (٣٩٠ هـ ١٩٧٠ م) ص ١٠٢

(٣) نكاح، ص ٣٠٣

محصى ولكن روحه دعوى، الذي سماشي مع حوج
 لدهم الدثم إلى بغير المؤث بمير هو مدكر

لجحيم هو دار المسطية^(١)، وهو، عند حمراء، كل دار
 على دار، والحمراء عصبه عني بعض^(٢)، وقيل سقي
 لجحيم حقيقاً لأنها أكثرت وقودها^(٣)

دو، لجحيم يدكر ويؤثت^(٤)، لكن التفسير جاء مؤثت،
 قال تعالى: ﴿وَإِذَا الْجَحِيمُ سُعِّرَتْ﴾^(٥) و﴿بُرِّزَتِ الْجَحِيمُ
 لِمَنْ يَرَى﴾^(٦) و﴿فَإِنَّ الْجَحِيمَ هِيَ الْمَأْوَى﴾^(٧)

يكن لفرأه لا يعترف بتأنيث الجحيم، فيقول الجحيم
 دكر، قد رأيته، في أشعر، مؤثت فتمت أث لأنهم يروا به
 البر بعينها^(٨) أث من حتى فقد إن بجحيم من أسماء
 جهنم، وهو مدكر، وسائر أسمائها مؤثت^(٩)، وهي التي

(١) مدكر، حيث لأي بكر لأبي، ص ٣٧، ومحصى
 ص ٧ ٢٣

(٢) مدكر وحيث لأي بكر لأبي، ص ٣٧١

(٣) محمد عصب، ص ٣٧١

(٤) مدكر وحيث لأي بكر لأبي، ص ٣٧١، ومحصى
 ص ١٧ ٢٣

(٥) سكر ٢٨

(٦) مدكر ٧٩ ٣٦

(٧) مدكر ٧٩ ٣٩

(٨) المدكر وحيث دعوى، ص ٣٢

(٩) من حتى، مدكر وحيث ص ٣ ٥

حصىها بحسبي وس سلامة^١ ، وس فارس^٢ ، وهما
 جهنم ، وسفر ، ويطي ، وبحميم مؤنث
 وساحت يحد أممه ثلاثة أراء ، وهي

- ١ - لحميم مدكر بس غير كما يقول لفرء^٣ واس حي
- ٢ - لححم مؤنث بس غير كما يقول أسو حاسه
 اسحتبي ، واس سمة ، واس فارس
- ٣ - بحور في بحميم لذكير وسأيت ، كما يقول أبو بكر
 لأري ، واس سيده

ويأخذ هذا بحث برأي لفرء^٤ وس حي المائل لذكير
 بحميم وإن كان لا يفي حور سأيت ، لأن بحور
 تحترى على تذكر كل ما ليس بمؤنث حقيقي ، وغير متصل
 بمير سأيت

لحايوت يدكر ويؤنث^٥ ، لكن لفرء^٦ يقول إن الحايوت
 أنثى ، وإن دكرت ذهب بها إلى البس^٧ ، كما في فارس
 فيعد حايوت مدكر^٨ وم يدكر سأيت^٩

(١) محصن لآب سيده ، ص ١٧ ١٦
 (٢) المدكر ومؤنث بحسبي ، ص ٣١ ، ومحصن لمدكر والمؤنث لاس
 سلمه ، ص ٥٦ ، ومدكر والمؤنث لآب بكر لآب ، ص ٣٣٧
 ومحصن لآب سيده ، ص ١٧ ١٩
 (٣) المدكر ومؤنث لفرء ، ص ١٨ ، ومدكر ومؤنث بحسبي ،
 ص ٣١
 (٤) المدكر ومؤنث لفرء ، ص ١٨
 (٥) المدكر ومؤنث لآب ، ص ٦٠
 (٦) المدكر ومؤنث لآب ، ص ٦٠
 (٧) المدكر ومؤنث لآب ، ص ٦٠
 (٨) المدكر ومؤنث لآب ، ص ٦٠
 (٩) المدكر ومؤنث لآب ، ص ٦٠

والحايوت يدكر ويؤنث ، فيعد هذا الحايوت وهذه
 الحايوت وهذه الدراسة تأخذ بالتذكير دور بكر
 سأت ، لأن العرب تحترى على تذكر كل ما ليس بمؤنث
 حقيقي ، إذا كان غير متصل بمير التأنيث

الحصين وهو فأس ذو حنق واحد ، يدكر يؤنث
 ، ويجمع أخص^١

وبرى أن لتذكر أقرب إلى روح لعة وحصلتها في
 بحق ميمر لسأيت بالمؤنث وفي تذكر كل ما ليس
 بمؤنث حقيقي ، وغير متصل بمير التأنيث

الحمر يؤنث ويدكر ، وأتأنيث أعيت عنها^٢ ، قال
 لفرء هي أنثى ، وإنما دكرت ، وأشد (من الصول)
 وعبد ، قال لله كود ، فكنت
 فعوس بالأحلام ما يفعل لبحر^٣

وقد لفرء ، هكذا أشدني بعضهم بتذكر ، يفعل^٤
 واستعجمته ، فراجع إلى التأنيث ، فقد «تفعل»^٥ ، وقد لفرء

(١) محصن لآب سيده ، ص ١٧ ١٦
 (٢) المدكر ومؤنث بحسبي ، ص ٣١ ، ومحصن لمدكر والمؤنث لاس
 سلمه ، ص ٥٦ ، ومدكر والمؤنث لآب بكر لآب ، ص ٣٣٧
 ومحصن لآب سيده ، ص ١٧ ١٩
 (٣) المدكر ومؤنث لفرء ، ص ١٨ ، ومدكر ومؤنث بحسبي ،
 ص ٣١
 (٤) المدكر ومؤنث لفرء ، ص ١٨
 (٥) المدكر ومؤنث لفرء ، ص ١٨

بِالْأَعْيُنِ فَدُكِّرَ حُمْرًا، ثُمَّ رَجَعَ إِلَى تَأْيِثٍ، فَهَذَا (مِنْ
حَقِيقَةٍ)

وَكَاثُ الْحُمْرِ الْعَيْنِ مِنْ لَابِ
فَط مَمْزُوجَةٌ بِمَوِ زُلَانٍ ٢

فَدُكِّرَ «لَعْنَتِي» صِفَةً لِحُمْرٍ، يَكُنْهُ أَتَى «مَمْزُوجَةً» ٣

وَقَدْ سَجَّسِي حُمْرَ مَوْثَةٍ، وَقَدْ يَدْكُرُهَا بَعْضُ
الْفَصَحَاءِ، وَفَدِ سَمِعْتُ ذَلِكَ مِنْ أَتَى بِهِ مِنْهُمْ، وَكَانَ
لِأَصْحَابِي يَكْرَهُ يَدْكُرُ، فَاسْتَدْنَتْهُ هُوَ لِأَعْيُنِي (٣)، وَأَكْرَهُ
يَدْكُرُ حُمْرًا بِي فَارِسٍ بَدَى عَدَدُ مَوْثَةٍ وَلَمْ يَدْكُرْ
يَدْكُرُ ١، وَكَذَلِكَ فَعَلَ بِي بَرَكَاتُ لَابِ ٢

فَمَا بِي سَمِعْتُ هَذَا لَأَعْرِفُ فِي حُمْرٍ لَتَأْيِثٍ، يُقَالُ
حُمْرَةٌ صَرَفٌ، وَقَدْ يَدْكُرُ ١، وَيَلَاخِظُ أَنَّ مَمِيرَ التَّأْيِثِ هَذَا
دَخَلَ فِيهِ يَكُنْهُ فِي يَدَيْهِ سَجَّسَ

١ حَمْزٌ وَحَوِثٌ بِمَوْثَةٍ، ص ١٨، وَتَوَاتُرُ الْأَعْيُنِ مِمَّا يَنْبَغِي.

٢ حَمْزٌ وَحَوِثٌ بِمَوْثَةٍ لَا يَكْرَهُ لَابِ، ص ٣٣٨

٣ حَمْزٌ وَحَوِثٌ بِمَوْثَةٍ، ص ١٨، وَقَدْ يَدْكُرُ بِمَوْثَةٍ هَذَا
يَكُنْهُ يَكُنْهُ حَقِيقَةً وَبِغَيْرِ حَقِيقَةٍ، لِأَنَّهُ مَعْنَى هَذِهِ
مَعْنَى، يَدَى فِي الْأَصْلِ كَمَا مَعْنَى وَتَوَاتُرُ

(٣) حَمْزٌ وَحَوِثٌ لَا يَكْرَهُ لَابِ، ص ٣٣٨ وَ٣٣٩، وَتَوَاتُرُ حَوِثٍ
سَجَّسِي، ص ٣١

٤ حَمْزٌ وَحَوِثٌ لَا يَكْرَهُ لَابِ، ص ٥٧

٥ سَمِعْتُ فِي الْقَوَائِدِ يَدْكُرُ، مَوْثَةٍ، ص ٦٩

٦ سَمِعْتُ فِي الْقَوَائِدِ وَتَوَاتُرُ، ص ٢٥٥

وَأَقْبَ قِصَّةَ مَرْءٍ وَاسْتَفْهَمَهُ الْأَعْرَبِي عَنْ «فَعَلَ» وَتَوَاتُرُ
عَنْهُ، وَقَدْ «فَعَلَ»، فَصَفَتْهُ بِمَوْثَةٍ تَوَاتُرُ وَتَوَاتُرُ، لَأَنَّ
الْقِصَّةَ يَرِيدُ تَأْيِثَ الْحُمْرِ رَغِمَ أَنَّ أَصْحَابَ لَعْنَةٍ بَدَى
بَطْنُو بِهَا مَدْكُورَةً، سَمِعْتُ، وَتَوَاتُرُ يَدْكُرُ ١ وَتَوَاتُرُ
رَجُوعَ الْأَعْرَابِيِّ، بِأَنَّ أَصْحَابَ لَعْنَةٍ، عَنْ قَوْلِهِ بَعْدَ سَمْعِهِمْ
مَرْءٌ يَحْتَجِي لِابِكْرِي بِغَيْرِ تَوَاتُرٍ مِنْ مَرْءٍ، وَتَوَاتُرُهُ
مِنْ الْأَعْرَابِيِّ ٢

وَمَعْرُوفٌ، أَيْضًا، أَنَّ بَعْضَ الْأَعْرَابِ قَدْ حَسَرُوا «سَجَّسَ»
كَلَامَ الْعَرَبِيِّ لِمَنْ يَشْتَرِيهِ مِنْ لَحْدَةٍ وَلِغَوِيٍّ، وَمَعْرُوفٌ،
أَيْضًا، أَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يَدْحَا إِلَى مَوْصِلٍ (أَيْ مَوْصِلٍ)
بَصَاعِهِ وَمَعْرُوفٌ، أَيْضًا، أَنَّ بَعْضَهُمْ كَانَ يَدْحَا إِلَى
بَصَاعِهِ أَحْيَانًا

وَكَلِمَاتُ كَانِ لَامِرٍ فَمِنْ أَتَى الْحُمْرَ فَمِنْ
بَحْصِي ١ وَمِنْ دُكِّرَ فَمِنْ بَحْصِي ٢ يَصْبُ وَهَذِهِ
بَدْرُهُ بِأَحَدٍ يَدْكُرُ ١ لِأَنَّ حُمْرَ بِيَسَ مَوْثَةٍ حَقِيقَةٍ،
وَهُوَ عَرَبِيٌّ مَمِيرُ التَّأْيِثِ هَذَا مَمِيرُ بَدَى عَدَدٍ
وَدَخَلَ بِكَلِمَةٍ بَدَلًا عَنِ تَأْيِثِهِ، بِأَنَّ بَصَاعَهُ

لَدَارِعِ

١ - دَرَعُ الْحَدِيدِ لِنُوسِ الْحَدِيدِ، دَهَبُ مَرْءٍ وَحَمَامَةٍ
بُنِي تَأْيِثُهُ، فَالْوَرْدُ دَرَعُ مَرْءٍ دُكِّرَ، فَتَقْدَرُ دَرَعُ الْحَدِيدِ
فَأَيْشِي

٢ حَمْزٌ وَحَوِثٌ بِمَوْثَةٍ، ص ٣٣٨، وَتَوَاتُرُ حَوِثٍ لَا يَكْرَهُ لَابِ، ص ٥٧

أما لقومى فقد إن درع الحديد مؤنثة في الأكثر، وتصغر
على ذراع - غير هاء - على غير فاس، وحاد أن يكون
التصغير على لغة من ذكر، وإنما من ذرعة - هاء -
وجمعها أدرع، ودروع، وأدرج^١

وقول لقومى بقوله رى ما ذكره لسخسائي وس فدرس
من أن قوماً فصحاء من بني تميم قد ذكروا الذرع^٢، أي أن
درع الحديد يذكر ويؤنث، ولما حرروا الآخر لخماني
في ذكره [من لرحر]

فمنصب بالذرع دي شمعش

بمثلي تعرضي في حديد منث^٣

فدرع لحديد - يذكر ويؤنث، لأنه من مؤنث
حقيقي، وغير متصل بميم ثابت

٢ - درع المرأة أي قميصها، قال جرء وجماعه إنه
مذكر بين عمر^٤، ولكن حررين أحادوا فيه تذكر

= ١ - ص ٥٨، ومذكر ومؤنث لأبي بكر الأباري، ص ٣٥١، وسمعه في
الفرق بين مذكر ومؤنث - ص ٨١

(١) مصباح التصير، ص ١٥٤، درع، ص ٢٢٨

(٢) مذكر ومؤنث لأبي بكر الأباري، ص ٣٥١، ومذكر ومؤنث لاس
درس، ص ٥١

(٣) المذكر والمؤنث لأبي بكر الأباري، ص: ٣٥١ - ٣٥٢، ولسان العرب،
مادة درع، ص ٨١/٨

(٤) مذكر والمؤنث لاس، ص ٢٥، ومختصر مذكر ومؤنث لاس، ص ٥١، وسمعه في الفرق =
ص ٥٨، ومذكر ومؤنث لاس فدرس، ص ٥١، وسمعه في الفرق =

وبأسث^١ - وبشدكير بأحد دون أن يحطىء المؤنث،
لأنه من مؤنث حقيقي، وغير متصل بميم بأسث
ولأن العرب بحريء على مذكر كل ما يتوفاه به هاء
الصمد

الذلو يذكر ويؤنث^٢

وقد أنكر غير واحد من المعربين والمحدثة شكير، فعنه
السخسائي^٣، وس سمه^٤، وس فدرس^٥، مؤنث ليس
غير

بما اعتبر غيرهم أن يذو يذكر ويؤنث، وأن تثبت هو
لعل، كاس لشكيب^٦

أما تخيبي فقد اعبر التذكير لغة بعض العرب، حيث
ول الذلو مؤنثة، وبعضهم يذكروها، وأنشد بعدني من ريد
بعدني [من رمل]

= ١ - من مذكر ومؤنث ص ٨١، ومصباح ص ١٥٤، مادة ذل، ص ٢٢٨

لسان العرب، مادة ذل، ص ٨١

٢ - حدد وحدث لأبي بكر الأباري، ص ٣٣٢، وسمعه في الفرق من
مذكر ومؤنث، ص ٧٢

٣ - حدد ومؤنث لسخسائي، ص ٣١

٤ - مختصر مذكر ومؤنث لاس، ص ٦٠

٥ - مذكر وحدث لاس درس، ص ٥٩

(٦) لشكيب (مفعول من سجد)، ص ٢٤٩، هـ، صلاح لمظن،
تحقيق حمد شاكر وعبد سلام هادي، ص ٢٤٩، هـ، ص ٣٥٩

هي الدلو بكف المُستقي
حدث منه عراقي فأنخدم^١
وأشد برؤيه في لتدكير [من لرحر]

نغدو بدلو فُكرب العرفي^٢
وقد أبو بكر الأسي بآ وده قد حدثه عن مطوسي،
عن أبي عبد قال الدلو يدكر ويؤث، حكى ذلك عن
بعض أهل اللغة^(٣)، وقال أبو هذيل يقال هو بدلو، وهي
الدلو، وأشد في تدكيره [من لرحر]

لا دلو، لأ ما ترون في حنى
حدثني شوشن وفنسل وضبي
صفت على عري شون عثني^٤

دندلو، كما يلاحظ، يؤث ويدكر . واستدكر بأحد،
دوب ب حطى، مؤث

- (١) ديوان عدي بن زيد العبادي، جمة وبعير محمد بن سعيد، بغداد
در جمعيه ٩٦٢ هـ)، ص ٧٥، ويدكر ويؤث لأبي بكر
الأسدي، ص ٣٢٢، وصلاح نسخة لا حبيب، ص ٣٥٩
والعراقي جمع عرقه، هو نصيب
(٢) ديوان رويه مجموع أسفار عرب (٢)، ص ٢٠٠، ويذكر أبو د، ج ١
(٩١٣)، (١٠٦)، ص ٦، ويدكر ويؤث لأبي بكر الأسدي
ص ٣٢٢، وصلاح نسخة، ص ٣٦، وخصص
ص ٨٦، وبعده في عراقي يدكر ويؤث، ص ٦٦
(٣) أبو بكر الأسدي، التدكر ويؤث، ص ٣٣٢
(٤) التدكر ويؤث لأبي بكر الأسدي، ص ٣٣٣، لاستدكر وصي
دين، شرح الكافية في نحو، بيروت، دار كتب عمده نسخة
مصر (١٠٠٠)، ص ٦٤٢

الدُّنُوبُ لِلدُّنُو الْعَظِيمَةِ^١ وقد شعبي لا سمي دُنُوبُ،
لأ وهي ملأى ماء^٢، وهي تدكر ويؤث^٣، وجمعها
أدنه^٤

وأشد القرء في تدكيره [من لرحر]
هرق بها من قُرْمُونِ دُنُوب
ب الدُّنُوبُ يَنْفَعُ مَعْمُوب^٥
وأشد قرء، أيضاً، في تأنيه [من حطوس]
على حين من ثنت عليه دُنُوبُهُ
يحد فقهها وهي حُفْم تدنر^٦

- (١) معاني القرآن، ص ٩٠٣، ويدكر ويؤث لأبي جر الأسدي،
ص ٣٣٦-٣٣٧، وبعده في عراقي يدكر ويؤث، ص ٨
يكن عرب يذهب به إلى النصب وبعده ويدكر أبي عمير في
قوله تعالى في سورة الد بات ٥١، ٥٩، ﴿قَدْ يَنْدِبُونَ ظُلُومًا مِثْلَ
دُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ﴾ ي دُنُوبٌ يندبون ظُلُومًا مِثْلَ دُنُوبِ أَصْحَابِهِمْ
في معاني القرآن، ص ٩٠٣
(٢) شعبي (نو منصور، معاني شعبي، بيروت، دار الكتب العلمية، ٩٨٥ هـ)، ص ١٦
لعربية، بيروت، دار الكتب العلمية، ٩٨٥ هـ)، ص ١٦
(٣) معاني القرآن، ص ٩٠٣، ويدكر ويؤث بقرء، ص ٢٤
ويدكر ويؤث ببحسبي، ص ٣٠، ويدكر ويؤث لأبي بكر
الأسدي، ص ٣٣٦، ويدكر ويؤث لاس فارس، ص ٥٩، وبعده
في عراقي يدكر ويؤث، ص ٨١
(٤) التدكر ويؤث ببحسبي، ص ٣٠
(٥) التدكر ويؤث بقرء، ص ٢٤، وخصص، ص ١٨١٧، ح ١٠
أقرء، ص ١٨١٧، والعدد ويؤث لأبي بكر الأسدي، ص ٣٣٠
(٦) التدكر ويؤث بقرء، ص ٢٤، وخصص، ص ٨١٧، ويدكر
ويؤث لأبي بكر الأسدي، ص ٣٣٦

ومما جاء فيه مؤنث قول نُصِبَ [من نور]

فصرخ عني العماء وهن سي

دُنُون من مدث، هي مدنُون

والدُنُون، كما يلاحظ، يذكر ويؤنث، لأنه ليس بمؤنث

حيثي، وغير متصل بممر تأنث

لذهب أشي، يقال هي ذهب الحمراء، ورثم

دُكْر^(١)، ويقال في جمع الذهب: أذهاب، وذهب، ويقال

إنَّ التَّائِيثَ لغة الحجاز، ومما نزل القرآن، وقد يؤنث ذهب،

يقال ذهنة^(٢)، وعنى هذا يذكر ويؤنث، عنى ما ذكر، في

الجمع يدي لا يدرقه واحد إلا بالهاء^(٣) أي ما تدحبه

بهاء على قطعة الوحدة من الذهب، وفي حديث عني،

كرّم الله وجهه: فبعث من اليمن بذهنية^(٤)، وقيل تعنى

«والذين يكتزون الذهب والنضة ولا ينفقونها»^(٥)

أما لأرهري فقال ذهب مدكر ولا يحور تأنيثه، لأن

١) مدكر ومؤنث لأبي بكر لأرهري، ص ٣٣٦-٣٣٧

٢) مدكر ومؤنث حم، ص ٢٤، ومدكر ومؤنث لأبي بكر لأرهري،

ص ٣٣٩

٣) مصباح بصير، مادة ذهب، ص ٢٥١

٤) سائر العرب، مادة ذهب، ص ٣٩٤

٥) سائر العرب، مادة ذهب، ص ٣٩٤، وقال من لأبر وبذهنه

بصغير ذهب، ودخل بهاء فيها، لأن ذهب يؤنث، ومؤنث

ثلاثي، صُغِرُ نحو بصيرة بهاء نحو مؤنثه، وتُضمِينه

١، ٩، ٢٤

يحمل جمعاً ذهنة، والجمع أذهاب، مثل سب وأسباب،

ودهاب، مثل رعمان^(١)، ويؤنث قول الأرهري أن من مطور،

ويقومى ساقاً تذكر مساق لمسلمات، فعلا ذهب

معروف، وربما أنت^(٢)، وأول لسان العرب بصغير ذهب

ونحوق بهاء آخر الاسم بقوة إنه بصغير «ذهنة»، عنى بية

القطعة منها^(٣)

وانكر بعضهم التذكير فلم يذكره، كما فعل ابن

سبته^(٤)

فالذهب، كما يلاحظ، يذكر ويؤنث، وربما أصيب إليه

بمير بآيث، في وقت ما، تمثيلاً مع روح اللغة العربية

الانطوري في تمييز بين المدكر والمؤنث بمير ابتايث

رسل الحوص الأدي ما بين عشر إلى خمس وعشرين،

يذكر ويؤنث^(٥)

البيبل الصريق، يذكر ويؤنث^(٦)، كما في الصريق

(١) المصباح بصير، مادة ذهب، ص ٢٥١

(٢) سائر العرب، مادة ذهب، ص ٣٩٤، والمصباح بصير

ص ٢٥١

(٣) سائر العرب، مادة ذهب، ص ٣٩٤

(٤) محضر المدكر والمؤنث لأس سبته، ص ٥٦

(٥) محضر لأس سبته، ص ٧، ٢٦

(٦) مرق، المدكر ومؤنث ص ٢١، مدكر والمؤنث بمحسبي،

ص ٢٩، وعصر المدكر والمؤنث لأس سبته، ص ٥٦، مدكر

ومؤنث لأبي بكر لأرهري، ص ٣١٩، مدكر والمؤنث لأس

و يرقى، و أهل البحار يؤثوبها، كما يؤثوب صراطه
و يرضى، و يرقى، و لسوق، و كلاء، بينما تدكر سو تميم
هذه الأسماء كلها

و قد جاء لقرن تشدكير و سألث، قال تعالى، في
تدكير ﴿وَأَنْ يَرَوْا سَبِيلَ الرُّشْدِ لَا يَتَحَدَّوْهُ سَبِيلًا﴾، و إن يروا
سَبِيلَ الْمَيِّ يَتَحَدَّوْهُ سَبِيلًا^(١) وفي قراءة أبي: ﴿لَا يَتَحَدَّوْهَا
سَبِيلًا﴾، و إن يروا سَبِيلَ الْمَيِّ يَتَحَدَّوْهَا سَبِيلًا^(٢) فأث^(٣).

و قد قال تعالى في سألث ﴿قَتَلَ هَذِهِ سَيْبِلِي أَدْعُو إِلَى
شَهٍّ^(٤)، فأث، و قال تعالى ﴿وَكَذَلِكَ نَقُصُّلُ الْآيَاتِ
وَلِتُنَبِّئَ سَبِيلَ الْمُحَرَّمِينَ^(٥)»

و قال الشاعر في سألث من الوافر

فلا تنعد فكل فتسى أناس
يُفَضِّلُ مَكَائِكَ سَبِيلًا^(٦)
وقد لاخر مؤث [من السبيل]

- = د من ص ١٠٨، و سألث في الفرق بين تدكر و مؤث، ص ١٧
١) لأحسن لأوسط، معاني لقراب، حمص تدكر حاتف من، طعنه
شبهه ١٤١ هـ ٩٨، ص ٢١٧
٢) لأعرف، ١٤٦
٣) أبو حبان الأسدي ٨٥٤ هـ، البحر المحيط، تريبص مصنفه
نصر حذبه ١٩٧٠ م، ص ٢٩٠
٤) يوس ١٠٨
٥) لأهم ٥٥
٦) تدكر و مؤث لأي بكر لأب ج ص ٣٦

يأمن بآسبيل الرشد و صحة
مُسيرة كيبص فقخر عز
عماد فقتر الدحث و رود لتدكير و سألث في لغة فقر
بآسبيل لا بعد أن يكون يمثل تدث بمرجحه بي بد
نظور البعده فيها يأحد شكلاً حاسماً في تدكير كل اسم ليس
بمؤث حقيقي و غير متصل بمر من مميزات تأث
لسراويل دل عدد من شعور و سألث بآسبيل مؤث^(١)
بل بآسبيل مؤث بآسبيل مؤث، ولا نعم أحد
دكرها^(٢)، و قد بعض عرب بآسبيل جمع، لأن و بآسبيل على
و رب جماعه^(٣)

- ١) تدكر و مؤث لأي بكر لأب ج، ص ٣٢
٢) السجستاني، عماد و مؤث، ص ٣، و حمص من سألث، ص ١٦
٣) تدكر و مؤث لأي بكر لأب ج، ص ٢٢، و سألث في الفرق بين تدكر
و مؤث لأي بكر لأب ج، ص ٧٧، و تصحح بغير مده
أشروا، ص ٣٢٥

- ٤) السجستاني، به جمع من لأعر - من بعد أشروا، تدكر
مفحمة، و بعد أبو بكر لأب ج على فيه بأن السجستاني كنه سمعه
بفارسية وهو لا يعرفه فحكه، و يؤيد ما ذهب إليه أبو بكر لأب ج
قول السجستاني بآسبيل بآسبيل عند جمعها، و قبل عربه جمع
سروه بآسبيل، و بجمع سروه بآسبيل، و يؤيد قول السجستاني بآسبيل
جاء بآسبيل بآسبيل، وهو عجمي د من ص ١٠٨
٥) تدكر و مؤث لأي بكر لأب ج، ص ٣١٠
٦) الحمص نفسه، ص ٣١١، و تصحح الحمص فساد و سروا
ص ٣٢٥

وقد أشد أبو هقاف في تأييد السراويل [من الطويل]

أردت لكيفا يعلم الناس أنها

سراويل قيس والوقود شهود

وأن لا يقولوا غاب قيس وهذه

سراويل عادي بنته ثمود^(١)

وقد عروة بن حرم في تأييد سراويل [من الطويل]

فما لكما من حاديي زمينما

سحمتي وطاعوني ألا تقعد^(٢)

وما لكما من حديثي كسيتم

سرويس مغللة من القطر^(٣)

نكر أنا بكر الأساري يعتبر سراويل مما يدكر ويؤث،

فيقال هو السراويل، وهي السراويل^(٤)

وجاء في الصحاح بمير أن السراويل أشى، وبعض العرب

يدكر، فيقول هي السراويل، وهو السراويل، وعرق في

المجرد بين صيغتي التذكير والتأنيث، فقال هي سراويل،

وهو اسرور^(٥)

(١) تذكر ويؤث لأبي بكر الأساري، ص ٣١١، ومخصص لأبي سيدة،

ص ١٧، ١٥، ولا عرو

(٢) تذكر ويؤث لأبي بكر الأساري، ص ٣٢

(٣) المصدر نفسه، ص ٣١٢-٣١٣

(٤) المصدر نفسه، ص ٣١١

(٥) الصحاح، ص ٣٢٥، ص ١

وأشد أبو هقاف في تدكير السراويل قول لمردق [من

الطويل]

رأيت كريد حنقه مثل خلقه

داقته فالرئد لوصف ناقص

سراويله ثنث عثير مقدر

وسرته أضعفه وهو فاصل

وبعد مشورا أحما سيفه

وفي ذرعه ذرع بصويل دحاض^(١)

لشري ستر ميل يدكر ويؤث^(٢)، نكر لفرأ لم

يدكر، لأن التأنيث^(٣)، وتدعه في ذلك الدحاضي^(٤)، وأبو

البركات الأساري^(٥)

أما اسحتني فقال ب السري يدكر ويؤث، وقد جمع

من أعرب في تميم من يشد [من برحر]

إن شري الليل حرام لا يحل^(٦)

(١) يوكر الأساري، تدكر ويؤث، ص ٣١٢، ٣٠٣، وفيه شيء ورد

في المخصص لأبي سيدة، ص ٥٠، نكر هذه الأبيات غير

موجودة في ديوانه

(٢) المخصص، تدكر ويؤث لأبي سيدة، ص ٥٦، وذكر ويؤث لأبي

بكر الأساري، ص ٣٢٣، ويذكر ويؤث لأبي سيدة، ص ٥٨

(٣) تدكر ويؤث، ص ٢٢

(٤) المخصص، تدكر ويؤث لأبي بكر الأساري، ص ٣٢٣، وفيه شيء ورد

أساري، ص ٤٠

(٥) سبعة في شيء من تدكر ويؤث، ص ٦٨

(٦) يوكر الأساري، تدكر ويؤث، ص ٣٢٤

وقد حاول مذكرو التذكير تأويل ما بعد [من الرمل]

قَبْلُ هُجُزَاتٍ هَذِهِ هِيَ شَرَى

وقد رُأِيَ أَنَّ حَتَّى تَنْهَضَ عَقْلُ

فقد رُئِيَ بِحُجُورِ أَنْ يَكُونَ ذَكَرُ «ط» ، لَأَنَّ شَرَى ، عَمْدَهُ ،
مَذَكَّرَ ، عَلَى نَعْمَةٍ مِنْ ذَكَرَ ، وَبِحُجُورِ أَنْ يَكُونَ ذَكَرُ «ص» ،
وَأَسْرَى ، عَمْدَهُ ، مُؤَنَّثٌ ، حَمَلًا عَلَى مَعْنَى «فَقَدْ طَالَ
سِرُّهُ» ، أَوْ أَنَّهُ يَرِيدُ «فَقَدْ طَلَبَتْ سَرَى» ، فَحَدَفَ مِمِيزِ
التَّائِيثِ لِأَنَّهُ لَيْسَ بِمُؤَنَّثٍ حَقِيقِي ^{١٦}

فَمَادَ يُفَكِّرُ تَذَكِيرُ بَعْلٍ ، وَحَدَفَ مِمِيزِ تَائِثٍ ، بَعْرُ
حُجُورِ نَعْمَةٍ أُنْثَى ، بِمَعْنَى تَذَكِيرِ كُلِّ مَا لَيْسَ بِمُؤَنَّثٍ حَقِيقِي وَعَبْرَ
مَصِلِ مِمِيزِ تَائِيثٍ ^{١٧}

سُقُطَ الْبَارِ بَصَحَ بَيْنَ وَصَمِهِ وَكُسْرِهِ ، وَبَكَرَ
الْقَابِ ، مَا سَقَطَ بَيْنَ تَرْبِيدَيْنِ قَبْلَ اسْتِعْمَالِ الْوَرَى ^{١٨}
قَبْلَ اسْتِحْسَانِي بِهَا مُؤَنَّثَةٍ لَيْسَ بِعَبْرٍ

١) مذكرو المؤنث لأبي بكر لأبي، ص ٣٣٤

٢) المصدر نفسه، ص ٣٣٤، وبالنسبة لمعرب مادة امر،
ص ٣٨١

٣) من العرب، مادة امر، ص ٣٨١

٤) أبو بكر لأبي شرح لفصائل سبع بطون المعانيات، تحقيق عبد
سلام محمد، دار مصر د بغداد، طبعه ثانية، ص ٩ ،
مذكرو ويعوب لأبي بكر لأبي، ص ٣٦٣ ، وخصص
ص ١٧

٥) المذكر والمؤنث لأبي جليل سحسبي، ص ٣٠

يَكُنْ مَعْرَةً يَكُنْ أَنَّهُ يَذَكِّرُ وَمُؤَنَّثٌ ^{١٩} ، وَقَدْ نَافَعَهُ فِي ذِكْرِ
بِئْسَ سَيِّدَةٍ ، أَيْ أَوْرَدَ مَا أَشَدَّهُ ، الْمَرْسِي [مِنْ لَطْوِيل]

وَسُقُطَ كَعِينِ لَدَيْكَ عَاوِزُ صَاحِي

أَبَاهُ وَهَيْئَاتٍ مَوْصُوعَةٍ وَكُفْرٍ ^{٢٠}

وقد يعصى عرب «لَنْ لَسُقُطَ يُخْرِقُ لِحَرْجَةٍ» ، هَكَذَا
سَمِعْتُ بِنَ سَيِّدَةٍ ، وَقَدْ سَقُطَ ، وَسُقُطَ ، وَسُقُطَ كَنَافِ
حَدَرِيهِ مَحْرِي سَقَطَ فِي حَبْسٍ ، أَعْنَى التَّذَكِيرِ وَتَائِيثِ ^{٢١}
أَمَّا سَقَطَ الْوَلَدَ وَالرَّمْلَ ، أَيْ مَقْطَعَهُ ، فَهِيَ نَعْمَتٌ سَيِّ
فِي سَقَطَ بَرٍّ ، لَكِنَّهُ مَذَكَّرٌ لَيْسَ بِعَبْرٍ ^{٢٢}

السُّكُونِ أَحْبَبَ أَيْمَهُ لِحُجُورِي يَذَكِّرُهُ وَتَائِيثُهُ ، فَدَسَ
سَحْنَتِي السُّكُونِ مَذَكَّرَ ، وَقَدْ سَأَلْتُ أَبَ رَيْدِ
الْأَصْدَرِي ، وَالْأَصْمَعِي ، وَغَيْرَهُمَا مَعْنَى أَدْرَكَ فَكُلُّهُمْ يَذَكِّرُهُ ،
وَيَكُنْ التَّائِيثِ ^{٢٣} ، وَكَذَلِكَ يُكْرَرُ الرَّحَا حِي ، وَأَبُو عَثْمَانَ
الْمَارِي ، وَأَبُو الْأَعْرَابِي تَائِيثُ السُّكُونِ ^{٢٤} ، وَقَدْ سَمِعْتُ

١) مذكرو المؤنث بغيره، ص ٢٥

٢) بخصيص، ص ٢

٣) جسد نفسه، ص ١٧

٤) المصدر نفسه، ص ١٧

٥) أبو بكر لأبي، المذكر والمؤنث، ص ٣١٤، وبالنسبة لميمير بغيره،
ص ٣٣٤

٦) أبو بكر لأبي، حاشي، ص ٣٣٧ ، محالين لمعناه، تحقيق عبد سلام
محمد، مكتبة مصنفه حكومته بيروت، ١٩٦٢ م، ص ١٢٩ ،

وبالنسبة لمعرب مادة اسكن، ص ١٣

انكرو تأنيثه إنه قد يؤنث بالحق مميّز التأنيث (الثاء) به ،
فبقول: سَكِين، وسَكِينَةٌ^(١).

لكن السجستاني ذكر في كتابه «المذكر والمؤنث» ما
يختلف إنكار التأنيث، فقال: سَكِين مذكر، وقد يؤنث^(٢)
والعزّاء فرر أن سَكِين مذكر، ولكن ربما آتت، في الشعر،
وأشد في رأي، دون مميّز لتأنيث [وغير]
لمعني في نسام عدة قر
سَكِين مؤنثة النصار^(٣)

أما من سلمة فإنه لا يحكي تذكره وتأنيثه، بل يدعي أن
«تأنيث أكثر»^(٤)، وأبو بكر الأباري يجعله مذكراً ومؤنثاً^(٥)،
وتنجيبي أنث لسكِين وذكره، وقد بن الأصمعي لم يعرف
إلا تذكر السكِين، وتأنيث سراويل، وأشد، عن ثعلب،

(١) المصدر: سَكِين، ص ١ ٣٣٤، وسنن العرب، مادة: سَكِين،
ص ٢١١/١٣

(٢) المذكر والمؤنث: سجستاني، ص ٣٠

(٣) المذكر والمؤنث: نصري، ص ٢٧، ونحاس: معجم: سَجَسَجِي،
ص ١٢٩، حيث يقول: «إنَّ عَمَّاداً بعدى يُكْرِمُ سَكِيناً، لأن
سَكِينٌ مجهول، فإنه، وقد نُكِرَ، أيضاً، سجستاني، لأن من أشده
أنث لا يؤنث بحكيته، والبيت لا يعرفه صحابه، وسهميه، كما في
مذكر ومؤنث أبي بكر الأباري، ص ٣١٥، هامس (٤١)، نظر
بص: لمخصص: لاس سيده، ص ١٧ ١٦، وسنن العرب، مادة:
سَكِين، ص ٢١ ١٣

(٤) لمخصص: مذكر: لمؤنث: لاس سيده، ص ٥٦

(٥) مذكر ومؤنث: أبي بكر الأباري، ص ٣١٤

في تأنيث السكِين [من الرجز]

أذن إليّ استشارة من حيدرها
وأخرج سَكِين من فمحرها^(١)
وقال ابن سيده: إنه يذكر وقد يؤنث، ولكن التذكير غالب
عليه، وأشد للهذلي: [من الطويل]:

يُرى ناصحاً فيما بدا فإذا خلا
فذلك سَكِينٌ على الخلق حاذق^(٢)
وس سيده يقول، أيضاً، إِنَّ «السكِينة»، لغة في
«السكِين»، وأنشد قول الشاعر، بتمييز التأنيث [من الرجز]:

سَكِينَةٌ مِنْ طَبَعِ سَيْفِ عَمْرُو
بصائبها من قرون تيس بري^(٣)
وفي حديث الثبّث: قال الملك لما شق بطنه: إيتني
بالسكِينة، وهي لغة في «السكِين»، والمشهور بلا «ة»^(٤)

وقد أورد لغوي تعريب عدد من العلماء، وذكر على
لتأنيث، كما أورد قول الزجاج بتأنيث السكِين بتمييز التأنيث
والثاء، قال: حكى ابن الأباري فيه التذكير والتأنيث، وقال
السجستاني سألت أبا زيد الأنصاري والأصمعي وغيرهما

(١) مذكر: لمؤنث: أبي بكر الأباري، ص ٣١٥، هامس (٤٦)،
والصحر: خلاف

(٢) لمخصص: لاس سيده، ص ٧ ١٦

(٣) سنن العرب: مادة: سَكِين، ص ١٣ ٢١

(٤) مصدر: لغة، مادة: سَكِين، ص ١٣ ٢١٢

ممن أدركنا فقالوا هو مذكر، وأنكروا التانيث، ورتب أنث
في الشعر على معنى الشفرة، لهذا قل الزحاج هو مذكر،
ورثما أنث «بالهاء»^(١)، أي بتمييز التانيث

وكيفما كان الأمر، فإن العلماء قد أنكروا التانيث... أو
كادوا... كما أنهم أقرّوا أنه يؤنث، لكن في حالة اتصاله
بمميز التانيث، أما ما ورد عن تأنيثه، فلا نحطّ به الصائبين
به ولكنّ التذكير هو العاد، أو هو المعروف... بل إن
لأصمعي لم يعرف إلا التذكير، ووصل بتعديد إلى القمة،
عندما قالوا إن السكين تؤنث... لكن ليس على معصها، كما
هي، بل بالعاق مميّز التانيث بها، فيقال: سكين وسكينة

السلاح اسم جمع لأنه لحرب، مذكر ويؤنث، كما
يصبون الكسائي، ونصرته^(٢)، وأبو عبيد^(٣)، ويعقوب^(٤)،
والسجستاني^(٥)، وابن مندة^(٦)، وابن فارس^(٧)، وأبو بكر
الأبياري^(٨)، وأبو سركت الأبياري^(٩)

(١) التصحيح المير تقوي، مادة سكر، ص ١ ٣٣٤

(٢) المذكر والمؤنث نصرته، ص ٢٩، ومذكر ومؤنث أبي بكر الأبياري
ص ٣٤٩

(٣) المذكر والمؤنث أبي بكر الأبياري، ص ٣٤٩، هامش ٢٥٩١

(٤) إصلاح المنطق، ص ٣٦٠

(٥) المذكر والمؤنث سجستاني، ص ٣٠

(٦) مختصر مذكر والمؤنث لابن مندة، ص ٥٨

(٧) مذكر ومؤنث لابن فارس، ص ٦٠

(٨) مذكر ومؤنث أبي بكر الأبياري، ص ٣٤٩

(٩) سبعة في تفرق بين مذكر ومؤنث، ص ٨٣

ون نصرته سمعت بعض بني دبير يقول: إنما سُمّي حدث
دبيراً، لأن السلاح أدبرته، أي تركب في ظهره دبيراً^(١)
ودهب قوم بني أن تانيث أكثر من مذكر^(٢)

ودهب قوم بني أن مذكر أعلى، لأن سلاح يجمع
سبعة^(٣) وقد حدثت رواية لعبد الله بن عوف ظرمح نصف
نور بهرة لملكاب يطعمها به [من الطويل]

بهر سلاحاً م برثه كلاله

يشك به مهاب أصون المعاص^(٤)

وقد ورد في ديوان مذكراً كما في نسخة، بينما روي عدد من
النسخ على الشكل سبي

بهر سلاحاً م برثه كلاله

يشك به من أصون المعاص^(٥)

وقد حرم سجستاني بتذكير سلاح في قوله بعض
«ويأحدوا أسحتهم»^(٦) لأنه مفعلة متع وأمتعة^(٧)،

(١) مذكر ومؤنث نصرته، ص ٢٩

(٢) مذكر ومؤنث لابن فارس، ص ٥٨، وإصلاح المنطق، ص ٣٦٠

(٣) إصلاح المنطق، ص ٣٦٠، وإصلاح المنطق، ص ٣٦٠

(٤) سبب نصرته، مادة اسبح، ص ٢ ١٧٩

(٥) ديوان ظرمح، نسخة عبد الله بن عوف و... نسخة ١٩٦٨

(٦) إصلاح المنطق، ص ٣٦٠، مختصر، ص ٧ ٢٢٠ مذكر

(٧) مؤنث أبي بكر الأبياري، ص ٣٤٩، سبب نصرته، ص ٥٨

(٨) اسبح، ص ٢ ١٧٩

(٩) نسخة ١٢٤

(١٠) مذكر ومؤنث أبي بكر الأبياري، ص ٣٥٠

١ سلاح بجمع على تدكير أسلحة وعلى التأنيث
سلاحات^(١)

والسلاح، كما يلاحظ، يذكر ويؤث لأنه ليس مؤنث
حققي، وعمر متصل بممر التأنيث من راء التدكير
أعني لأنه أقرب إلى روح نعمة في التطور والارتفاع
السلطان يذكر ويؤث^(٢)

والسلطان، في النعمة، الحجة، والبرهان، والولاية،
والسلطنة، والنفوذ، وسمعة وسلطان الولي، وهو
فعال يذكر ويؤث، وجمع سلاطين^(٣)

وقد ورد اللفظ بهذين المعنيين في القرآن الكريم، وراء
كان وروده فيه بمعنى الحجة والبرهان أكثر استعمالاً^(٤) من
كل سلطان، في القرآن حجة^(٥)، وكنه مذكور^(٦)

(١) مصباح المير، مادة اسلح، ص ٣٣٦

(٢) التدكير ويؤث لحياتي، ص ٢٨، وذكر ويؤث لأي بكر
الأنثى، ص ٣٩، وذكر ويؤث لأي م، ص ٥٧، ومحص
المذكر ويؤث للمفصل من سمعة، ص ٥٦، وسمعة في فرق بين
المذكر والمؤث، ص ٨٢، ومحص، ص ١٧ ١٥

(٣) لسان العرب، مادة (سلط)، ص ٣٢١ ٧، ولصاح بمير، مادة
سلط، ص ١ ٣٣٦

(٤) مجمع نعمة عربية، معجم الفاظ القرآن الكريم، مصر النهضة لعمارة
بنايف ونشر (١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م)، طعة الثانية، ص ٦٠٢ ١

(٥) لسان العرب، مادة سلط، ص ٣٢١ ٧

(٦) المدكر والمؤث لأي بكر الأنثى، ص ٣٠٩

بمعنى الحجة والبرهان قوله تعالى: ﴿اتحادلونني في
أسماء سميتموها أنتم وآبائكم ما نزل الله بها من
سلطان﴾

وبمعنى الفهر والعلية قوله تعالى: ﴿ما كان لي عليكم من
سلطان إلا أن دعوتكم فاستجبم لي﴾^(١) وجعله أبو بكر
الأنباري بمعنى الحجة أيضاً

وإذ كان اللغويون والحجة قد اتفقوا على تدكير السلطان
وتأنيثه، فإنهم اختلفوا في جعل أي الوجهين أصبح

فيم قال القراء، إن السلطان أنثى وذكر، والتأنيث عند
المفسحاء أكثر، ويعرب تقول قصت به عنت السلطان،
وقد أحدث فلان السلطان، فمن ذكره ذهب به إلى معنى
لرحل، ومن أنثه ذهب به إلى معنى الحجة^(٢)، وقد
محمد بن يزيد من ذكر السلطان ذهب به إلى معنى لوحذ،
ومن أنثه ذهب به إلى معنى الجمع، قال وهو جمع،

(١) سورة الأعراف ٧١/٧. ونظر كلمة (سلطان) في يونس ١٠/٦٨ و٦٩،
وفي يوسف ١٢/٤١، إبراهيم ١٤/١١-١٠، والكهف ١٨/١٥،
والمؤمنون ٢٣/٤٥، وسمل ٢٧/٢١، والنساء ٣٧/١٥٦، وأعر
٤٠/٢٣، و٣٥/٥٦، والدخان ٤٤/١٩، والدرجات ٥١/٣٨، ونظر
٥٢/٣٨، ٢٣/٧١

(٢) إبراهيم ٤/٢٢. ونظر كلمة (سلطان) في البحر ١٥/٤٢، والبحر
١٦/٩٩، والأعراف ١٧/٦٥، وسأ ٣٤/٢١، والنساء ٣٧/١٠،
وأنرجس ٥٥/٣٣

(٣) المدكر ويؤث بحرف ع، ص ١٩، ولسان العرب، مادة سلط،
ص ٧ ٣٢١

واحد، سبط، سبط وسُلطان مثل قمبر وقفراء، ومير
وتغرا^(١)

وقد تبع لقراء صاحب اصلاح لمطو، كما فعل أبو بكر
الأسدي^(٢)، بل إن يعقوب قد جمعها، في كتبه، مؤنثة، ولم
يذكر بتدكير، فإن سبط مؤنثة، فقل قصت به عنه
السلطان، وقد منته سبط^(٣)، وقال الأزهري ربما ذكر
السلطان، لأن لفظه مدكر^(٤)

وقد ورد لفظ سلطان مؤنث، في الشعر، قال جندب
سعدى [من لطويل]

أخفح سولا مُنثُ هُبَ ويس بي
ما حث سلطانُ مَثَ يدن^(٥)

فهو، كما ترى، عند هذه اللفظة، مؤنث على الأرجح، بل
إن بعضهم لم يذكر إلا الثابت مفعلاً بتدكير

بكن فئة ثانية من سحابة ولنعويين جعلت تدكير أفصح،
قال صاحب السبعة سلطان يدكر ويؤنث، وللتدكير أعنى،
ومن أنث ذهب إلى أنه حجة وجه في مصباح المير

(١) لسان العرب، مادة سبط، ص ٣٢١ ٧

(٢) لتدكير يعقوب أبي بكر الأسدي ص ٣٠٩

(٣) اصلاح مطو، ص ٣٦٢

(٤) لسان العرب، مادة سبط، ص ٣٢١ ٧

(٥) بتدكير ويؤنث أبي بكر الأسدي، ص ٣١٠

(٦) سبعة في فرق بين مدكر ومؤنث، ص ٨٢

أن التدكير أغلب عند الحداق، وقد يؤنث^(١) وقد
السجستاني: وأما ما جاء في القرآن الكريم فمدكر كله، براد
به الحجة^(٢)، كقوله تعالى: ﴿أَوَلَيْتُنِي بِسُلْطَانٍ مُبِينٍ﴾^(٣) و
﴿مَا كَانَ لِي عَلَيْكُمْ مِنْ سُلْطَانٍ﴾^(٤) وقد ذكره شاعر العمدي
في قوله، [من الرحر]

أو حفت بعض حنور من شئنه
مدعه يُنمِئُهُ إلى أوامه^(٥)

فاسطون يكون واحداً وجمعاً، ويكون مدكر ومؤنث، كما
رأيت والاسطون السوالي وهو مفعلاً، يدكر ويؤنث،
والسلطان: قدرة الملك يدكر ويؤنث وكل سلطان، في
لقرآن الكريم، مدكر، وبه أحد، لأنه أقرب إلى روح
اللمعة. فلفظه لفظ المدكر، وهو ليس بمؤنث حقيقي، وغير
متصل بميمير البائث، مدكر فحق لا يحطىء المؤنث،
ويكسب يعتبر التدكير أعلى، وأغلب عند الحداق

لُئْلُمَ واحد السلايم التي يرتقي عندها^(٦)، وفي

(١) مصباح المير، مادة سبط، ص ٣٣٢ - ٣٣٧

(٢) أبو بكر الأسدي، مدكر ومؤنث، ص ٣٠٩

(٣) النمل ٣٧ ٢

(٤) إبراهيم ١٤ ٢٢

(٥) أبو بكر الأسدي، مدكر ومؤنث، ص ٣١٠، ويشعر هو محمد بن

دؤيب، الحبشي، يدري بصري، قل به العمدي لأنه كان شديد

بصيرة، وهو شاعر، حر عدي

(٦) لسان العرب، مادة سبط، ص ٢٢٩ ١٢

المحكم السُّنَم، الدرجه والمروءة^(١)، وهو الترحح سُني السُّنَم سُنَمًا لأنه يستعمل إلى حيث تريد^(٢).

والسُّنَم مُدَكَّر على رأي الفراء^(٣)، الذي استشهد بقوة بعض «أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَمْعُوا بِهِ»^(٤) وبكده لا ينكر تأنيبه، فعلى أشدَّتْ بَيَّ في تأنيث السُّنَم، فكيف لم أذكره، لأنِّي سبقته^(٥)، ويورد أبو بكر الأباري البيت الذي سبقه نمرأ، وهو قول الشاعر [من الطويل]:

لَسَا سُنَمٌ فِي الْمَجْدِ لَا يَرْفَعُهَا

وَلَيْسَ لَهُمْ فِي سُورَةِ الْمَجْدِ سُنَمٌ^(٦)

ويجوز السجستاني لإشكال بقوله سُنَمٌ من الدرَج

(١) قال العرب، مادة السُّنَم، ص ١٢ ٢٢٩

(٢) يعقود نفسه، مادة السُّنَم، ص ٢ ٢٢٩، وحده فيه يصح. و السُّنَم هو سُنَم، أي سني، سُني بهذا الاسم لأنه يؤنث، أي غيره كذا يؤنث، بسنم الذي يرعى عليه، وهو نحو هري ورثم سني نمرأ بدت

(٣) المدكر والمؤنث نمرأ، ص ٢٧، ومدكر والمؤنث لأي بكر الأباري، ص ٣١٣

٤ سورة صور ٥٢ ٣٨

(٥) المدكر والمؤنث نمرأ، ص ٢٧، ومدكر والمؤنث لأي بكر الأباري، ص ٣ ٣

(٦) المدكر والمؤنث لأي بكر الأباري، ص ٣١٣، وتحصن لأن سببه، ص ١٧ ١٦، ولا عرو، واليب لأمر من نمرأ، وهو من بني ربيعة، محصورم وك، يهاجي سببه الحمدي نظر برحمته في الشعر وشعر، لأن فيه، فسقطه (١٢٨٣ هـ) الطبعه الأولى، ص ٦٢

مدكَّر، وبعض العرب يؤنث^(١)، ويحتصر ابن سيده القول، فيقول السُّنَم يدكَّر ويؤنث ولتذكير أكثر^(٢)

والسُّنَم، كما يلاحظ لحدث، يدكر ويؤنث بينما عده ابن سبمة مدكَّر ليس غير^(٣)، بل إن التذكير أكثر، و «أعني» عند بعض النحويين، ومفهوم، في هذه الكلمة، واحد، لأن العرب تدكَّر كل ما ليس بمؤنث حقيقي، إذا كان غير متصل بمميز بآي

السُّنَم وهو نمرأ، وبه عُرُوَّة واحدة مثل ذو لتفائين، وهو مدكَّر عند السجستاني^(٤)، لكن أبو هفان روى تذكيره وتأنيبه، فقال: هو السُّنَم، وهي السُّنَم^(٥)، ثم أشد في تذكيره [من الرجز]

سُنَمٌ تَرَى الذَّالِي مِمَّه أَوْرَا

وَدِ يَنْفُخُ فِي نَسْرِي هَزْهَرَا^(٦)

ثم أشد في تأنيثه [من الرجز]

لَا سُنَمٌ لِي تُرَوِّي وَلَا سُنَمَاب

وَكَاكَمَتِ الْبَيْتَ أَعْيَابِي

(١) المدكر والمؤنث سحابي، ص ٣، ويحتصر ابن سبمة، ص ٥٨، ويحتصر لأن سببه، ص ١٧ ١٦

(٢) المحصن لأن سببه، ص ١٧ ٥

(٣) محتصر ابن سبمة، ص ٥٨

(٤) المدكر والمؤنث لأي حاتم السجستاني، ص ٣

(٥) المدكر والمؤنث لأي بكر الأباري، ص ٣٨٤

(٦) المدكر والمؤنث لأي بكر الأباري، ص ٣٨٤، والبيت في سنان نمرأ، مادة نمرأ، ص ٥ ٢٦٢

لا سَنَمُ نِي أَدُو عَنِي هَجَاسِي
لَو كَان لِي سَنَمٌ لَمَّا كَفَّاسِي
وَدُنَا أَسْوَدَ مَا أَرَوِي^١

وَسَنَمٌ، كَمَا يَرَى لِأَحَدٍ، يَذْكُرُ وَيُؤْتِ بِهَلْ هُوَ مَذْكُورٌ
لَسْ عَیْرٌ عِنْدَ فَرِیْقٍ مِّنْ مَّعْوِیَسٍ وَفَوْقَهُمْ مَّأْخُذٌ، لِأَنَّ الْعَرَبَ
تَذْكُرُ كُلَّ مَا يَمَسُّ مَمْلُوكًا حَقِيقِيًّا وَكَانَ عَیْرٌ مُّتَصِلٌ بِمَعِیْرِ
الْأَثَرِ

السَّنَمُ بِكَسْرِ السِّينِ وَفَتْحِهَا الضَّمُّ، يَذْكُرُ وَيُؤْتِ^٢

فَدَا تَعَالَى فِي سَابِثٍ وَاسْتَمَعَ^٣ وَوَلَّى حَاحُوا لِلسَّلَامِ
وَحَاحَ لَهَا^٤ فَبَحُورٌ أَوْ يَكُونُ أَثَرُ تَابِثٍ مَحْجُوعَةٍ، لِأَنَّ
مَعْنَى وَحَاحَ مَحْجُوعَةٍ، وَأَشَدُّ أَبُو عَدَّاسٍ فِي تَابِثٍ [مِنْ
السَّنَمِ]

فَلَا تَصْبِقُ^٥ لِي سَنَمٌ وَاسِعَةٌ
مَنْسَأٌ سَنَ بِهَا وَغَثٌ وَلَا صَبِغٌ^٦

١ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِيُّ، ص ٣٨٤، وَفِي مَقَالَةٍ ٤٠٠ عَنِ
مَنْسَأٍ
٢ أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِيُّ، فِي تَرْجُومَةِ مَعْنَى الْعَرَبِ، ص ٢٦٢،
وَيَذْكُرُ وَلَمْ يَذْكُرْ أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِيُّ، ص ٣٦٠، وَبَعْدَهُ فِي عَرَفٍ
بَيْنَ مَذْكُورٍ وَيُؤْتِ أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِيُّ، ص ٨٢، وَفِي مَقَالَةٍ
مَنْسَأٍ، ص ٣٣٨، مَعْنَى مَعْنَى، وَيَذْكُرُ وَيُؤْتِ مَعْنَى مَعْنَى،
ص ٢٨

(٣) سُورَةُ الْأَنْعَامِ ٨

٤ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ مَعْنَى مَعْنَى، ص ٩، مَعْنَى مَعْنَى، ص ١٠٦، =

وَأَشَدُّ عَدَّاسٍ فِي مَرْدَسٍ [مِنْ السَّنَمِ]
وَسَنَمٌ تَأْخُذُ بِهَا مَا رَصَتْ لَهَا
وَالْحَرْثُ يَكْفِيكَ مِنْ أُنْثَاهَا خُرْعٌ^١
وَلَسَنَمٌ فِي لُتُوهِدِ الْمَصْنُوعَةِ مَوْثِقَةٌ

وَأَشَدُّ رَهِيرٍ فِي تَذْكِيرِ السَّلَامِ (مِنْ الطَّوِيلِ)
وَعَدُّ قُنْمًا إِنْ يَذْكُرُ سَنَمٌ وَاسِعًا
بَعَابٍ وَمَعْرُوفٍ مِنْ أَعْيُنٍ سَنَمٌ^٢
وَأَشَدُّ أَبُو هَفَّارٍ فِي تَذْكِيرِ سَنَمٍ (مِنْ الطَّوِيلِ)
هُوَ السَّنَمُ بِسَمٍ يُخْذُ لَنَّهُ قُوَّةً
وَيَصْغِي السَّنَمُ، وَنُهُ أَصْفٌ^٣

وَقَدْ أَبُو هَفَّارٍ يَقُولُ حَرْثٌ بِسَمٍ سَنَمٌ دَمَاحٌ، أَيْ مُحْكَمٌ،
أَوْ تَهْ^٤ فَهُوَ عَنِ وَرَدِ الْأَعْيُنِ، مِنْ دَمَاحٍ إِذَا شَدَّ فَتَنَهُ^٥
وَقَدْ يَصْغِي السَّنَمُ بِسَمٍ، بِصَحِّحِ السِّينِ وَكَسْرِهَا

وَتَرْجُومَةِ مَعْنَى الْعَرَبِ، ص ٣٦٢، وَفِي مَقَالَةٍ ٤٠٠ عَنِ
١ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِيُّ، ص ٣٦٠، وَفِي مَقَالَةٍ ٤٠٠ عَنِ
(١) السَّلَامَةُ فِي الْعَرَفِ بَيْنَ الْمَذْكُورِ وَالْمَوْثِقَةِ لَأَبِي بَكْرٍ الْأَسَدِيِّ، ص ٨٢
وَأَصْلُهَا الْمَطْوِيُّ، ص ٣٦
٢ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِيُّ، ص ٣٦٢، وَفِي مَقَالَةٍ ٤٠٠ عَنِ
(٢) تَعْنِي، شَرْحُ دِيْوَانِ رَهِيرٍ أَبِي سَلَمَةَ، بِمَقَرَّةٍ مَطْبُوعَةٍ فِي الْكَتَبِ
(٣) (١٩٤٤)، ص ١٦، وَيَذْكُرُ وَيُؤْتِ أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِيُّ، ص ٣٦٠،
وَتَرْجُومَةِ مَعْنَى الْعَرَبِ، ص ٣٦٢، وَفِي مَقَالَةٍ ٤٠٠ عَنِ
٣ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِيُّ، ص ٣٦١
٤ يَذْكُرُ وَيُؤْتِ أَبُو بَكْرٍ الْأَسَدِيُّ، ص ٣٦١، وَفِي مَقَالَةٍ ٤٠٠ عَنِ
٥ مَعْنَى مَعْنَى، ص ٣٦١

وهي الصلح، وقد يذكر بعض العرب؛ أي إنهما يذكران ويؤثّران^(١)، وقال سمعت أبا زيد الأنصاري يقول: سمعت من العرب من يقول: «وإن جَنَحُوا لِسُلْمٍ فَجَنَحَ لَهُ»، يضم السون في الجمع، (وله)، على التدكير، ولم يقل لها^(٢)، وضمّ السون لغة معروفة^(٣)

فالباحث يرى أن السُلْمَ يذكر ويؤثّر... وذلك خلاف ما اعتقده من سلحة من أنها مؤنثة ليس غير^(٤)، والتدكير أقرب إلى روح اللغة، وإلى جوحها الدائم إلى تدكير كل ما ليس بمؤنث حقيقي إذا لم يكن متصلاً بمميز التأنيث

السوق: يذكر ويؤثّر، قال الفراء: السوق أنثى، وربما دكرت، والتأنيث أغلب عند المصحاء، لأنهم يصغرونها سويقة^(٥)، ووافقه على ذلك ابن سلمة^(٦)، وابن فارس^(٧)، والسجستاني^(٨)، وابن السكيت^(٩)، وأبو زيد الأنصاري وأبو عبيدة^(١٠)، الذي أشد [من الطويل]

(١) المدكر والمؤنث للسجستاني، ص ٢٨

(٢) المدكر والمؤنث لأبي بكر الأسيدي، ص ٣٦٢

(٣) المصدر منه، ص ٣٦٢

(٤) مختصر المدكر والمؤنث لابن سلمة، ص: ٥٩

(٥) المدكر والمؤنث للفراء، ص ٢٦

(٦) مختصر المدكر والمؤنث لابن سلمة، ص ٥٧

(٧) المدكر والمؤنث لابن فارس، ص ٦٠

(٨) المدكر والمؤنث لأبي بكر الأسيدي، ص ٣٥٥

(٩) إصلاح المطلق لابن السكيت، ص ٣٦٢

(١٠) المدكر والمؤنث لأبي بكر الأسيدي، ص ٣٥٥

أثم يعط القبان ما صدر لى
سوق كثير رنحة وأعصرة
فذكر سوق
وأشد أبو زيد الأنصاري في تأنيث [من بحر]
وركد الشئ ففدت سوقه
يد مُبد عفت عقوقه^(١)

فلسوق مؤنثة، يد، وقد تدكر، رغم قول أبي إسحاق لسوق بني ياع فيه مؤنثة، وهو أفصح، وأصح، وتصغيرها «سويقة»، وتذكير خط، لأنه قبل سوق بفتح، ولم يصح بصيرها^(٢)

وتدكير هو المعر عن حصائص لغة لعربية في جوحها، تدكير كل ما ليس بمؤنث حقيقي يد لم يتصل به ممر لتأنيث

السُموم والحرور قد أبو عسده عن رؤيه الحرور بأسهر، والسُموم سليل، والاس بقونون بحرور سليل، والسُموم أسهر والحرور من الحر^(٣)، وروي عن أبي عمرو أنه قال السُموم سليل، وحرور سليل^(٤)

(١) سائر العربية مادة سوق، ص ١٦٧/١٠٠ ومدكر والمؤنث لأبي بكر

الأسيدي، ص ٣٥٥، والمختصر، ص ٧-٢١

(٢) المدكر والمؤنث لأبي بكر الأسيدي، ص ٣٥٥

(٣) المصباح المير، مادة سوق، ص ٣٥٠

(٤) المدكر والمؤنث لأبي بكر الأسيدي، ص ٢٣

(٥) مختصر لاس مبد، ص ١٧-٢٣

ولتسموم وحرور. قد يكون سمي. وقد يكون صفي
على وزن «مفوع» نبي يكون مرة سما ومرة صفه
ولتسموم أسي وقد تذكر في شعر^١، في شاعر [من
بحر]

ليوم يوم بـد سـموم^٢
من حـر سـموم فلا سـموم^٣
قد من سموم فقول ن التذكير قبل^٤، دون ن يشير إلى
شعر وشعر
والحرور، برنج حارة ستن، أسي، وهو مذهب
نفر^٥

ومع أن تعويين سم يدكرو تذكر حرور، إلا أن الفاري
المتأني يستنتج أنهم يستعملون الكلمة في التذكير، كما يفهم
من قول ابن سيده: «ولتسموم بالهارة، وقد يكون بالليل،
والحرور بالليل وقد يكون بالهارة (...)»، وهما يكونان

- ١) محض من ٧ ٢٣
- ٢) تذكر وموت بقراء من ٢٩
- ٣) تذكر وموت بقراء من ٢٩، محض لا سـموم
- من ٧ ٢٣ قالوا لا سـموم، هذا بمعنى نبت من قديم ما ورد في
نبي منه شيء، في ما نبت
- ٤) محض تذكر وموت لا سـموم، من ٦٠
- ٥) حـر سـموم لا سـموم من ٥ ٣
- ٦) تذكر وموت بقراء من ٢٩

سمي وصفي. قد قبل بـ قومه ويكون، هو من باب
تعبت بتذكر على المؤنث، قبل حرور ذلك، يكن ف
تضع بقوله وحرور بالليل «وقد يكون بالهارة»، وبم نقل
فقد «يكون»، «فعرف ن الحرور، مدكر أيضاً، وب
سيده حقه، ويستشهد بكلامه «فإن قبل وردت الروية
نفسه في «لسان العرب»، مادة «حرر»، واستعمل «تكون»
ن «يكون»، قبل نعم يكن أو تسمع قراءة المادة
نفسه فسجد قول من مضمون «الحرور وهو يكون بالهارة»
بـل، ولتسموم لا يكون، لا بالهارة^١، واستعمل من
مضمون «يكون» بدلالة على لحرور ن «يكون» نبي تدن
على لتأنيث وندك صاف حقه ثانية، في حجة
أولى

والحرور مؤنثة ومدكره «وإن كان متذكراً، كما يبدو،
فمن لاستعمال، كنه يشير إلى مذهب اللغة بطوري سائر
بحر يدكر كل سم مؤنث من غير بحر إد كان غير متصل
بمدير تأنيث

السماء التي تطل الأرض مؤنث وتذكر^٢، وتذكر
فبين كانه جمع سمادة وسماء^٣، ويستشهد به

- ١) محض لاس سيده، من ٧ ٢٣
- ٢) سم بحر، مادة «حرر»، من ٧ ٢٣
- ٣) تذكر وموت بقراء من ٣، بمعنى حرور سم، من ٩٩ ٣
- ٤) تذكر وموت بقراء من ٢٩، من ٣، محض لا سـموم
- من ١٧ ٢٢

على تدكير سماء بقوه تعالى ﴿السَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ بِهِ﴾^(١)
وبقوى الشعر [من يوفى]

فلو رفع السماء إله قوماً

لحُفَّتْ بِالسَّمَاءِ مَعَ لُحُوبِ^(٢)

لكن لأحفش الأوسط، المسمى سنة ٢١٥ هـ، يرفض
التدكير، ويعتق على لآيه سابقة بقوله رعم بعضهم أن
قوله ﴿السَّمَاءُ مُنْقَطِرَةٌ بِهِ﴾ جمع مدكر، كائن، ولم يسمع
هـ من عرب^(٣)، ثم أورد قوب يوس بأن السماء ذكر في
هذه الآية كما يذكر بعض مؤث^(٤) ١١٤١

وقوب يوس تدكير سماء في الآية، بقوه السقف معطر
به، ودل رتم دكروا السماء إذ اردو السقف^(٥)

وأب ابن فارس فلم يذكر في السماء إلا التانيث^(٦)،
وكذلك فعل أبو السركات الأباري الذي ذكر السماء مع
لمؤنثات السماعية، أو غير المقيسة^(٧)، ويستشهد بقوله

(١) المبرس ١٨، ٧٣

(٢) معاني القرآن للقرآن، ص ١٩٩/٣

(٣) لأحفش الأوسط معاني القرآن، تحقيق الدكتور طائز عارس، الطبعة
الثانية (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م)، ص ٥٤

(٤) المصدر نفسه، ص ٥٥

(٥) المدكر ومؤث لآبي بكر لأباري ص ٣٨٤، ومحرر القرآن لآبي
عبيد، ص ٢٧٤، حيث يثبت مثل هذا القول، على أبي عمرو
والمذكر ومؤث لآبي حنبل للحسبي، ص ٣

(٦) المدكر ومؤث لآبي فارس، ص ٦٠

(٧) سبعة في الفرق بين المدكر ومؤث، ص ٦٤

تعالى ﴿وَالسَّمَاءُ وَمَا بَيْنَاهَا﴾^(١) وقال إن هذا النوع كثير في
كلامهم، وهو بمنزلة غير المؤنث، لأنه لا يلحق به معيز
التانيث، وهو كثير في الشعر خاصة، ولا يدل على
المدكر^(٢)

إن أبا البركات يناقش نفسه... ويتأول كلام القرآن الذي
حاء - والسماء، مدكر ومؤث وهذا النوع ليس بحاجة
مؤنث، لأن كل مؤث غير حقيقي، وعبر متصل بمميز
تانيث، تدكره العرب

الضاع يذكر ويؤث^(٣)

قال الفراء بأن أهل الحجاز يؤنثونه، ويجمعون ثلاثيه إلى
عشره «أَضْعُ»، و«أَضْعُوعُ»، وكثيرة «صَيْعِدَانِ»^(٤) ورنم
أنه بعض بني أسد^(٥)

أما بنو أسد، وأهل نجد فيذكرونه ويجمعونه أضوعاً^(٦)

(١) النشمى ٥/٩١

(٢) البعثة في الفرق بين المدكر والمؤث، ص ٦٤

(٣) المدكر ومؤث للفراء، ص ٢٦، والسبعة في الفرق بين مدكر ومؤث
، ص ٨٣، ولسان العرب، مادة: «أَضْعُوعُ»، ص ٢١٥/٨، والمصباح
المبر، مادة: «أَضْعُوعُ»، ص ١٤١٥ - ١٤١٦، ومختصر المدكر
والمؤث لآبي سبعة، ص ٥٧، والمدكر ومؤث لآبي حنبل
، ص ٥١٣، والمدكر والمؤث لمحتسبي، ص ٣٠، وحمدكر
والمؤث لآبي بكر لأباري، ص ٣٥٦ - ٣٥٧

(٤) المدكر والمؤث للفراء، ص ٢٦، ومعاني لغز للفراء، ص ٢١

(٥) المدكر ومؤث للفراء، ص ٢٧

(٦) المصدر نفسه، ص ٢٦ - ٢٧

فالشَّعاع، كما يلاحظ، يذكر ويؤث، ولكنَّ لتذكير أفصح
عند لَرَحاج ونعماء^١

ويقول رَحاج ومن نعه من انعماء بأحد. لأنَّ العرب
يذكرون كل ما ليس بمؤث حقيقي بـ ك غير متصل بممر
التأنيث

الصُّراط * ذكره سحنتى^٢، ومن فارس^٣، بكن أب
بكر الأسري ذكر مع التذكير رواية لتأنيث عن يحيى بن
يعمر^٤، وحين قرأ * من أضحاث الصُّراط لسوى ومن

١ مصباح سير مدد مصر، ص ١٦

٢ تذكرة ومؤث لأبي حاتم سجاسي، ص ٢٩

٣ تذكرة ومحب لاس فارس، ص ٨

٤ (١) هو يحيى بن يعمر بن عدي، بن سليمان، توفي سنة ١٢٩ هـ، جد عن
في الأسود بندي، ونشرت في مطب مصحف بن سيرس، في شيباء
فصيحاً، بفتح، يستعمل بفتح في كلامه، وقد عني له بعض نحو
عربي، وله لغة صرفة مع رجاحة فيه. حيث أن يجمع
بنت قرأ * قل إن كان أبائكم ويخونكم * (الآية)، (حب)
بالرفع، ووجه أنها بالنصب، خير (كتاب)، فاعده يجمع، بن
أو مال حيث أني أعضاء فيها من قبل بريد بن شبيب نظر في
ذلك كتاب أخبار الحويين الصريين لأبي سعيد سيري (يخسر بن
عبد لله بن عطاء بن بريس كديكو، بيروت، مطبعة كاثوليكية،
وبن بن بون كسر ٩٣، ص ٢٢، ٢٣، ومربط الحويين،
عند واحد بن علي بن شبيب بنعوي، بحبو محمد بن فضل
برهيم، مصر، مطبعة مصر، مطبعة سنة ١٩٢٤، ص
٥

(*) صدره في سراط، مصدر على، وعمل لأحق هو فاء

هتدي^١ - قصم سر، وشدد الوو وفتحها، وجعل آخر
أحرف حرف تأنيث، مثل لعيا ودياء، فيحور أن يكون
سوى^٢، ويؤيد ما ذهب إليه ابن عمار من أنه لأحقش من
ن

- أهل الحجاز يؤثون الطريق، والصُّراط، والسبيل،
والرفاق، والسوق، الكلاء

- أمّا بنو نعيم فيذكرون الأسماء السابقة كلها^٣

ومع هذا فانكبة مذكورة، في لغة لقرآن الكريم،
لدى بنو تذكير الصُّراط، وجمعه: أضرطه، وضرط^٤،
وفي لغة بني تميم ويحور التأنيث وهو لغة أهل الحجر
وبعدده أو يرضه تنك في كل كلمة ندرسها، وهي أن

نعماء من بها معرفة عن التانيث، برومية، حاسره، وله مطبعة
ببها، بن عده باب بها صمد بن بركة فهي في بونا
المحيرة سرب طاب، وهذه من قبل لاسي مساحر ١٥
ص ١١٠، ص ١١٠، ولا بد في أن يكتمه دخيل من ساطور
مخاورة على ما لاد برومية وآل، لمحمد ١٢٨٨، ص ١٢٨
حق في ريف درسات مقاربة في معجم العربي مذكرة
بمفرد بن ساطور، ص ١٢٨، جامعة بيروت العربية (١٩٧٠ م)
ص ١٢٢، ١٢٤

ص ٢٠، ١٣٥

١ تذكرة وحيث في لاس بن ص ٣٤٢-٣٤٣

٢ يعني بـ لأحقش ص ٧

٣ شخص لاس مدد، ص ٧، ٦

العرب يدكروا كل اسم ليس بمؤنث حقيقي وعبر متصل
بمعبر تائيث

لصواع وصُوع، والصُوع، وصُوع، كنه إباء بشر
فيه^١، وقد حرم بتدكيره بمرء^٢، وأبو حاتم
لشحني^٣، وأبو عبيد، لدي قل لا أرى التدكير
والتائيث أحدهما في اسم الصُوع، ويكنى عدي، بما حتمه
لأنه سُمي باسم، أحدهما مدكر ولاخر مؤنث، فذكر
صُوع، ومؤنث بغيره^٤، وذلك في معرض تعليقه على
قول القننيس تدكير الصواع وتائيثه في قوله تعالى: ﴿قَالُوا
نَقِصُّ صُوعَ الْمَلِكِ وَلَمَنْ جَاءَ بِهِ جُمْلٌ بِعِزٍّ﴾^٥، وقوله
تعالى: ﴿... ثُمَّ اسْتَفْرَحَ مِنْ وَغَاءِ أَخِيهِ﴾^٦، ذهب إلى
تذكير الصواع في المرة الأولى؛ لأنه الإناء الذي كان الملك
بشرب فيه، وجمع، عند من ذكره، على أصوع، مثل
أوب^٧، وأنت في الآية الثانية، أي أنه ذهب إلى تائيث
بشرقه، وإن يكن الصُوع في معنى لصاع، فعلى هذا

(١) سبأ عرب، مادة أصوع، ص ٨ ٥ ٢

(٢) معاني عرب، ص ٥١ ٢

(٣) مدكر ويوسف لأبي حاتم شحني، ص ٣٠، وسبأ عرب،

مادة أصوع، ص ٨ ٢١٥

(٤) مدكر وحوث لأبي بكر لأبي، ص ٣٥٩

(٥) يوسف، ١٢ ٧٢

(٦) يوسف، ٢ ٧٦

(٧) معاني عرب، ص ٥١ ٢، ص ٨٦ جمعه على صوع مثل
أوب

سبب من ذلك، وإن شئت جمعه بتائيث السبعة^٨ وقد
أحد لشحني رأيي المرء^٩، بدليل إلى صُوع ولسقاء
شيء واحد^{١٠}

ولكن غير واحد من النحاة والمعربين قد قالوا بتدكير
الصُوع وتائيثه، مُحْتَجِينَ بقوله تعالى في الآيتين التين
ذكرهما^{١١}

صُوع، إذا، يدكر ويؤنث وتدكير اقرب إلى تحته
سعة العربية إلى تدكير كل ما ليس بمؤنث حقيقي، كما
غير متصل بمعبر تائيث

الصُوع يعمل لأبيض إذا غط وهو «شئ»، عند
عرب، بقا هي الصُوع اسبعة^{١٢}، قد ساعدة من حوثة
(من تطويل)

وما صرنا بيضاء يسقى دسوها

دُفِيقُ فَعْرُونَ الكَرِثُ قَصِيْفُهُ^{١٣}

(١) معاني عرب، ص ٥٢ ٣

(٢) مدكر وحوث لأبي بكر لأبي، ص ٣٥٨، حاتم، ٣٢٢

(٣) سبأ عرب، مادة أصوع، ص ٢ ٤

(٤) المدكر وحوث لأبي بكر لأبي، ص ٣٥٧ سبأ عرب، مادة

أصوع، ص ٨ ٢١٥

(٥) مدكر والحوث بغيره، ص ١٩

(٦) قصد نفسه، ص ٩

(٧) المدكر وحوث لأبي بكر لأبي، ص ٣٦٦، محقق لأبي

سبأ، ص ١٩ ٢٥

واشد يعقوب (من الطويل)

وب صرّ يَأْوِي مَنكُهَا

بِي طُفْءِ غَيْبِ سَوْفٍ وَبَدَلٍ

فاشهدنا، كما يلاحظ، بسبب إلى الهديين، أي في
شئ واحد، وقيده وحده، يؤث انصرب فهل يعني هذا
أن فيه أخرى تذكره؟

إن من حتى يوهو أن يكر لأبدي، ومن فيه القراء، في
تأنيث انصرب، ولا يذكر يذكر^٢ ويكر أهل لغة
قالوا إن انصرب «أشياء» فرد ذهب به إلى معنى العسل
ذكر^٣، وأصف بن سيدة أنه تذكر، إذا ذهب به إلى معنى
أو لحنس، لأن لحنس وانصرب من العسل سواء^٤

ومعنى لا يستطيع إلا أن يتعجب من هروبه من
التذكير، وتأويله يذهب إلى معنى لعل أو لحنس وهم
بذلك يتناسون أن انصرب هو عسل، فكيف يذهب به إلى
معنى لعل^٥

وكيف كان الأمر، فقد ذكر انصرب وث، ويندو^٦

(١) حديث أبي بكر لأبي بكر في ص ٣٧٧، وديوان هديين، ص ١٢١

(٢) تذكر واثبت لأبي بكر، ص ٣٠

(٣) تذكر واثبت لأبي بكر، ص ٣٧٧، واثبت، ص ١٧

(٤) واثبت، ص ٢٥

التذكير يمثل مرحلة متطورة في تدرج اللغة العبرية عند
حيث إلى تذكير كل ما ليس مؤنث حقيقي، كـ كـ غير
متصل بميم أنثى

لطريق يذكر ويؤث

وأهل الحجاز يؤثونها، كما يؤثون السبيل والضرط
ولرقاق والتموق، والكلاء، بينما يذكر بنو تميم هذه الأسماء
كثيها^(١)، وبلغة أهل نجد التميميين جاء التنزيل، قال تعالى
﴿فَاَضْرَبْ لَهُمْ طَرِيقاً فِي الْبَحْرِ يَمَسُّ﴾^(٢)، ويجمع لطريق،
على التذكير: أطرفقة، كزغيف وأزغفة، وعلى التأنيث
طرق، كيمين وأيمن^(٣)، كما أن الطريق تجمع على طرق،
وجمع طرق طرق^(٤)

(١) نقرأ: تذكر ويؤث، ص ٣١، ولذكر واثبت هجائي، ص ٢٩
ومحضر التذكر ويؤث لأن سبعة ص ٨٣، واثبت
وحيث لأبي بكر لأبي بكر، ص ٣٤، واثبت واثبت لأبي
ف. س. ص ٥٨، واثبت في طرق بين تذكر ويؤث لأبي
بكرات لأبي بكر، ص ٨٣، واثبت لأبي سيدة، ص ١٧

(٢) لأحسن الأوسط، معاني لقراي بحسن تذكير فارقا، ص ٢٤
تأنيث ٢٠١ هـ ٩٨ (١٠٠٠ هـ)، ص ١٧، واثبت
وحيث نقرأ، ص ٢١

(٣) طه ٢٠ ٧٧

(٤) سبب عرب، مادة (طرق) ص ٢٢١، واثبت، ص ٢٢١

طرق، ص ٢٢١

(٥) واثبت، ص ٢٥

وقيل لم يسمع ثاني الطريق إلا في قول ابن قيس
الرقيات (من الطويل)

إد مت لم يوصل صدق وم ثم
طريق إلى المعروف أنت صارها

لكن التذكير فيه أكثر من التانيث، وأجود^(١)، وقال تعالى
﴿يَهْدِي إِلَى الْحَقِّ وَإِلَى طَرِيقٍ مُسْتَقِيمٍ﴾^(٢)
فالتذكير، إذاً، «أكثر» و«أجود»... ويتمشى وروح اللغة
في تذكير كل ما ليس بمؤنث حقيقي وغير متصل بمميز التانيث
الطُشْتُ يذكر ويؤنث، وكلام العرب «الطُة والطُسة» -
بالفتح والكسر - وقد يقال الطُش، بغير هاء؛ أشد العرسي
(من الرحمن)

حرر إليها كحسين الطُش^(٣)

وقال الفراء كلام عرب طُشة، وقد يدل لها الطُش
- بغير هاء - وهي في الوجيه مؤنثة، وبعض أهل اليمن
يقول الطُشْتُ، كما قدو في نص نصت^(٤)، وكل ذلك
تذكر ويؤنث^(٥)

(١) تذكر ويؤنث أبي بكر لأبي، ص ٣٤ ٣٤٣

(٢) مصدره، ص ٢٤١

(٣) لأحد ٤٦ ٣٠

(٤) المحقق لاس سيده، ص ١٧ ١٦

(٥) تذكر ويؤنث أبي بكر لأبي، ص ٣١٦، والمصاحح

ص ٤٤٠ ٢

(٦) المحقق لاس سيده ص ١٧ ١٦

وقد أبو هفان طُشت تذكر وتؤنث فيقال هي
الطُشة، وهي الطُشت، وهو الطُشت، وأشد في تذكره
(من السط)

وهامو مثل طُشت تُقرس مُتَمَع
بكذ يُخطف من شرفه بصر^(١)
وأشد في تأنيثها (من صول)
حفت بي صر كصنة حشم
إد، فبرعت صمراً من الماء صنت^(٢)

ودهب النحاسي بي تذكر طُشت وتأنيثه^(٣)، وقد
السحني بأنها مؤنثة أعجمية، ويقال طُش، وطُشة،
والجمع طُشس وطُشت^(٤)، وذهب ابن فارس إلى تأنيثها،
وسم يذكر التذكير^(٥) وكذلك فعل أبو لركت لأبي^(٦)

(١) أبو بكر لأبي، تذكر ويؤنث، ص ٣١٦، والمصاحح ص ٤٤٠ ٢

(٢) تذكر ويؤنث أبي بكر لأبي، ص ٣١٧، والمصاحح لاس سيده،
ص ١٧ ١٦، وفي العرس، يد العرس

(٣) المذكر ويؤنث أبي بكر لأبي، ص ٣١٧، ص ٥٤١
المحقق، ص ١٧ ١٦، واليب عمرو بن شاس، ويد له أبو

عمر الأسدي، وهو شاعر محصور، كثير شعر، وكان د مربه في
قومه، اسم في صدر لاسلام، وشهد عاديه

(٤) المذكر ويؤنث أبي بكر لأبي، ص ٣١٧

(٥) تذكر ويؤنث أبي حاتم السحني، ص ٣٠، تذكر ويؤنث
أبي بكر لأبي، ص ٣٧

(٦) تذكر ويؤنث لاس د س، ص ٦٠

(٧) بلغة في الفرق بين المذكر ويؤنث، ص ٧٧

ونرى أن يؤخذ بقول السجستاني، ويقول الأزهري: فهي
أعجمية معربة، وهي دخيلة في كلام العرب، لأن التاء
والطاء لا يجتمعان في كلمة عربية^(١)

العسل: العرب تذكر العسل وتؤثته^(٢)

وزعم قوم أن التذكير لغة معروفة، لكن التأنيث أكثر^(٣)،
ومن التأنيث قول الشماخ (من الطويل)

كَأَنَّ عَيْوْنَ السَّاطِرِينَ يَشُوقُهَا

بِهَا غَسْلَ طَلَاتٍ يَذَاغْنَ يَشُورُهَا^٤

وواحدة العسل، وغسله، جاءوا بالهاء لإرادة الطائفة،
كقولهم: ولحمة ولبة^(٥)، فاسوا: غسلة حلوة^(٦)، ويصفى

(١) مصباح المبرور، ص ٢/ ٤٤٠

(٢) المدرك والمؤث بسجستاني، ص ٣١، المدرك والمؤث لأبي بكر

الأسدي، ص ٣٤٥، والمدرك والمؤث لاس، ص ٥٣، ص ٥٣،

وسان العرب، مادة غسل، ص: ٤٤٤/ ١١، والمصباح المبرور،

مادة غسل، ص ٢/ ٤٨٧

(٣) لسان العرب، مادة غسل، ص: ٤٤٤/ ١١، والمصباح المبرور، ص

٢/ ٤٨٧

(٤) ديوان الشماخ بن ضرار الديلمي، تحقيق صلاح الدين الهادي، القاهرة

دار المعارف (١٩٦٨ م)، ص: ١٦٣، والتأنيث استشهد به في إصلاح

المصطلح لاس السكيت، ص: ٣٩٨، والمخصص لأبي سعيد، ص

١٧/ ١٩، والمدرك والمؤث لأبي بكر الأسيدي، ص: ٣٤٦، وسان

عرب، مادة غسل، ص: ٤٤٤/ ١١، والمصباح المبرور، مادة

غسل، ص ٢/ ٤٨٧.

(٥) لسان العرب، مادة: غسل، ص: ٤٤٤/ ١١

(٦) المدرك والمؤث لأبي فارس، ص ٥٣

على عسبة، على نعه شئت، ذهباً إلى أنها قطعة من
بحر، وطائفة منه^(١)، وحكى أبو حنيفة في جمعه
أغسل، وغسل، وغسل، وغسول، وغسلان، وذلك يد
أردب أبو ع^(٢)

بكر بحث لا يطمش إلى، لأفوال السبعة طمشت نعت
وبهنية، لأن أبا حاتم سجستاني، جعل لتذكير لغة قوم
والتأنيث لغة قوم آخرين عندما يتكلم على (لأجر)، فيقول
هو مذكر، ولا يؤث إلا من أنت العسل^(٣)، ويوحى كلامه
بأنه قنية، ويؤيد ما نذهب إليه أن القرآن جاء بالعسل
مذكراً، قال تعالى: ﴿وَأَنهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى﴾^(٤)

فالتذكير، كما يلاحظ، لغة من لغات العرب، وبه جاء
التنزيل، وبه تقوى فرضيتا الفائلة بأن العرب يذكرون كل ما
يس عؤث حقيقي وغير متصل بمميز تأنيث

العنبر، كالمسك، يذكرو ويؤث، فيقال هو لعسر،
وهي العسر^(٥)، وبدوا أن التأنيث قبيح، فقد روى أبو هفان
أن التوزي أشده لأعرابي، في تأنيث المسك والعنبر، عن
أبي عبيدة (من الرجز)

(١) مصباح المبرور، ص ٢/ ٤٨٧ - ٤٨٨

(٢) لسان العرب، مادة غسل، ص ١/ ٤٤٤

(٣) المدرك والمؤث بسجستاني، ص ٣١

(٤) محمد ٤٧/ ١٥

(٥) المخصص، ص ١٧/ ٢٥، والمدرك والمؤث لأبي بكر لأبي ص

أما تدكير والعسر، فكثير، ووردت شواهد عدة تؤيده،
 ويشير إلى شيوع استعماله، كقول الأعشى (من السعد)
 إِذَا تَقَرُّوْهُم بِصُوعٍ لِمَتِّكَ أَوْسُهُ
 وَالْعُسْرُ الْوَرْدُ مِنْ أُرْدِيهِ شَمْلٌ^{٢١}

وَأَيُّنَ مِنْ مَنْ رُحِمَتْ يَلْتَقَى^(٣)

وَقَوْلُ اسْمَاءَ بْنِ خَارِجَةَ، فِي التَّلْكِيرِ، ابْصَأْ (مَنْ
(الْحَصِيفُ)

(١) المدكر والمؤث لأبي بكر الأباري، ص ٢٠٦، مخصص، ص ٢٥/١٧

إد معلوم به في الصف الأولى

والمرتين بـ ٥ م. أدها شمس
وبلث يسمه لأعتشهاد به بنظر أيضاً المدكر وموت أبي بكر
أبى بي، ص ٢١٠، والحصص ص ٧ ٢٥
(٣)، مدكر وموت أبى بكر لأبى بي، ص ٢١

وانشد أبو جهل، عن النور، عن الأصمعي، في تذكير
عمر، قوله (من يسرع)

والعبر، كما يلاحظ، يؤثّر على قلّة، ويذكر، وهو الوجه لأغلب، والأكثر شيوعاً، لأنه ليس بمؤنث حقيقي، وغير متصل بمميز التأنيث.. وهذا أقرب إلى خصائص العربية

المُرس: الزفاف، يذكر ويؤنث، يقال: هو العرس،
والجمع: أعراس، مثل: قُلْ وَأُنْقِل، وهي المُرس،
والجمع: عرسات، ومنهم من يقتصر على إيراد الثالث^(٣)

(١) المذكر وسؤث لأبي بكر الأباري، ص ٢١٦

(٢) المصدر معينه، ص: ٢١٢

(٣) المصباح المير، ص ٢٠٧/٢، مادة «عرس»، والمذكر وموث أبي بكر الأنباري، ص: ٣٤٤

(٤) فهي طعام الزماعة، والوليعة، طعام الإبلانك، أي البروج، والحرس، طعام النمس، والبقية، طعام القادح، والبقية - طعام حسن الشعر، والوكيرة، طعام بئر، والظفر، طعام الحنظل، وإعادة - طعام الدعوة التي يصعب رجل لا حوره يطر في ذلك لتلخيص في معرفة الأنبياء لأبي هلال العسكري، (ت بعد سنة ٣٩٥ هـ)، بحقيق عره حسن، دمشق (٩٦٩ م)، ص ١ ٣٦٩

العلماء^(١)، وذكرها قوم^(٢)، وذكرها وأنشأ جماعة منهم^(٣)

فالفرس، سواء أكانت الرفاق أم طعامه، تذكر وتؤث. لأنها ليست مؤث حقيقي غير متصل بمميز التأث

العوعاء أصل العوعاء بحر د حن يحف لطيران، ثم استعير بشفقة من الناس والمسرعين إلى الشر، ويحور أن يكون من العوعاء الصوت والحلة لكثرة إعطهم وصيحتهم، يذكر ويؤث^(٤)

الفردوس قبل أن تكون بالرومية^(٥)، وقبل بالطينية^(٦)، وقال بقرآن هو بالعربية^(٧)، وقال بمعصم، بها كلمة يونانية دحية بمعنى أحبه أو مسكن لأبرار^(٨)

وحاء فردوس مؤث في القرآن: ﴿أُولَئِكَ هُمُ الْوَارِثُونَ﴾ الذين يرثون الفردوس هُم فيها خالِدُونَ^(٩)، وقبل أن تأث

(١) المذكر والمؤث للسجستاني، ص ٢٨، ويختصر المذكر والمؤث لاس سنده، ص ٥٩، المذكر والمؤث لاس فارس، ص ٥٧

(٢) مصباح المير، ص ٢/٤٤٧، مادة: عرس

(٣) المذكر والمؤث لأبي بكر الأباري، ص ٣٤٤

(٤) المستحسن، ص ١٧/٢٦، لسان العرب، مسافة: عسوغ، ص ٤٤٤/٨

(٥) معاني القرآن بفراء، ص ٢/٢٣١

(٦) المصدر نفسه، ص ٢/٢٣١

(٧) المصدر نفسه، ص ٢/٢٣١

(٨) رسائل محمد بن سوي، عرائف لغة العربية، بيروت: مطبعة

تكتة بكية الطبعه سنة (١٢٠٠ هـ) ص ٢٦٢

(٩) المومنون ٢٣ ١٠ ١

الفردوس في الآية ذهب به إلى معنى نحوه^(١)

ومع ذلك فقد سمع السجستاني أبا زيد يذكر الفردوس، ويحتج بقولهم: «الفردوس الأعلى»^(٢)

وس حني بعد الفردوس مُدْكِرٌ دون أن يذكر التأث^(٣) ويدوان بن فارس كان على صواب عندما اعتر الفردوس مما يذكر ويؤث، يراد به معنى نحوه^(٤)

ووصح تحته النعة نحو تدكير كل مؤث محاري، غير متصل بمميز التأث

فوق السهم: الفوق والفوق: موصح الوتر من السهم، وتجمع على: الفُوق، وجمع الفُوق: أفُوق^(٥)

وهما ما يذكر ويؤث^(٦)، قال الشاعر (من الطويل)

وسكن رأيت السهم فوق فوقة

عبيث، فقد أودى دم أنت طائلة^(٧)

(١) المذكر والمؤث لأبي بكر الأباري، ص ٣٧٠، والمستحسن، ص

٧ ٢٣

(٢) المذكر والمؤث لأبي بكر الأباري، ص ٣٧١

(٣) المذكر والمؤث لاس جي، ص ٥١٤

(٤) المذكر والمؤث لاس فارس، ص ٦١

(٥) المذكر والمؤث لفراء، ص ٣٥

(٦) المصدر نفسه، ص ٣٥، والمذكر والمؤث لاس فارس، ص ٦١

(٧) المذكر والمؤث لفراء، ص ٣٥، والمذكر والمؤث، ص ٣٥

والمذكر والمؤث لأبي بكر الأباري، ص ٣٧٨

فهذا إرشاد الأسدي، وأشد المفضل

«أهرون فوقه عيب»^(١)

وقال الفراء: هكذا أشدنيه المفضل، وقال بكّ وهؤلاء الذين يروونه «فوقه»^(٢)، وإن ذكرت قلت: أفتواق وفوقه^(٣)،

يلاحظ الباحث أن الفراء يشدد، عن المفضل، على أن الرواية الصحيحة هي «فوقه» - بالتذكير - وليس «فوقه» - بالتأنيث -، كما يلاحظ قول المفضل له: إياك وهؤلاء الذين يروونه: «فوقه» وقال أبو هقان: هو الفوق، وهي الفوق، وهو الفوق، وهي الفوق^(٤)، أي أن مميز التأنيث، عاد وتصل بهذه الكلمة في مرحلة ما من مراحل تطور اللغة

إن دراسة هذه الكلمة تؤكد ما ذهنا إليه من أن اللغة العربية تذهب إلى تذكير كل ما ليس بمؤنث حقيقي إذا كان غير متصل بمميز التأنيث، وتذهب إلى تمييز المؤنث من المذكور بمميز التأنيث

الفنذر قال الفراء والقدر أنشئ، تحفيرها قديرة، ويذكرها بعض ليس^(٥)، وتشد (من يوافر)

(١) المصدران الساميان

(٢) لسان العرب، مادة فوق، ص ٣٢٠/١٠ - ٣٢١

(٣) المذكور والمؤنث للفراء، ص ٣٥ - ٣٦

(٤) المذكور ومؤنث لأبي بكر الأمامي، ص ٣٧٨

(٥) المذكور ومؤنث للفراء، ص ١٨

بقدر يأخذ الأغصاء ينف

بحققتيه وتلتهم الفقار^(١)

وقال ابن سلمة: إن الفنر تؤنث وتذكر، والتأنيث أكثر^(٢) ولم يذكر السجستاني^(٣)، وابن فارس^(٤)، وأبو البركات الأنباري^(٥)، إلا التأنيث، وأشد سيويه في التأنيث (من تطويل)

وقدر ككف القرير لا تستعيرها

بعار ولا من يأنها يتدسم^(٦)

دقذر، كما يلاحظ، يذكرها قوم، ويؤنثها قوم، وهي تذكر وتؤنث، ولعلها تكشف سهجية اللغة العربية في التطور والارتقاء، وتذكرها كل ما ليس بمؤنث حقيقي إذا كان غير متصل بمميز التأنيث

القليب: البئر قل أن تطوى، يذكر ويؤنث^(٧)، والتذكير

(١) المذكور ومؤنث للفراء، ص ١٨، والمذكر ومؤنث لأبي بكر الأنباري، ص ٣١٨، والمخصص لأبي سيده، ص ١٧ - ١٦

(٢) المذكور ومؤنث للفراء، ص ٥٥

(٣) المذكور ومؤنث للسجستاني، ص ٢٨

(٤) المذكور ومؤنث لابن فارس، ص ٥٧

(٥) سيده في الفرق بين المذكور ومؤنث، ص ٧٧

(٦) المخصص لأبي سيده، ص ١٧ - ١٦، وبم حقه في كتاب سيويه

(٧) المذكور والمؤنث للسجستاني، ص ٣٠، والمذكر ومؤنث لأبي بكر

أبي، ص ٣٣٥، والمذكر ومؤنث لابن فارس، ص ٥٩

و سيده في الفرق بين المذكور ومؤنث، ص ٨

أكثر^(١)، وجميعه أفنة وقت، ومتا ورد في التائيث، هو
(من الرحر)

إني إذا شريسي شريث
سبي دثوث وله دثوث
وان نى كانت له القليل^(٢)

فأنت القليب. . لكن الفراء لا يذكر التائيث، ويقول

«القلب مذكور»^(٣)، وأما الرجز السابق فقد أورده برواية
أخرى لا تدل على تائيث، وهل

لـ دثوث ولكم دثوث
فإن أينم من القليل^(٤)

والقلب، كما يلاحظ، مذكور وتذكير هو الوجه عند
الفراء. أما التائيث فحاء قبلاً وفي هذا تأكيد لصرعية
التي نعمل عليها، وهي جواز تذكير كل ما ليس بمؤث
حقيقي إذا كان غير متصل بمميز تائيث

القَمَطَر: - نكر القاف، وفتح الميم، وسكون الطاء - هو

(١) لغة في العرق بين مذكر ومؤث، ص ٨١

(٢) مذكر ومؤث لأي نكر الأسدي، ص ٣٣٥، ومخصص ص
١٨ ٧

(٣) مذكر والمؤث مفعول، ص ٢٤

(٤) معني مفعول مفعول، ص ٩٠ ٣

ما يصل فيه الكتب، يذكر ويؤث وأشد لأصمعي في
تذكيره (من الرحر)

لا علم إلا ما وعاء الصنذر
لا خير في عنم حوى ممطر^٢

ورود لرحر تائيث «الممطر»، على الشكل «سبي»
لا خير فيما حوت «الممطر»^٣

لذلك قيل: هي القمطر، وهو القمطر^٤، مما يدل على
جواز التائيث وجواز التذكير. بل إن نذهب إلى أن تذكير
«أقوى» و«أكثر»، و«أقرب» إلى روح اللغة، مستبد، في
دست، من رواية الشاهد الواحد، مرة بالتذكير، وأخرى
بالتائيث، ومن جموح اللغة العربية إلى تذكير كل ما ليس
بمؤث حقيقي إذا كان غير متصل بمميز التائيث

النوس ما ينس من ثياب ومحوها، وقد حرم من درس
بتذكيره^(٥)، وأما الفراء، فقال في شرح قوله تعالى

(١) مذكر ومؤث لأي نكر الأسدي، ص ٣٣٥، ومخصص لار
سبيده، ص ١٧ ١٨، والنصاح مبر، مادة الممطر، ص
٦٢٤، ٢

(٢) مذكر ومؤث لأي نكر الأسدي، ص ٣٣٥، ومخصص، ص
١٨ ٧

(٣) مذكر ومؤث لأي نكر الأسدي، ص ٣٣٥، والنصاح المبر،
ص ٢ ٦٢٤، مادة الممطر

(٤) مذكر ومؤث لأي نكر الأسدي، ص ٣٣٥، ومخصص مبر،
ص ٢ ٦٢٤

(٥) المذكر، مؤث لار درس ص ٦١

وَعَنْتَاهُ صِنْعَةُ نُسُوسٍ لَكُمْ تُخَصِّصُكُمْ مِنْ بَاسِكُمْ. هَلْ
أَنْتُمْ شَاكِرُونَ؟^١ فَقَدْ قُرِبَ الْتَخَصُّصُكُمْ - مَالَهُ -^٢
وَالْتَخَصُّصُكُمْ - مَالَهُ -^٣ وَالتَّخَصُّصُكُمْ - مَالَهُ -^٤

مِنْ قَرَأَ بَاتَهُ وَالتَّخَصُّصُكُمْ. دَهَبَ إِلَى تَابِثِ بَصْعَةٍ، وَبُنْ
سُنَّتِ جَعَلَتْهُ لَتَابِثِ سَدْرُوعَ لِأَنَّهُ هِيَ لِنُسُوسٍ، وَهِيَ
مُؤْنَتُهُ^٥

١ - ذِيَاء ٢ - ٨٠

(٣) معاني نمر، ص ٢٩٠ وقرئ - ماله من عامر، + حفص من
عاصم، وأبو جعفر، وخس، ونظري دة، نمدو، وسبب لأي
نكر الأسري، ص ٣٥٣-٣٥٤ وحجة لقراء، سلامه بي
زرعه، عبد الرحمن بن محمد بن بخت، حنين وحنين بن عبد
الغني، بيت مشهور جامعة مدني، صفة لأبي ٣٩٤
هـ ٩٧٤ م ص ٢٦٩ ونظر بك تاريخ السرم
والنموت، بن محمد بن حريز نظري حنين محمد بن
مصر، مصر در معارف ١٩٦٩، ص ٧ ٥٥

(٣) معاني نمر، ص ٢٦٩-٢٧٠ وقرئ - ماله من عامر، وسبب لأي
ونحنى، الأعشى، أبو عمرو، وحمزة، وكسائي، نمر في
دلت كتاب لسة في القراءات لابن محمد، حنين شوقي صيف،
مصر در معارف ٩٧٢، ص ١٢٠، ٢٣١، مصر نظري، ص
٧ ٥٥ وذكر وجوب لأي نكر لا، ي، ص ٣٥٣

(٤) معاني نمر، ص ٢٦٩-٢٧٠ وقرئ - ماله من عامر، وسبب لأي
نكر، + حفص، وروس، وسبب شوقي، وهو حذو
+ حذو لأي نكر لا، ي، ص ٣٥٤ وسبب في ماله لا
محمد ص ٤٣٠ وسبب مدني ص ٧ ٦٦، ومجمع
بيان نصرسي ٤٠، ص ٥٦

(٥) معاني نمر، ص ٢٦٩-٢٧٠، وحجة في نمر، ص ١٤٠ =

وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ بِأَلْيَاءِ الْتَخَصُّصُكُمْ فَكَانَ يُدَكِّرُ النُّسُوسَ^١،
وَيُحَوِّرُ أَنْ يَجْعَلَ الْفِعْلَ بِهِ تَخَصُّصُكُمْ اللَّهُ مِنْ بَاسِكُمْ^٢

وَأَمَّا مَنْ قَرَأَ بِأَلْيَاءِ الْتَخَصُّصُكُمْ فَيَكُونُ: الْتَخَصُّصُكُمْ
نَحْوُ^٣، أَيَنَّ اللَّهُ يَحْرِ عَنْ مَالِهِ^٤، لِأَنَّهُ هُوَ مَحْصَرٌ لَا
لِدَرْجٍ^٥

وَقَدْ حَوَّرَ أَبُو بَكْرٍ لِأَسْرِي وَحَمِين

١ - أَلْ يَكُونُ الْفِعْلُ، إِذَا دَكَرَ، نَسِيَ دَوْدَ، لِأَنَّ دَكَرَهُ قَدْ

يَقْدَمُ

٢ - أَنْ الْفِعْلُ إِذَا أَتَتْ لِلدَّرُوعِ، أَيَّ الْتَخَصُّصُكُمْ الدَّرُوعُ مِنْ
بَاسِكُمْ^٦

وَأَمَّا الْحِجْسَانِي فَقَدْ حَوَّرَ التَّذْكِيرَ وَالتَّانِيثَ، إِذْ «الْبُيُوسُ»
مَذْكَرٌ، وَهُوَ اسْمٌ عَامٌّ لِلسَّلَاحِ، وَيُؤْتَى^٧

والتَّذْكِيرَ أَقْرَبَ إِلَى رُوحِ اللَّغَةِ أَوْ إِلَى جَنَاحِهَا الدَّائِمِ إِلَى
تَذْكِيرِ كُلِّ مَا لَيْسَ بِمُؤْنَتٍ حَقِيقِي إِذَا كَانَ غَيْرَ مُتَّصِلٍ بِمُحْمَرٍ

= للإمام ابن خالويه، تحقيق الدكتور عبد محال سالم مكرم، بيروت
در شرق، الطبعة الثانية (١٣٩٧ هـ / ١٩٧٧ م)، ص ٢٥٠

(١) معاني القرآن، ص ٢٠٩/٢

(٢) مصدر بضم، ص ٢٠٩

(٣) المصدر بضم، ص ٢٠٩/٢

(٤) حجة نقراءات لابن ربيعة، ص: ٤٦٩، وحجة في نمر، ص ١٤٠
لاس خالويه، ص ٢٥٠

(٥) حجة في القراءات السبع لابن خالويه، ص ٢٥٠

(٦) المدكر والمؤنث لأي نكر الأسري، ص ٣٥٤

(٧) المدكر والنموت بنحسبي، ص ٣٠

فَبِنَا فَنَذْ حُلْفَتُ فَنَذْ حُلْفَتُ

بِالْحَمْرِ ت وَالْمَسْكُ الْفَيْتُ

وأشد، في تأنيث المسك والعبر، قول أعرابي (من
الرحر)

وَالْجِسْكُ وَالْعَنْتَرُ خَيْرُ طَيْبٍ

أَحَدًا بِالثَّمَرِ الرَّعِيْبِ^(١)

والمسك واحدته مسكة، كما أنَّ واحدة الذهب ذهبة،
وواحدة العنبر عبيرة^(٢)

فانتذكير، كما يلاحظ، هو الأصل.. وأما التأنيث فإنه
بمزلة تأنيث العسل والذهب، أو بمزلة رائحة المسك،
كقول الشاعر (من الطويل)

لَقَدْ غَايَلْتَنِي بِالسَّابِ رُتُونَهَا

جَدِيدًا، وَمِنْ أَثْوَابِ الْجِسْكُ تَنْفَعُ^(٣)

فالمسك ليس بمؤنث حقيقي، وغير متصل بمميز من
معيرات التأنيث، لذا اعتبره الدعويون والحاجة مذكراً.. أما
لتأنيث فعلى تأويل رائحة المسك

(١) المحقق، ص ١٧ / ٢٥

(٢) المصدر نفسه، ص ١٧ / ٢٥

(٣) المصدر نفسه، ص ١٧ / ٢٥، والمذكور مؤنث لأن بكراً لأسري، ص
٣٨٥

(٤) المحقق لابن سيده، ص ١٧ / ٢٥

وَبِمَسْكٍ - يَفْتَحُ الْعِيْمَ، حَمِيعُ مَسْكَةٍ، سُورَةُ تَحَدُّ مِنْ
فُرُورٍ وَذَلِيلٍ، وَغَيْرُ ذَلِكَ، يَحُورُ فِيهِ لَتَذَكُّرُ
وَتَأْنِيثُ الْمَشُوكِ يَذَكُّرُ وَيُؤْنَتُ^(١)

الْمَسْكُ: يَذَكُّرُ وَيُؤْنَتُ، يَقُلُ: هُوَ الْمَسْكُ، وَهِيَ الْعَلَكُ،
مِنْ أَثَرِ دَهْوٍ إِلَى مَعْنَى الدَّوْلَةِ، وَالْوَلَايَةِ^(٢)، قَالَ سِ
لَا حَمْرٍ، فِي التَّأْنِيثِ، (مِنْ السَّرِيعِ)

بِأَعْيُنِهِ لَمَسْكُ أَصْلُهَا
كَأَمْرٍ رُتُونَةً وَطَرَفٌ طَبِيرًا^(٣)

وقال الآخر، في التأنيث، أيضاً، (مِنْ السَّرِيعِ)
قَوْلٌ لَمَّا هَلَكْتَ مَلَكُهُ
لَدَحَرٌ مِنْ عَمْدٍ فَجِينِ الْوَلَاةِ^(٤)

وقال الآخر في التذكير (مِنْ الطَّوِيلِ)
فَمَسْكُ أَبِي قَابُوسَ أَضْمَحَ قَدْ نَحَرَ
وَكُنْتُ رَيْعًا لِلْبِمَامِيِّ وَعَصْمَةً^(٥)

مذكور ومؤنث لأن بكراً لأسري، ص ٣٨٦

٢ المحقق، ص ٧ / ٢٥

٣ مذكور، مؤنث لأن بكراً لأسري، ص ٣١٨، والمحقق لأن
سيده، ص ٧ / ٦

٤ مذكور ومؤنث لأن بكراً لأسري، ص ٣١٩، والمحقق لأن
سيده، ص ٧ / ١٦، مذكور مؤنث، مذكور مؤنث، ص

٤٩٢

٥ مذكور ومؤنث لأن بكراً لأسري، ص ٣٩

٦ مصدر نفسه، ص ٣٩، والمحقق لأن سيده، ص ١٧ / ١٧ =

وقد اعتبر المؤنثون أن الألف التي في «موسى» ألف تأنيث،
ممرلة الألف في حُثْلَى وشُكْرَى^(١)؛ أي أن الموسى على
وزن: فُعْلَى^(٢)، فكيف نوفق بين رأيي المذكرين والمؤنثين؟

لقد جمع أبو هانئ الرأيين بقوله: «الموسى: تذكر وتؤنث،
فيقال: هو الموسى، وهي الموسى، وأشد في تذكره (من
لرجى):

موسى الضاع مُرْهَفٌ شَائِئٌ^(٣)

وأضاف ابن سلمة أنه سمع بعض من عزا أعداءه، فما
ترك منهم علماً إلا وقتله، ولا من لذهه الموسى إلا سبه،
أي: من بلغ الحتان^(٤)... وجاء في الخبر أنه لما جيء
بالحنان، ومعه الموسى، ليحتن الهرمزان، قال: ما هذا؟
قال له المغيرة: هذا الموسى الذي جعل به شريعتان من
شرع ديننا، لحتن والعذر^(٥)»

ويقول أبي هانئ يسقط قول أبي عبيد بأنه لم يسمع

(١) المدرك والمؤنث لأبي بكر الأبي، ص ٣٢٨، والمخصص لابن سيده
ص ١٧ ١٧، ولسان العرب، مادة: «موسى» ص
٣٩٢ ٣٩١

(٢) لسان العرب، مادة: «موسى»، ص ٣٩١ / ١٥

(٣) المدرك والمؤنث لأبي بكر الأبي، ص ٣٢٨، والمخصص لابن سيده،
ص ١٧ ١٧

(٤) المدرك والمؤنث لأبي بكر الأبي، ص ٣٢٩

(٥) المصدر نفسه، ص ٣٢٩

لتذكير إلا من الأموي^(١)، الذي قال هو مذكر ليس غير،
يقال منه: هذا موسى كما ترى، وهو فعل من أوسيت رأسه
إذا حلقته بالموسى^(٢)

فالموسى، كما يلاحظ، مؤنث، ومذكر... وبالتذكير
يأخذ؛ لأنه أقرب إلى جنوح اللغة العربية الدائم إلى تذكير
كل ما ليس بمؤنث حقيقي إذا كان غير متصل بتمييز التأنيث.

لننعم: هو المال الراعي، وهو واحد الأعمام^(٣)، وهو عند
الفيومي، جمع لا واحد له من لفظه^(٤)، وأكثر ما يقع على
الإبل، كما حكى أبو عبيدة^(٥)، وقد يقع على الإبل والشاة،
كما قال ابن سيده^(٦)

وفي لسان العرب قولان متافضان في تذكير النعم وتأنث
مسونان إلى الغراء

الأول قول الفراء إن النعم تذكر وتؤنث، ومن ذلك قوله
نعمالي: «وإن لكم في الأنعام لعبرة نسقبكم مما في

(١) المدرك والمؤنث لأبي بكر الأبي، ص ٣٢٩، والمخصص لابن
سيده، ص ١٧ ١٧

(٢) المدرك والمؤنث لأبي بكر الأبي، ص ٣٢٩، ولسان العرب، مادة
«موسى»، ص ٣٩١ ٣٩٠

(٣) لسان العرب، مادة: «نعم»، ص ٣٧٦ ٣٧٦

(٤) المصدر نفسه، ص ٣٧٦ ٣٧٦

(٥) المصدر نفسه، ص ٣٧٦ ٣٧٦

(٦) لسان العرب، مادة: «نعم»، ص ٣٧٦ ٣٧٦

بَطُونُهُ^(١)؛ فالأنعام، ههنا، بمعنى النعم، وسدلت دار من
في بطونه، وقال في موضع آخر ﴿مما في بطونها﴾^(٢)

الثاني قول الغراء إِنَّ النِّعَمَ ذَكَرَ لَا يُؤْتَى، ويجمع على
نِعْمَانٍ مثْلَ حَمَلٍ وَحُمَلَانٍ^(٣)

ويقول الثاني هو الذي أوردته في كنهه مذكر وسوء،
فإن النعم ذكر، يقال هذا نعم ورد، فإن سرحر في نعم

كُلُّ عَمٍّ نِعَمٌ نَحْوِيَّةٌ
نُفْخَةُ قَوْمٍ وَنَحْوِيَّةٌ

أبسه نوكي لما نَحْوِيَّةٌ
ولا يلاقون طعاب دُونَ
هيهات هيهات لما يَنَحْوِيَّةٌ

وقال لسحباني إِنَّ النِّعَمَ مَذْكُورٌ لَا وَاحِدَهُ مِنْ نِعْمَةٍ،
والأنعام جمع نعم، ويقال أدعيه، وذكر بن سبعة

(١) البحر ١٦ / ٦٦

(٢) المؤمنون ٢٣ / ٢١

(٣) لسان العرب، مادة نعم، ص ١٢ ٥٨٥

(٤) المذكر ويؤتى لغيره، ص ٢٢-٢٣ ومجا ٤. لأبي عبد،

ص ١ ٣٢، حيث بسطه فضل بن خصيل بن بنة ح ١،

أندك وحيث لأبي بكر لأبي، ص ٣٤٦، محققه لا

سنة، ص ٧ ٩، أبيه، (١) حقه، في لأبي ح ١، أبي

باني بضمها، وخصه بضمه، ص ٢ ٧

(٥) مذكر ويؤتى لأبي ح ١، محققه، ص ٣

نعم ذكر، وكسب فعل ن ي و س

نكون بن سبعة يقرب عن نعم ن نعم (لا) ونشء.

مذكر ويؤتى، ونعم - سكون - نعم - عذبه، وسند

(١) و

النعم النعم مكررات

وحيث نعم وحيث نحيون

وقال أبو عبد، عن الحسن، إِنَّ النِّعَمَ مَذْكُورٌ وَنُؤَبٌ

وذكر، كما يلاحظ، هو واحد ثما سات، فسدته

نحوه من هجاء نعم ومن نفاذ موحده من مرحل

نعمو نعمه ههنا يقو الذي في مذكر كليل ما س

حيث حقني يد كد عه مصل ممر سات

النعمي مذكر ويؤتى، وقد فصل عنه، ففت

النعمي، مذكر، لا أن سي أسد يؤثوه، فيمبون هذه هدي

حسنة، أن النعمي مذكر في جمع نعم، لا في عه

بي أسد - حسب بعض غيره، ولا بعض بي أسد

(١) محققه، ص ١٢ ٥٨٥، مادة نعم، ص ١٢ ٥٨٥

(٢) نعم - وحيث لا، و س ص ٦٢

(٣) نعم - وحيث لا، و س ص ٦٢

(٤) ح ١ ٣٢، حيث بسطه فضل بن خصيل بن بنة ح ١،

أندك وحيث لأبي بكر لأبي، ص ٣٤٦، محققه لا

سنة، ص ٧ ٩، أبيه، (١) حقه، في لأبي ح ١، أبي

باني بضمها، وخصه بضمه، ص ٢ ٧

(٥) مذكر ويؤتى لأبي ح ١، محققه، ص ٣

في س ١، ص ٣٢٣

مذكر ويؤتى عنه، ص ٢ ٢٢

حسب تعبير سحسبي - اندين بزوشن الهدي

يكن اس فارس سكر غايث ويقول الهدي مذكر في
سائر اللغات^(٢)

فهل تعتبر ظاهرة التانيث عند بني اسد كافة، او انها عند
بعض بني اسد؟

كيفما كان الامر، فإن التذكير هو الوجه العذب، ولاكثر،
وبه جاء التزييل، قال تعالى: ﴿قُلْ إِنْ هُنَا آلِهَةٌ مُّو
الهُدَى﴾^(٣) وقال: ﴿ذَلِكَ هُنَا اللَّهُ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ
عِبَادِهِ﴾^(٤)

والتذكير، كما يلاحظ، هو الوجه الأقوى، ولاكثر
استعمالاً، وهو يعتم سائر النعات - ولم يشد إلا بعض
بني اسد. وليس شلوذهم اللغوي هذا منزماً لأحد - لأن
التذكير أقرب إلى المسيحية التي اتبعتها اللغة العربية في
تذكير كثر ما ليس بمؤنث حقيقي إذا كان غير متصل بمميز
تأنيث

(١) مذكر والمؤنث سحسبي، ص ٢٩، ونحصر لأن سنده.
ص ١٧ - ١٨

(٢) المذكر مؤنث لام فارس، ص ٥٨، ويلاحظ أن فارس قد
سعمل كلمة سائر بمعنى ذكر - جميعاً، لكنه يستعمل في كلام
لغوي بمعنى مؤنث، وقد سعملها بن سنده لكل صحيح في
محصصه، ص ١٧ - ١٨

(٣) موه عره ٢ - ٣٠ ونصر سورة الأنعام ٦ - ١٧

(٤) الأنعام ٦ - ٨٨

حروف لمعجم

حروف معجم كنها، مث، وم يسمع امرأ، في شيء
مها، تذكر في الكلام^(١) وكه حور ذلك في شعر،
فان «وقد يحور تذكرها في شعر، كما قد الشاعر
(مرحز)

نحط لام اب موصوب
والرأي وسراً أم ههيس^٢

محمل لأن مذكر لأنه قد في معناه موصوب، وم يقل
موصوبه^٣

لكن ما جعله الغراء جائراً في الشعر قبلاً، بقوله «وقد
يحور تذكرها في الشعر»، جعله سيويه يعتم كلام كنه
شعره وشره، ولكنه جعل التانيث لغة بعض العرب، والتذكير
لغة بعضهم الآخر، كما أن اللسان يذكر ويؤنث، فضلاً عن
بوس، وقد أشد سيويه قول الر حر

كف وميمين وسأ طسم^(٤)

(١) مذكر وموصوب، ص ٣٦ - ٣٧

(٢) مصدر مسم، ص ٣٧، ومذكر والمؤنث لأن بكر لأن ب، ص
٣٨

(٣) مذكر وموصوب، ص ٣٧

(٤) كتاب ص ٣ - ٢٥٩ - ٢٦

وتذكر «طاسما» وهو نعت عيسى، لأنه «رد بحروف» ولم
يقل «طاسمة»

وأورد سبويه قول «رعي» في تأنيث لكاف (من الطوبى)
أحـ حـ كـ يـ أـ نـ فـ مـ هـ
كـ نـ يـ كـ فـ نـ وـ حـ وـ مـ هـ^٢

وس «رعي» يجعل حروف معجم يؤنث وتذكر، كقولك
هذه تاء، وهذا تاء، دون أن يجعل دلت في شعر أو في لغة
بعض عرب^٣

وعن أبو بكر الأبي تذكر حروف معجم وتأنسها
بقوة ولأنث، عدي، في حروف معجم، على معنى
لكلمة، والتذكير على معنى حرف^٤

وعلى هذا مذهب من تأنيث وتذكر جميع حروف
معجم، مثل نية، ونية، ونية، ونية، ونية، ونية
بحروف

وبلاحظ أن تذكر أقرب إلى مبهجة عربى في تذكره

(١) كتاب ص ٣ ٢٦، ومخصص، ص ٧ ٤٩، ص ١٠٤ ج
مخصص لابن عثر، ص ٦ ٢٩

(٢) كتاب ص ٣ ٢٦، وذكر «حوت» أي بكر الأبي، ص
١٥١، وقال «سالك» «أحـ حـ كـ يـ أـ نـ فـ مـ هـ» ومخصص، ص

٧ ٤٩، ومخصص، ص ٣٧

(٣) ذكر «حوت» أي «رعي»، ص ٦٢

(٤) ذكر «حوت» أي بكر الأبي، ص ٣٨

كل ما ليس بمؤنث حقيقي، إذ كان غير متصل بمعبر
لتأنيث

ما يؤنث وتذكر من أسماء لأعياد والأيام

١- لأصحي تذكر وتؤنث، يقال فد د لأصحي، وقد
دلت لأصحي، «الحناني» التأنيث لغة تميم، والتذكير
لغة فسر، «واجمع عدي أعري» من «أعري»، فبني
وتميمي^١

فقال تميمي دلت لأصحي

وقال تميمي دب لأصحي^٢

«دب» لأصحي، من ذكر، ذهب إلى العيد^٣، وقال
«دب» من ذكر ذهب إلى يوم^٤، وأورد ما أشبه المخصص
(من لرحر)

رُبُّنْكُمْ، سِي لِحْدَو سُب

دب لأصحي وصُبْ نَحْمُ

تَوْلَيْتُمْ سَوْدُكُمْ وَقَتُّتُمْ

سَعَتْ مِنْكَ قُرْبُ أَوْ خَدْمُ^٥

(١) تذكر وتؤنث أي بكر الأبي، ص ٢١٨، مع هامش رقم (١)،

وتذكر «حوت» أي حاتم الحناني، ص ٢٩

(٢) ذكر «حوت» أي بكر الأبي، ص ٢٨

(٣) ذكر «حوت» أي بكر الأبي، ص ٨

(٤) ذكر «حوت» أي بكر الأبي، ص ٨، وذكر «حوت» أي بكر

الأبي، ص ٢١٨

وأشد، هي تأنيث، قوب الشعر (من بطون)

ألا تبت شعري هل تعودت بعدها

على أناس ضحى تجمّع لناس أو فطر^١

٢ - السبت والأحد، ولحميس مذكّرة، إذ قصدت

لأيام، تقول: مضى السبت بما فيه، أي مضى اليوم بما

فيه

وإذا قصدت قصد أيام الجمعة قلت: مضى السبت بما

فيه، على معنى مضى الأيام بما فيها، ولا يجوز أن

تقول: مضى السبت بما فيها، وكذلك الأحد والحميس لأنها

أيام مذكّرة.

بأن ذهبت إلى اللفظ دكرت

وإن ذهبت إلى معنى أيام الجمعة أثبت، وجمعت، وليس

لث التأنيث من جهة لفظ ولا معنى^٢

أما الثلاثاء، والأربعاء، والجمعة، فللمرء فيها ثلاثة

مداهب

١ - التأنيث: إذا ذهب إلى مفعول مضى ثلاثة بما فيها،

على لفظ ثلاثة

٢ - الذكر: إذا ذهب إلى معنى يوم، مضى ثلاثة بما

فيه، أو يوم بما فيه

١ - جمع: حيث مر، ص ٨ و٥٥ - حيث لا يركب لآي

ص ٢١٩

٢ - جمع: حيث لا يركب لآي ص ٢٢٠

١ - لجمع: إذا ذهب إلى معنى أيام، مضى ثلاثة بما

فيه، وكذا لأربعاء والجمعة

٢ - لعشرة مؤنثة، وإنما ذكرتها عرب، ذهبت بها إلى

معنى عشية، أشد اس الحهم، عن قرء (من بطون)

هنا سئل ما أقصى بعد وقعي

ساعة بعد ولعشة بارد^٣

مذكر (بارد) حملاً على معنى لا وعشي بارد^٤

٤ - العدة مؤنثة، ولو حمها حاس على معنى سوف لحر

أن يذكرها، ولم يسمع فيها إلا التأنيث

أما اليوم فمذكر بإجماع اللغويين وسادة

وأما الأيام، فتذكر وتؤنث، فمن أثبت معنى سبط، ومن

ذكر معنى لحين ولدهر، قال شاعر (من بطون)

لأنت ثم ضفء حديد

ودهر توتى يا شين يسعود

ونعال عبيد لتأنيث

١ - جمع: حيث لا يركب لآي، ص ٢٢٠ و٢٢

٢ - معاني مر بقرء، ص ٢٨ و٥٥ - حيث لا يركب

لآي، ص ٢٢٤ - لأصاء في مسائل خلاف، ص

٢٨ و٢

٣ - جمع: حيث لا يركب لآي، ص ٢٢٤ - لأصاء ص

٢٦٩ و٢

٤ - جمع: حيث لا يركب لآي، ص ٢٢٤

مخصص ص ٢٦ - حيث لا يركب لآي، ص ٢٢٢

فالسبت والأحد والخميس مذكورة، وكذلك الاثنين لمعناه
لا للفظه^(١)، وأما الثلاثاء والأربعاء والجمعة فقد مرّ الكلام
عليها

ويلاحظ أنّ مهجته بعربيّ قد أحدثت تدكير كل ما ليس
بمؤنث حقيقي، إذ كان غير متصل بمعرّ ثابت ليس له
ذهب أبداً من حيث حسّ في تدكير ما ليس بمؤنث حقيقي
وبو كان مصلاً بمعرّ ثابت أولاً فكيف عُسرُ تدكيره
لكلمة «بعثته»؟

الأدوات النعوية كلّها، مثل هي، أنت، نحن، هو،
تذكر وتؤنث، بقول «أنت» غير معبئة بعث، وغير معبئة
بعث

فمن ذكر ردّ بعض، أو بحرف دقوة (من جديد)

عقبت «لأنّ» كمرّة
بـ «لأنّ» دت عكساً
«لأنّ» مسبوقة، في تدكير، «لأنّ» لم تردق (من
تصويب)

لأنّ عن «لأنّ» وأبو كسب عاكب
سأدت «لأنّ» بم نفسي أوئله^٣

١ محقق، ص ١٦، ١٦٦، وذكر «لأنّ» في حواشي، ص ١٦٦
ص ٢٢
٢ عاكب عاكب عاكب ص ٣٦، عاكب عاكب عاكب ص ١٦٦
لأنّ، ص ٣٦٩
٣ عاكب، ص ٣٦٩، محقق ص ٣٦٩، عاكب ص ٣٦٩
ص ٣٦٩، ص ٣٦٩

ومن أنّ ردّ كلمة، كقوله (من هو)
وكسب عاكب «لأنّ» كسب
وقس يوم عاكب عاكب

ولأدب، كما يلاحظ، تدكير وتؤنث، وهذا
مذهب مسبوقة^٢، وكسب مهجته بعربيّ قد أحدثت تدكير كل ما
ليس بمؤنث حقيقي، إذ كان غير متصل بمعرّ ثابت
أسماء القبائل تؤنث وتذكر

سواء قبائل مؤنثة^٣، بقول هذه بسم، وهذه هاشم،
وهذه أسد، وهذه سدوس، وهذه ثقف، وهذه مصر، وهذه
سعة، وهذه بعلب، وهذه قيس، وهذه عامر، وهذه حدم،
وهذه بكر، وهذه ناهية، وهذه عاد، وهذه لمود، وهذه تبع،
وهذه فريش، وهذه معد، وهذه حمير، وهذه ساء

لكنّ الباحث يلاحظ أنّها قد تذكر أيضاً، فمن أنّ، ذهب
إلى أسماء الأمم والقبائل

وقد تصابى بين «لأنّ» بعربيّ وسجدة في تدكير أسماء الأمم
والقبائل وفي تأنيدها، فيسبب عاكب «لأنّ» بكر لأسري، أنّ
«أسماء القبائل مؤنثة»^٤ ليس عسر، وعكس من فارس، أنّ

١ يذكر «لأنّ» عاكب، ص ٣٦، عاكب عاكب عاكب ص ٣٦٩
لأنّ، ص ٣٦٩
٢ عاكب عاكب عاكب ص ٣٦٩، عاكب عاكب عاكب ص ٣٦٩
٣ عاكب عاكب عاكب ص ٣٦٩، عاكب عاكب عاكب ص ٣٦٩
٤ عاكب عاكب عاكب ص ٣٦٩، عاكب عاكب عاكب ص ٣٦٩

وأسماء القبائل أكثرها مؤنثة وسبأ مذكر^(١)، فإنما نقرا، عند أبي حاتم السجستاني، أن وأسماء قبائل العرب كلها مذكورة^(٢)

كيف يتعامل الباحث مع هذين الاتجاهين؟

أول ما يلفت النظر أن عبارة أبي بكر تكاد تكون جازمة. فإسماء القبائل مؤنثة، وأن عبارة ابن فارس تكاد توح بجوز التذكير، أو عمل بتذكير بعض القبائل، وأسماء القبائل، عده، وأكثرها مؤنثة، وإذا أردنا لبحث إكمال عبارة ابن فارس، وعمد التصريح، فإنه يصيب «واقفها مذكورة»، و«سبأ» فهو «مذكر».

أما بالنسبة للمذكرين فعارة السجستاني قطعة لا تقبل اللبس أو التأويل. فـ «أسماء قبائل العرب كلها مذكورة»

هذه كـ سنعمان عربي لعمه مؤيداً لرأي المذكرين أو لرأي المؤنثين؟ أو بهما معاً؟

بـ «بقاعدة بني أكند لبحث عنها مصوب» أن العرب نحترى، على تذكير كل ما ليس بمؤنث حقيقي، إذ كان غير متصل بمحور ثابت وأسماء الأمم وبعض نساء مؤنثات حقيقة فقد محار سمح بتأريسين أن يجرحو التذكير على معنى «لحي» و«لأن»، وسأبث على معنى «نفسه»

(١) المذكر والمؤنث لأن، ص ٦٢

(٢) مذكر ومؤنث لأن، ص ٣٥٥ سحاي يحوي مذكور، ص ٦٢

سحاي، ص ٣

ويخرج ذلك على حذف المضاف وإحلال المضاف إليه مكانه وأحده كل أحكامه. فإذا قيل: هذه تسم، وهذه أسد، وهذه سنول، فإنما أريد: هذه القبيلة تميم وقبيلة أسد وقبيلة سنول، وكقوله تعالى: «ألا إن «ثمود» كفروا رثهم»^(١) فقد كنت «ثمود» بالالف في مصحف، وإنما صرفت لأنه جعل «ثمود» سم «لحي»، أو اسم أبيهم، ومن سم يصرف، جعله اسم القبيلة، وقد يحوز صرف هذه كنه في جميع صرف، ولكلام، لأنه إذا كان اسم «لحي» أو الأب. فهو اسم مذكر ينبغي أن يُصرف، وإن كان اسم القبيلة لم يصرف بعمية وثانيث، وكذلك يقولون فيما وقعت سمته على الحبة، ومن نفس فيه سو فلا، ولكنه اسم للنسبة أو سحي، نحو قريش، وثقيف، ومعد، وفحطان، واليمن. يد ثم يرد البلدة ولا الأب. وسيويه يختار في جميع هذا التذكير ويستبعد الثانيث^(٢)

(١) سورة هود، آية ٦١ / ٦٨

(٢) سبويه، الكتاب ص ٣٠٤ - ٣٠٥، وما بعدها، ومعاني صرف - سحاي، ص ١٩٠، ص ٣٥٤ - ٣٥٥، ومعاني العرب - سحاي، ص ١٩٠، وأبو البركات الأنباري، لبيان في غريب إعراب القرآن، تحقيق الدكتور طه عبد الحميد طه، مطبعة دار الكتب المصرية (١٣٨٩ هـ - ١٩٦٦ م)، ص ٢٠٢ - ٢٠٣، ومذكر ومؤنث لأن، بكر الأنباري، ص ٥٣٩، ولورد، المعقنص، تحقيق الدكتور محمد عبد العالي عفيفه، بيروت: عالم الكتب (١٩٥٠ م - ١٩٥١ م) (سحاي مصورة)، ص ٣٦١ - ٣٦٢ وما بعدها، وقد قرئ هذا كله غير مصروف

وبلاحظ أن عربي، قد

هذه نسم وهذا نسم، وهذه سد وهذا سد، هذه سدوس
وهذا سدوس، هذه ثعب وهذا ثعب، هذه مصر وهذا
مصر، هذه قيس عيلان وهذا قيس عيلان، هذه عمر وهذا
عمر، هذه بكر وهذا بكر، هذه حدم وهذا حدم، هذه
محارب وهذا محارب، فمن أت هذه الأسماء ذهب بها
مذهب عبية أو لجماعة، ومن ذكر ذهب بها مذهب الحي
أو الأب، ثم حذفوا المضاف وأوقفوا على المضاف إليه ما
يقع على المضاف، لأنه صار في مكانه فجرى مجراه

وكذلك قالت العرب هذه عاد وهذا عاد، وهذه تبع وهذا
تبع، وهذه ثمود وهذا ثمود، وهذه قريش وهذا قريش، وهذه
معد وهذا معد، وهذه حمير وهذا حمير، وهذه سبأ وهذا
سبأ الح. . . فمن أت ذهب إلى معنى القبيلة أو الأمة،
أو الجماعة، ومن ذكر ذهب بها إلى معنى الحي أو الأب
على قاعدة حذف المضاف وإقامة المضاف إليه مقامه

الفصل الثاني

ما يتكرر من سائر
الأشياء ولا يتكرر

ذكر نحوه ونحوه أسماء عدد من الأشياء هي
تسميها العربي سماعاً مباشراً، لاحظوا أنها مذكورة في
الكتاب من باب على نحوه نعه عربيته هي تكبر
المعجزة، قد سمعنا به من غير تأنيث، وما ذكره

مخرج، مطيح، خميص، ورد، سبأ، يردى به،
وردة، عصاة، وردة، سدي، وردة، نخس
وبصرة، وردة، سيف، ورد، من التردد، نبي بون

(١) المذكر والمؤنث لأبي بكر الأباري، ص ٣٨٧-١٠٣، ويختصر المذكر
والمؤنث لاسلمة، ص ٥٨-٥٩، والمذكر والمؤنث لأبي حاتم
السجستاني، ص ٢٧-٣١

(٢) أما الموضع الذي يطخ فيه فيقال له المفتح - يفتح الميم - وكذلك
المختر، لو تكلموا به، رجع المذكر والمؤنث لأبي بكر الأباري،
ص ٣٨٩

(٣) حذو ونموث لأبي بكر الأباري، ص ٣٨٩-٣٩٠، وبس العرب،
مادة ب. د. ج. ص ١٤-١٦-٣٢٠

لأعلى، ويسمى برسده، وضوى^١، وضوى^٢، وشو^٣،
المضوية بالحجارة يذو في جمعه ثلاثة أضواء^٤، والحصار،
والضغ، وشور خلاف نظمه، ويصغر على ثوب^٥ الجمع
على أبور^٦، وشور، من سور السبت، وهو رهه، ويقال به
شور وبور يدي يجمع على أبور، ويصغر ذكر خصوص،
يحمل، وأشه، الرُّحل والرُّحل، والحددي، وأشه عذق من
أولاد صفري، والبرق الحمل، ذكر، وجمعه شرفان،
والضمر ذكر، وأشه الضفيرة، ويضم من اندس وهو
سائل من ثرطب، والضفر ضرب بحجارة بالصافور،
ومثله الضفر وقع الشمس على لأرض^٧، وعرب وهو
سَلَو الصخرة من حدود^٨، والركبي جمع تركبة،
والحت وهو النثر التي لم تطو^٩، والحد النثر حبيدة

(١) قال براء هو مذكر فاعل رأته مؤنثا فذهب بأشبه إلى الشراء، بفتح
الشراء، مادة وضوى، ص ١٥ - ١٩، والمذكر والمؤنث لأبي بكر
لأندري، ص ٣٩١

(٢) المصدر أنفه

(٣) أمّا الثور جمع ثور، فهو مذكر والمؤنث لأبي بكر لأندري، ص
٣٩١

(٤) مذكر ومؤنث لأبي بكر لأندري، ص ٣٩٣ - ٣٩٤، قال العرب،
مادة اضفر، ص ٤٦٥ - ٤٦٧

(٥) مذكر ومؤنث لأبي بكر لأندري، ص ٣٩٤، وقال العرب، مادة
شور، ص ٦٤٣

(٦) قال العرب، الحد يوث ويذكر، ويخصص لأبي بكر، ص
١٧ - ٨، أو أن سبه يث يث، كذا أن بكر لأندري في مذكر
وحد يث يث يث، ص ٣٩٧

موضع من الكلاء، ويجمع أحدى، والحفر من أسماء
الآبار، والكُر من أسماء الآبار، والشجل قال العرب
يذوب، والشجل من صفة الذلواذ كان الماء فيها^١،
والكلاء هو مكلأ بمعنى أي مخبئها، والبال، وهو الحد،
ولعشجد، والعديد من الوعول: الممتلئ التام، والأعصار،
والمواضع كلها، والتي يسميها الكسائي الصفات، وأهل
البصرة يسمونها الظروف، وأهل الكوفة يسمونها المحال،
فهي ذكران إلا ما رأيت فيه شيئا يذل على الثاني^٢

إلا أنهم يؤثنون أمام وقدام ووراء، فيقولون: فلان وزينة
الحائط، على وزن «ذريقة» فيدخلون في تحويرها، مميّز
الثاني، فذلك دليل على تأنيها^٣

وكذلك قدام تصغر على: قذيمة وقذيدم

وكذلك أمام تصغر على: أقيمة وأميم

وفوق السهم، وفوق السهم: موضع الوثر^٤

(١) مذكر والمؤنث لأبي بكر لأندري، ص ٣٩٨، وقال العرب، مادة
الذوب، ص ١١ - ٣٢٥، ويذوب يذوب ويذوب ويذوب ويذوب
أكثر

(٢) براء، المذكر والمؤنث ص ٣٥، مذهب المذكر والمؤنث لأبي
سبه، ص ٥٩، ومفتاح العموم نحو رمي، ص ١٨٩٥ (م)،
ص ٣٥

(٣) مذكر والمؤنث براء، ص ٣٥

(٤) مذكر ومؤنث براء، ص ٣٥، ويخصص مذكر والمؤنث لأبي
سبه، ص ٥٩

والفطر: (يوم الفطر)، يقال: «فُطِرَ حَصْرَتُهُ بِمَدِيَةِ

كذا»^(١)

الاثنين من أيام الجمعة مذكراً . وليس لك أن تُؤثِّرَ

مَتَذَكَّرُهُ عَلَى مَعْنَى الْيَوْمِ، فنقول: مضى ليوم بما فيه

والشبهة للغة: مضى الاثنين بما فيهما

والجمع لمعنى الأيام . . مضى الاثنان بما فيهنَّ

واليوم: مذكراً . . وأما الأيام فمؤنثة على الجمع^(٢)

وأسماء الشهور مذكورة إلا جَمَادَيْنِ فربهما مؤنثان

مضى وجب بما فيه، والمحرم بما فيه

ومضت حَمَادَى بما فيها . . لكنَّ أبا بكر الأباري يقول إن

تذكير «جماديين» قد ورد، لكن في الشعر، ذهبوا بهما إلى

معنى الشهر^(٣)

والمندبل، ولمكوك جمع مكايث، وليساء: عصاة في

الظهر، ولطلاء لذي يشرب، وكذلك الطلاء: ما طليت به

(١) المذكر والمؤنث لأبي بكر الأباري، ص ٢١٨-٢٢٢

(٢) المذكر والمؤنث لأبي بكر الأباري، ص ٢٢٤، الاسرئادي (رسمي

الدين)، شرح شافية ابن الحاجب في التصريف ولحظ، تحقيق

محمد نور الحصري، ومحمد البربراد، ومحمد عيسى السدي

عبد الحميد، بيروت دار الكتب العلمية (١٣٩٥ هـ - ١٩٧٥ م)،

(نسخة مصورة)، ص ٢٧٩ / ٢ - ٢٨٠.

(٣) لمصادر أسماء

لا من فطران وغيره، والممطر: ما يتوقى به المطر، ودرع

لمره وسسم، والنعم

إن ذكر هذه الأسماء المدكرة، يهدف إلى الإشارة إلى ميل

اللغة العربية إلى تذكير «المحايد» جسيماً . . وقد اخترت

الألفاظ الأقرب إلى حياة «عربي»، في بيئته الأولى، للتدليل

على ميله الدائم لتذكير

«المحايد» جسيماً، يكون مذكراً إذا لم يتصل به ميمير

تأنيث، وهذا لا يعني أن من نطق بتأنيث المحايد يكون

محطاً، لأن العرب تجترى على تذكير كل ما ليس بمؤنث

حقيقي، إذا كان غير متصل بميمير التأنيث

الفصل الثالث

ما يؤت من مائر الأشياء ولا يذكر، وليس فيه ميمز التأنيث

ذكر الحاة والنحويون كلمات عدة، غير متصلة بميمز
تأنيث، وقلوا أنها مؤنثة، ولا تذكر، منها^(١)

اسماء الرياح كلها، كالشمال، والجنوب، والصف،
والدبور، والقبول، والكباء، والجرباء: لريح الشمال،
وبخروور، والأزيب، ولسع، والمشح، وكذلك سار
وسمزه، ويدر، ولقهر، وسروص، وسعل، والعبوب،
وكاس، ومفت، وشعب، ومندوم، والشمس، وكل
اسمائها كذكاء، ومحبون، ومحبس، ولصحق،
وشعوب، وكحل، ولصع، - السة لشديدة - والثريا،
وخصار، والشعري (هذه الثلاثة الأخيرة متصلة بميمرات

مذكر، مؤنث لأي ذكر، ل. ب. ص ٢٠٤ - ١٣، وخصص،
ص ١٧ - ٢، مختصر ب. سيمه، ص ٥٩، ٦٠، مذكر
و مؤنث لاس لارس، ص ٥٤ وما بعده

تأنيث)، والبلح، والغوا (اسم مقصور): اسم كوكب،
والبشر، والرحاء، والعصا، والصخى (هذه الثلاثة الأخيرة
متصلة بمميرات)، ولعصر، والقوس، والقاس، وسحرب،
والخمي (متصلة بمميز التأنيث)، وساط، والو،
وبقرس، وبضمود، والكؤود، ولدود، والركي (متصلة
بمير تأنيث)، وبحدور، والهوط، وحبوب، وبعب
بحمر مؤنث، مثل الراح، والحدرس، ولمدامة (متصلة
بمير تأنيث)، وكديت شوي (متصلة بمير تأنيث)،
ولملح الح

- فهل يطمش بحث إلى قلوبهم، فيؤث هذه
مسموعات دلتاً وبخطى من يكره؟
- وهل يحدم لاستعمار دعوي هذه الادعاء ثم ان لعرب
قد ذكرها كما أشوه؟

- وهل تحضت هذه الأسماء عن مميز انثايت فلم تتصل
به أم أن التطور الدعوي أحصعها لمهج اللغة التطوري؟
سبحول أن يدرس بعض هذه الأسماء بغية معرفة ما عن
العربي به، وما قال الحاة والدعويون... لتصل، في النهاية،
إلى «لحقة» الدعوية... وإلى «التفعية» الذي يطمش إلى
لحث

بلاحظ أن مير تأنيث قد تصل بكمات عدة مع
ذكر لا يسهل، إذ، تأنيث نطفي، بمميز التأنيث،
وبت كموبهم

- الثريا: متصلة بمميز التأنيث، وهو الألف، مصغرة،
وبم سمع لها تنكير، وكذلك الثريا من الشرح^(١)

- الشفري مؤنث بمير تأنيث، وهم شغرب
عبور والعصاء، قال الله تعالى: «وأنه هورت
شفري»^(٢)، وأشد أبو العاص، عن ابن الأعرابي (من
طويل)

لبي بها يحيى وقد نمت نومة
وقد عنت لشفري وقد حجع الشري
فمت غنم أولعيري شقها
فما أن بعد شيب وبت ولحمر^(٣)

- الغوا مؤنث مقصور اسم كوكب، دار سرامي (من
طويل)

وبه ينكوهو لحوا حتى أضف
شعاب من الغوا تنوب غيومها^(٤)

- والرحا: أشي، يقال في جمعها: أرحاء، وربما قالو

(١) المدرك والمؤث لأبي بكر الأسدي، ص ٤٢٠، ومحصر، ص
٨ / ١٧

(٢) الحجم ٥٣ / ٤٩

(٣) المدرك والمؤث لأبي بكر الأسدي، ص ٤٢٠، وبدا لاون في
محصر، ص ٨ / ١٧

(٤) المدرك والمؤث لأبي بكر الأسدي، ص ٤٢١، ومحصر، ص
٨ / ١٧

أرجية، ومذهب الغراء أنها تكتب بالألف والياء، لأنه يقال
رحوت، ورحيت، وجوز أبو بكر الأنباري كتابتها بالألف، لأن
الكوفيين يثوبها، ومذهب سبويه أنها تكتب بالياء^(١)

- والصُّحَى أَشَى، بـميمز التائيث أيضاً، وتصغيرها بغير
وهـ، صحي^(٢)

- والعَصَا أَشَى، بـميمز سائيث، يقال في جمعها
أعصى، وعصى^(٣)

- والخُضَى أَشَى، بـميمز التائيث، يقال في جمعها
خُمَيَات^(٤)

- ولزكية مؤنثة بـميمز التائيث، وقد قرأه أنه رأى بعض
بنى تميم، وسقط له ابن في بئر فقال: والله ما أحظأ الزكي،
فوثَّخه بطرح الهاء، فإذا فعلوا ذلك ذهبوا به إلى التذكير،
كأنه اسم لتجمع، وهو موحد^(٥)

فهذه أسماء لا تخرج تأنيثها عن القياس أي أنها تحصل
بـميمز سائيث، وهي، سائياً، تحذف فرصيت العنبيه وهي

(١) المدرك والمؤث لأبي بكر الأنباري، ص ٤٢٣، وهناك نسخة بخطه
١٠٢١

(٢) المدرك والمؤث بصر، ص ١٩

(٣) المدرك والمؤث لأبي بكر الأنباري، ص ٤٢٣، والمدرك والمؤث
بصر، ص ٢٣

(٤) المدرك والمؤث لأبي بكر الأنباري، ص ٤٢٥

(٥) المدرك والمؤث بصر، ص ٢٤

جاء حصل در سنه، في هذه الفقرة، وفقاً لزيح، وشر،
وشر، فهي تؤثت وتذكر، كما سبقت لأبي غير مصبه
بـميمز تائيث

- الريح رعم غير واحد من سحبه أن لريح وتسميها
كنها مؤنثة، فقار هي الريح، وهي الحبوب، وهي
شمال، وهي الغصاء، وهي لثبور، وهي لغوب، وهي
حزبه لريح الشمال، وهي نحور، وهي لأزيت، وهي
الغصم، وهي لسع، وللمنع، وهي الهنق، والهوب،
وهي شمن وشمنوب، وشمن^(١)

ولكن هذا الرعم يهز أدم بخصوص بحريه فقد ذكر
أغراء أن بعض من أسده قد أشده قول الشاعر (من
بسطة)

كم من حشرات عظيم حثت تحميه

ودهنه ريحها يعصي على لنقل^٣

فذكر الريح وبم يؤثها، وقد أكد الغراء نفسه ذلك بقوله

(١) بصر، المدرك والمؤث، ص ٢٧، ومختصر المدرك والمؤث لأن
صمه، ص ٦٠، والمدرك والمؤث لأن حي، ص ٥١٣، ونسبه
في العرف بين المدرك والمؤث، ص ٦٨، والمدرك والمؤث لأبي
بكر الأنباري، ص ٤٤، وسائر بصر، ص ٤٤، ص ٤٥٥

(٢) المدرك والمؤث لأبي بكر الأنباري، ص ٤٠٦-٤٠٤

(٣) بصر، المدرك والمؤث، ص ٥٧

«أنشد به عدة من بني أسد كنهم يقول يخطي،
فيذكرونه، وكانهم اجتروا على ذلك إذا كانت الريح ليس
فيها هاء»

وأضاف بن سمة أنهم ربما ذكروا شمووم وريح وهو
قيل^١، وأضاف سحسني أن لإعصار مذكر^٢.

أرأت كيف أن العرب تحترق على كل ما سس مؤنث
حقيقي، وليس فيه «هاء» سألت فيذكر به وهذا لص
بين محله لشرح أو تأويل فهو محله فرصت فائدة
بحول يذكر كل ما سس مؤنث حقيقي وغير متصل بممر
سألت ويؤنذ ما يذهب به قولهم رشح وريجة، ودر
ودارة^٣، سجدحل ممر سأل على كل من «ريح»
و «د»^٤، دأهم ردو^٥، يقصو^٦، ممر «د»^٧، بين سذكر
«ريح» و «د»^٨، وبين مؤنث متصل بممر سأل
«لريجة» و «درة»

«سار» وأسماء مؤنثة، كما رعم غير واحد من سجد
ويعويين ويصغر سار على مؤنثه، ويجمع على ثم

١. مذكر، حديث، ص ٢٧، انظر حصاح ص ٢٩٠.

٢. حيث ذكر، رشح قد ذكر لغات هـ رشح

٣. محصل ليد، انظر لا سمة ص ٦٠

٤. محله، حديث سجد، ص ٦٠

٥. سار، ص ٢٠٠، ص ٢٠٠

٦. محله، حديث ص ٩، ويحصر ذلك ويحب لاد سمة

٧. ص ٥٩، ويحصر ذلك، حديث، ص ٩٨، ويد

وأولاد وبيوت وثر - صم لوب - وثير^١

ولكن هذا لرعم شأنها يهمل أمام سماع العرب
قد أنو حسمه وقد حكى في التار لمذكر، وهي قسلة،
وجميع أسماء النار^٢، وحاء عن العرب مؤنثه (من
بطون)

من سأل تسمه سأل في سار
تخذ حصا حرا ولا ويرا^٣، رشح^٤

ووصح أن شاعر قد «سج» تذكر «لأر» لأنها ليست
مؤنث حقيقي، ولأنها حية من ممر سأل «لأر» وهذا
دأهم مع كل مؤنث غير حقيقي حيا من ممر سأل

لأر رعم غير واحد من سجد ولنعويين أنها أنثى ليس
عبر^٥، لكن سأل يمدق بعد أن لا سجد العري

١. مؤنث لأن نكر لأن، ص ٤٦، ويحصر لاد سمة
٢. ص ٣٧، وسار العرب ص ٥١، ص ٢٤٤
٣. مصادر بها

٤. ويحصر لاد سمة، ص ٣٧، وسار العرب، ص ٥١، ص ٢٤٢

٥. حيا، ص ٨٦، سار هو عبد الله حرا، أو حبيته وس في
ديونه، ينظر لأصاف في مسائل اختلاف، ص ٢٠٨٣، وشرح
المفصل لاد يمش، ص ٥٣٧، وسار العرب، ص ٥١، ص ٢٤٢

٦. المذكر ومؤنث لاد حيا، ص ٥١٣، والسمة هي انحرى بن سذكر
و «د»، ص ٧٦، ويذكر «المؤنث لأن نكر لأن»، ص ٤٠٩
ويحصر لاد سمة، ص ٦٠

المصباح قد ذكر مدار أصب قال تعالى ﴿وليعلم دار
المنقلب﴾^(١) صحح أن العرب قد أتت كلمة «لدار» حملاً
وعشرين مرة^(٢)، كنه ذكرها مرة واحدة وهو سدكرها بشير
على روح ينظرون بني كانت قد مات تعصف بالعمة
عربية وسحو بها نحو سقعة، أي نحو تدكر كل ما
يس مؤث حقيقي، وحاد من ممر شأيت ويسوي ما
ذهب به فوهم «دا» و«درة»^(٣)، أي أنهم دخلوا في
الهبطة، ممر شأيت على الكلمة بعبء تأنيهاً ولكنهم
أخرو ساقطين بها بل لأنهم تذكيرها وتأنيهاً إذا كانت
غير منصبة بممر شأيت وقد وردت، عند شاعر واحد،
بلاستعاض، هل (من بحر)

هل تعرف الدر يعقبها صور
ولتخزن يوماً وتسحات مهمور
سكن ربح فيه ديل منغور^(٤)

فصار «يعقبها» فأتت وقال سكن ربح فيه
تذكر في بحر واحد ولم يقل أحداً، هذا بحر قد
أخطأ مع ثمة سعمل، في بحر واحد، التذكير والتأنيث،

(١) سورة نحل ١٦/٣١

(٢) المصحح المنه من ألفاظ القرآن الكريم، وصحه محمد فؤاد عبد الباقي،
بيروت مكتبة حيدرة (دور ساريح)، ص ١ ٦٤ حيث ورد

سبالات كلمة

(٣) ساء العرب، مادة ادور، ص ٤ ٢٩٨ - ٢٩٩

(٤) سبالات، ص ٧ ٤

فكانه قد احتصر، في هذا، رحلة تطور اللغة العربية، وصور
لنا مرحلة «القوضى» حيث تُذكرُ الكلمة وتؤنث أو مرحلة
التقعيد حيث أخذ العرب يذكرون كل ما ليس بمؤث حقيقي
إذا كان غير متصل بممر شأيت

النقل والنقل

النقل: ما وقيت به القدم من الأرض، مؤنثة، أي هي
سحاء، وبصغيرها نعيبة^(١)

والنقل من الأرض قطعة الصخر عبيطة مؤنثة^(٢)

ونقل لبب جديدة في أسهل عمده مؤنثة^(٣)

ونقل، كما ترى، مؤنثة، وكذلك نقل سيف، والدابة،
ونقل من الأرض فهو يمشي ساحت يس هذا لحكمة^(٤)
فأتت العرب نقل ونعيبة^(٥)، أي أنهم ادخلوا ممر

(١) عرب، المذكر والمؤث، ص ٩ سذكر والمؤث لأن حني،
ص ٥ ٥، ومختصر المذكر والمؤث لأن سبته، ص ٥٩، ويذكر
والمؤث لأن ف. ص ٥٧ ولنبته في سبتي من سذكر
والمؤث، ص ٧٧، وسبب العرب، مادة النقل، ص ١١ ٦٦٧،
والمحصى لأن سبته، ص ١٧ ٥٠٥ سذكر والمؤث لأن سبتي
لأشاري، ص ٤١٠

(٢) سذكر والمؤث لأن سبتي، ص ٤ ١٠، ويذكر والمؤث لأن
سبتي، ص ٥٧، والمحصى لأن سبته، ص ٧ ٥٠٧، وسبب
سبتي، مادة النقل، ص ١١ ٦٦٩ و ١١ ٦٦٩

(٣) سبب سبتي

(٤) سبب العرب، مادة النقل، ص ١ ٦٦٧

لتأنيث ليميزوا بين المذكر المحرود من مميز التأنيث وبين المؤنث بمنصّل بمميز التأنيث وهي خطوة تميز أمامنا طريق البحث

و جاء في حديث أن رجلاً شكّا إليه رجلاً من الأنصار فقال (مشطور الرجز)

يا حيز من يمشي بسفل فردي^(١)

هَذَا كَانَتْ التَّعْلِيلُ مُؤَنَّثَةً دَائِمًا فَلِمَاذَا وَصَفَهَا بِكَلِمَةِ (مَرْدٍ)، وَفَرَدَ مَذْكَرًا؟ أَجَابَ ابْنُ لَائِيْلٍ بِأَنَّ السَّبَبَ هُوَ أَنَّ تَأْنِيثَ التَّعْلِيلِ غَيْرُ حَقِيقِي^(٢)

وَنَضِيفُ أَنَّ مَا كَانَ «مُؤَنَّثًا» وَغَيْرُ حَقِيقِي التَّأْنِيثِ، وَغَيْرُ مُتَصِلٍ بِمُمِيزِ التَّأْنِيثِ، جَازَ تَذْكِيرُهُ وَلَوْ كَانَ فِي الْأَسَاسِ مُؤَنَّثًا. وَيُؤَيِّدُ هَذَا إِدْخَالُهُمْ مُمِيزَ التَّأْنِيثِ عَلَى الْكَلِمَةِ فِي مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاهِلِ تَطَوُّرِ النُّعَةِ

الْعُرُوضُ: قَالُوا

لِعُرُوضٍ: مَكَّةَ وَالْمَدِينَةَ وَالْيَمَنَ. . . مُؤَنَّثٌ

وَالْعُرُوضُ: لِنَاحِيَةٍ

وَالْعُرُوضُ: الْمَكَانَ الَّذِي يَعَارِضُ إِذَا مَرَّتْ

وَعُرُوضٌ أَنْطَرَقَ فِي غُرُوضٍ نَحْلٌ

وَعُرُوضٌ كَلَامٌ فَحْوُهُ وَمَعْنَاهُ

(١) نَسَائِدُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ التَّعْلِيلِ، ص ٢٦٧

(٢) نَسَائِدُ الْعَرَبِ، مَادَّةُ التَّعْلِيلِ، ص ٢٦٧

وَلِعُرُوضٍ عُرُوضُ الشُّعْرِ وَهِيَ تُنْثَى وَلِجَمْعِ أَعْرِيضٍ، عَنِ عَيْرِ فَيَس^(١)

وَلِعُرُوضٍ، عِنْهُمْ، مُؤَنَّثَةٌ بِسِ عَيْرٍ، سَوَاءٌ كَانَتْ عُرُوضُ الشُّعْرِ أَمْ لَا^(٢)

تَكُنْ نَسَائِدُ الْعَرَبِ تَذْكَرُ أَنَّ تَذْكَرُ حَاشِرٌ يَقْوَاهُ دَعْرُوضٌ أُنْثَى وَرَنَمًا دَعْرُوضُ^(٣)

وَفِي ذَلِكَ إِقْرَارُ بَرُوحَةِ النُّعَةِ، وَبَيَّحَهَا فِي سَطَوَرٍ بِدَوْنِ مَا يَسُ مَعْنَى حَقِيقِي، وَحَالَ مِنْ مُمِيزِ تَأْنِيثٍ بِحُجُورِ تَذْكِيرِهِ وَتَأْنِيثِهِ، وَسَرَى، فِي دَرَسَتِ، أَنَّ تَذْكِيرَهُ أَوَّلَى مِنْ تَأْنِيثِهِ

لَفَهْرُ وَهُوَ حَجَرٌ بِحَلَا نَكْفٍ، تَصْغِيرُهُ فَهَيْرٌ وَهِيَ سَنِي رُحْلٌ فَهَيْرَةٌ، وَيَقْدَرُ فِي جَمْعِهِ فَهَارٌ، وَهُوَ، عَدَدُ عَرُوضٍ مِنْ سَحَابَةٍ وَسَعْوِيْسٍ، كَلِمَةٌ مُؤَنَّثَةٌ لَيْسَ عَرُوضٌ

١ تَذْكَرُ وَحُوتٌ لَا يَكُنْ لَا يَكُنْ ص ١٠٩ و ١٠٩، وَنَسَائِدُ الْعَرَبِ

٢ مَادَّةُ الْعُرُوضِ، ص ٧٣٧ و ٧٥٧، ٧٦٧، ٧٧٠، ٨٤٧

١٨٥٧

٣ تَذْكَرُ، تَذْكَرُ، ص ٢٠، وَتَحْصُرُ تَذْكَرُ وَحُوتٌ لَا يَكُنْ، ص ١٠٩

٤ تَذْكَرُ، تَذْكَرُ، تَذْكَرُ، ص ١٠٩، وَتَحْصُرُ تَذْكَرُ، ص ١٠٩

٥ تَحْصُرُ، تَحْصُرُ، تَحْصُرُ، ص ١٠٩، وَتَحْصُرُ تَذْكَرُ، ص ١٠٩

٦ تَحْصُرُ، تَحْصُرُ، تَحْصُرُ، ص ١٠٩

٧ تَحْصُرُ، تَحْصُرُ، تَحْصُرُ، ص ١٠٩

٨ تَحْصُرُ، تَحْصُرُ، تَحْصُرُ، ص ١٠٩

٩ تَحْصُرُ، تَحْصُرُ، تَحْصُرُ، ص ١٠٩

لكن لسان العرب لا يخدم الجازمين بتأنيث المهر، فقال
لَيْث: عامة العرب تؤنث المهر، وتصغيرها «فُهَيْر»، وقال
لعراء: المهر يذكر ويؤنث^(١)، وكان الأصمعي يقول: فُهْرَةٌ
وفُهْرٌ^(٢) فالكلمة تذكر وتؤنث، كما رأيت، فيقال: هي
المهر، وهو المهر. . ولم يكتب العرب بإحادة تأنيث هذه
لكلمة وتذكيرها، لأنها ليست بمؤنث حقيقي وحالية من مميز
التأنيث، بل عمدوا إلى إدخال مميز التأنيث. . فقلنا: هو
مهر. . وهي المهر، وهو المهر. . وهي المهر.

وهي ذلك تأكيد لنظريتنا في أن العربي قد ذكر ما ليس
بمؤنث حقيقي إذا كان غير متصل بمميز التأنيث، بعدما
قطعت النعمة مرحلة طويلة على طريق التطور، بعدما كان
العربي يؤنث مثل هذه الكلمات ويذكرها، ثم أدخل مميز
لتأنيث على الكلمات التي لا يريد تذكيرها.

لقد أكد العربي، باستعماله لعتة، أن الكلمات التي قيل
بها تؤنث ولا تذكر، وغير متصلة بمميز التأنيث، قد ذكرت
في فترة ما من فترات تطور النعمة، ثم لحق مميز التأنيث
بعضها تأكيداً لمصانص اللغة العربية في تمييز المؤنث من
المذكر بمميز لتأنيث.

= ص ٥٧، ومخصص لاس سيد، ص: ٤١/١٧، والنعمة في عرق بين
مذكر ومؤنث، ص ٧٨، ولسان العرب، مادة «فهر»،
ص ٦٦٥

١) لسان العرب، مادة «فهر»، ص ٦٦٥

٢) مصدر نعمة، مادة «فهر»، ص ٦٦٥

خاتمة الباب الثاني

إن دراسة تذكير العربي لساكن الأشب أو تأنيثه أتت لنا
أبه أجاز لنفسه تذكير كل اسم «محايدة جنسياً» إذا لم يكن
موصلاً بمميز التأنيث، فقال: هذا الإزار وهذه الإزار، هذا
لأشد وهذه الأشد، هذا الال وهذه الال، هذا الأعمم وهذه
لأعمام، هذا الحميم وهذه الحميم، هذا الحانوت وهذه
الحانوت، هذا الحصين وهذه الحصين، هذا الخمر وهذه
الخمير، هذا الذرع وهذه الذرع، هذا الذلو وهذه الذلو، هذا
لذنوب وهذه الذنوب، هذا الذهب وهذه الذهب، هذا رسل
لحوص وهذه رسل الحوص، هذا السيل وهذه السيل، هذا
لشراويل وهذه الشراويل، هذا السرى وهذه السرى، هذا
سقط السار وهذه سقط السار، هذا السكين وهذه السكين،
وهذه السكينة، هذا السلاج وهذه السلاج، هذا السلطان
وهذه السلطنة، هذا السئم وهذه السئم، هذا السلم وهذه
السلم، هذا السوق وهذه السوق، هذا السوم وهذه
السوم، هذا الحرور وهذه الحرور، هذا السماء وهذه
السماء، هذا الصاع وهذه الصاع، هذا الصراط وهذه

وَأَمَّا الْأَسْمَاءُ الَّتِي تَذَكَّرُ مِنْ مَوَاقِفِ الْأَشْيَاءِ وَلَا تَوُثِّقُ أَكْثَرَ
مِنْ أَنْ تَحْصِيَ

وحلاصة هذه خلاصة بقول إن العربي، استعماله لغته
التي يتدعها، قد أخذ أن من خصائص لغة عربية وسهلا
تدكير كل اسم ومحايد جسمياً إذا كان غير متصل بمميز من
مميزات التأنيث الثمانية، وهي: الألف المقصورة، وألف
الممدودة، وتاء التأنيث المربوطة، وتاء التأنيث المفتوحة،
والألف والتاء في الجمع، والنون في مثل: هنّ، وأنس،
والكسرة، والياء في مثل: هذي

بل إنَّ العربيَّ قد ذهب إلى أبعد من ذلك عند ذكر
كلمات محايدة حسياً، ومتصلة بمصير من معيرات التأييد،
مثل هـ الموصي وهذه الموصي فكان يذكر الأسماء
محايدة حسب سنة من سن عربية تعكس نظره
أصحتها في بوجودها والكلمات

الصُّرَاطُ، هذا الصُّوْع (الصُّوْع، الصُّوْع، وَصُوح) وهذه
 لُصُوع، هذا الصُّرْب وهذه الصُّرْب، هذا لُطْرِيْق وهذه
 لُطْرِيْق، هذا الطُّسْت وهذه الطُّسْت، هذا القُتْل وهذه
 العُتْل، هذا لُعْر وهذه العُجْر، هذا العُتْس وهذه العُتْس،
 هذا بَعُوْع، وهذه لُعُوْع، هذا بَعْدُوْس وهذه لُفْرَدُوْس،
 هـ قُوق شُهُم وهذه قُوق شُهُم، هـ لُفْر وهذه لُفْر،
 هـ العُتْب وهذه بَعْب، هـ اَعْطُر وهذه اَعْطُر، هـ
 اَلتُّوس وهذه تُّوس، هـ لُحْل وهذه لُحْل، هـ لُحْل
 وهذه لُحْل، هـ لُحْل وهذه لُحْل، هـ بَعُوْس وهذه
 لُتُوْس، هـ لُغْم وهذه لُغْم، هـ اَلهُدَى وهذه لُهُدَى،
 هـ لُأَصْحَى وهذه لُأَصْحَى، هـ اَلْحِمَّة وهذه اَلْحِمَّة،
 هـ بَعْب وهذه بَعْب، هـ اَلأَحَد وهذه لُأَحَد، هـ
 لُأَتَيْن وهذه لُأَتَيْن، هـ لُثَلَاثَة وهذه لُثَلَاثَة، هـ اَلأَرْبَعَة
 وهذه اَلأَرْبَعَة، هـ اَلْحَمِيس وهذه لُحَمِيس، هـ لُعْشَبَة
 وهذه لُعْشَبَة، هـ لُغَدَاة وهذه لُغَدَاة، هـ اَلأَيَم وهذه لُأَيَم
 وَكَيْت فَرَن لُعَرَبِي قَدْ دَكَّر وَت حُرُوف لُمَعْمَة كُنْهًا،
 وَلُأَدْوَب اَلْبَعُوْع كُنْهًا، وَاسْمَاء بَعَائِل وَدَكَّر، اَيْضًا،
 لُاسْمَاء سِي دَعَى بَعْض بَعُوْبِيْن وَاسْمَاء نَهْ لَا تَكُوْب، لَا
 مَوْثَة وَهِيَ عَيْر مَتَصِفَة بِمَعْنَى لُأَتِيْت، فَهَـ هـ نَحْ وَهذه
 لُزَيْج، هـ اَلشُّوم وهذه لُشُّوم، هـ لُأَغْصَر وهذه
 لُأَغْصَر، هـ لُأَرْ، هـ لُأَرْ، هـ لُأَرْ، هـ لُأَرْ، هـ
 نَعْل وَهذه نَعْل، هـ لُعُرُوص وهذه لُعُرُوص، هـ نَهْر

الخاتمة

إن دراسة المحادثة أو المدكر والمؤث من غير حقوق
تعد دوراً كبيراً في كشف تحده اللغة العربية نحو نص فكره
مميز لأن حقوق تعرض نفسه على تصفح مدعه، التي
نعم، فهم مضطرون، عندما يتعمقون مرحلة نظرية ما، أن
يصنفوا حيوانات لا تنفع بها، فتعرض قصصه مدكر
ولنايت نفسها على اللغة وعلى أصحابها، وهذا ما درسه
في كتابي: «المصطلح الصرفي - مميزات التذكير والتأنيث»،
و«مصطلح التذكير والتأنيث - المذكر والمؤنث الحقيقيان».

أما «المحايدة» فلم يمدكر حقيقي، وليس مؤنث
حقيقي، إنه لا عهد ولا ذك، درسته مهمته في برر فكرة
لمميز، بعيداً عن هيمنة مدكر حقيقي ندي به طرح
ذكر، والمؤنث الحقيقي ندي له طرح الأني

مدت رأيتي أدرس أعضاء لابس أولاً، ثم مدثر لأشياء
نظرية منه، ما مدكر منها وما يؤنث دون أن نحول به مميز
التأنيث، في اسدية، وما يدكر منها ولا يؤنث، وما يؤنث منها
ولا يدكر

وقد أورد كثير من درسه نهجيات لغوية شتى
 «نظريته» تكاد تكون غامضة، منصفاً من حيوج بعض نهجيات
 على تكبير كل شيء من حيوج حقيقي، وغير متصل بمفهوم
 ثابت، ويحيوج بعضها لآخر إلى تدوير وتأنث كل اسم
 غير حقيقي ثابت، ولا يحمل مسمى ثابت مما سمح به
 عند من يحرر عنه حرراً مبدعاً جديده، فيكون الأساس
 وبنياً ونظماً، ثمة لغوية، ويستطيع كل من
 ثمة دوراً في حقيقي «أحد» يدور من حق أحد
 بحقيقة هذه بقية أو تلك، كما أنه لم يعد توسع أحد، بعد
 الذي بيده، أن يقتضي لناطق بتدوير من بين نهجيات حقيقي،
 وغير متصل بمفهوم ثابت يقوم به «أحضان» و«صا»

وهذه من الأسماء المحايدة ما اتصل بمميز الثابت

ولمذكر من الأسماء المحايدة ما لم يتصل بمميز الثابت

أما ما ورد في كتب القديمة على أنه مذكر ومؤنث، ولا
 يحمل مميزاً للثابت فلا يحظى من يؤمنه، كما لا يحظى من
 يذكره، لأن ما قيل على كلام العرب فهو من كلام العرب

مميز ثابت، د. هو الذي يقبل الاسم «محايدة» من
 تدوير إلى ثابت، شأنه في ذلك شأن الإنسان وحيوان،
 وشأن يصنع محبرة سيور سحابة بها لا يكون إلا مؤنث،
 وثمة متصل به مميز من مميز الثابت ثمانية لألف
 بمفهومه، وألف ممدودة، و«ثابت» لمؤنثه، و«د»

ثابت بمفوحة، والألف و«د» في الجمع، و«د» و«ل» وكسرة،
 و«د»

ويرى لنا أن اللغة العربية قد سكت مهجس مقدس
 لتأدية عرص واحد، وهو استعمال المميز للتفريق، معوناً،
 بين المؤنث والمذكر بعدما لجأت إلى وضع لفظة
 للمذكر الحقيقي وأخرى للمؤنث الحقيقي

المهج الأول: السير من التذكير إلى الثابت، وذلك
 بإضافة مميز الثابت إلى الكلمة المذكورة

والمهج الثاني: السير من الثابت إلى التذكير، وذلك
 بنزع مميز الثابت من الكلمة

ولا يعني هذا أن الكلمة التي جنت من التذكير إلى
 ثابت، أو التي جنت من ثابت إلى تدوير قد فقدت
 معنى من معنيين تدوير كانت تدور عندهما قبل دخول
 مميز و«د» بل إننا نجد تدل على ثلاثة معانٍ،
 فكلمة «مفردة»، مثلاً، كانت تدل على «مذكر ومؤنث»، ثم
 صارت تدل على «مؤنث»، بعدما خردت من «د» ليدل
 على «مذكر» معاً فرص عند لصر، ولألف، و«د»،
 في معانها هذه القصية كما فرص عيب دامة لاسم
 بوقع على «مذكر» و«مؤنث» دون أن يتصل بمميز ثابت
 مرة، وحين يتصل به مرة أخرى، ولاسم الذي وصيه
 للثابت، ولفظه محال لفظ مذكور، واستعاض لاسم المؤنث
 عن مميز الثابت لقيم معنى الثابت فيه، ثم توضح ذلك
 كنهه بترجمة الاسم المتصل بمميز الثابت

فهرس المصادر والمراجع

أولاً دواوين الشعر

- ١ - الأعشى الكبير (ميمون بن قيس)، ديوان الأعشى الكبير، شرح وتعليق الدكتور محمد محمد حسن، بيروت المكتبة الشرقية للنشر والتوزيع (دون تاريخ)
- ٢ - امرؤ قيس، ديوان امرؤ القيس، تحقيق محمد أبو العضل برهيم، مصر: دار المعارف، لطبعة ثالثة
- ٣ - الحطيئة، ديوان الحطيئة، شرح ابن السكيت، والسكري، والسجستاني، وتحقيق معاذ أمين طه، القاهرة: مطبعة السابي الحلبي، الطبعة الأولى (١٣٧٨ هـ - ١٩٥٨ م)
- ٥ - رؤبة، ديوان رؤبة، [ضمن مجموع أشعار العرب]، د. عبد الوليم بن ورد، بيروت (١٩٠٣ م)
- ٦ - رهير بن أبي سلمي، ديوان رهير بن أبي سلمي، شرح ثعلب، القاهرة، مطبعة دار الكتب (١٩٤٤ م)

٧ - الشماخ بن ضرار الذبياني، ديوان الشماخ، تحقيق صلاح الدين الهادي، القاهرة، دار المعارف (١٩٦٨ م)

٨ - الطرماح، ديوان الطرماح، تحقيق عزة حسن، دمشق: مشورات وزارة الثقافة (١٩٦٨ م)

٩ - طفيل عوي، ديوان طفيل العنوي، تحقيق محمد عبد نادر أحمد، سروب، دار الكتب الحديث، طبعة الأولى (١٩٦٨ م)

١٠ - عدي بن زيد العبادي، ديوان عدي بن زيد العبادي، جمع وتحقيق محمد حار سميد، بغداد، دار جمهورية (١٩٦٢ م)

١٢ - دبعة لذيبي، ديوان الدبعة الذبياني، صبعة ابن لكت، تحقيق شكري فيصل، بيروت، دار الفكر (١٩٦٨ م)

ثانيا الكتب النحوية وللغة العامة

٣ - لأحضر لأوسط (أبو الحسن، سعيد بن مسعدة لمحاسني البجلي المصري، المتوفى سنة ٢١٥ هـ)، معاني القرآن، تحقيق الدكتور هاجر فارس، جزء ١، طبعة ثانية (١٤٠١ هـ - ١٩٨١ م)

١٥ - لأسردي (صبي بن)، شرح لكافة في النحو، بيروت، دار الكتب العلمية (سبعة مصوّه) (دو - ج -)

١٦ - أس (إبراهيم، الدكتور)، من أسوار اللغة، القاهرة مكتبة الاسكندرية المصرية، الطبعة الثالثة (١٩٦٦ م)

٧ - لأسري (أبو بكر، محمد بن انقاسم بن محمد بن شار بن الحسن، المتوفى سنة ٣٢٨ هـ)، شرح القصائد السبع الطوال الحاهليات، تحقيق عبد السلام محمد هارون، مصر: دار المعارف، الطبعة الثانية

لأسري (أبو لركت، عبد الرحمن بن محمد بن عبد لله بن مصعب، المتوفى سنة ٥٧٧ هـ)

٨ - الإصناف في مسائل الخلاف بين الحويين البصريين والكوفيين، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، بيروت، دار الفكر (د ت)

١٩ - البيان في غريب إعراب القرآن، تحقيق الدكتور طه عبد محمد، القاهرة، دار الكتب العربي (١٣٨٩ هـ - ١٩٦٦ م)

٢٠ - لادقي (محمد فؤد عبد)، المعجم المفهرس لألفاظ لقرآن الكريم، بيروت، شركة حياط (دون تاريخ)

٢١ - بكر (السيد يعقوب، الدكتور)، دراسات مقارنة في المعجم العربي، بيروت، مشور - جامعة سروب لعرسة (١٩٧٠ م)

٢٢ - شعبي (أبو منصور، اسماعيل بن)، فقه

اللغة، وصر العربية، بيروت، دار الكتب العلمية
(نسخة مقبورة (دور تاريخ)

٢٣ - ثعلب (أبو الحسن، محمد بن يحيى)، محاليس
ثعلب، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، مصر، دار
معارف، طبعه لثالثه

٢٤ - لحاظ (أبو عثمان، عمرو بن بحر)

ليان والتبيين، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة
(١٩٤٨ م - ١٩٥٠ م)

٢٥ - حري (محمد بن محمد) (ب ٦١٦ هـ)، الهدية في
عريب الحديث والأثر، تحقيق تروبي، مطبوع في
القاهرة، دار حياء، الطبعة العربية (١٩٦٣ م)

٢٦ - أبو حنبل (نير الحسن، الأسدي)، المصنف في
(١٩٤٥ هـ)

سحر المحيط، تروبي، مطبعة مصر الحديثة
(١٩٦٠ م)

٢٧ - بن حنبل (أبو عبد الله، الحسين بن أحمد)، المصنف
سنة ٣٦٠ هـ

البحر في الفراءات بسع، تحقيق دكتور عبد الله
سليم، بيروت، دار الشروق، طبعة الثانية
(١٣٩٦ هـ - ١٩٦٦ م)

٢٨ - حو رمي (أبو عبد الله، محمد بن يوسف)، مفاتيح
العلوم، لندن (١٨٩٥ م)

٢٩ - سراجي (أبو الحسن، عبد الرحمن بن سراج)،
مبوفى سنة ٣٣٦ هـ، محاليس للمبوء، تحقيق عبد
سلام هارون، الكويت، مطبعة حكومية الكويت
(١٩٦٢ م)

٣٠ - بن بخت (أبو زرعة، عبد الرحمن بن محمد)، حجة
القرآن، تحقيق سعيد الأفندي، شعري، مشوب
جامعة شعري، طبعه الأولى (١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤ م)

٣١ - بن سكب، يعقوب بن سحري، المصنف في
٢٤٩ هـ، اصطلاح لمصنف، تحقيق حمد شاذلي وعبد
سلام هارون، مصر، دار معارف

٣٢ - سكري (أبو سعيد) (ب ٢٧٥ هـ)، شرح أشعار
الهدلي، تحقيق عبد الستار أحمد فراج، ومحمود
محمد شاذلي، القاهرة، مطبعة معارف (١٩٦٥ م)

٣٣ - سوية، الكتاب، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة
دار الكتب العربية، وبها طبعة عامة بنجاب
(١٩٦٦ م، ١٩٦٨ م، ١٩٧٥ م)

٣٤ - بن مبيد (أبو الحسن، عبي بن سماعة) نحوي.
الأسدي، المصنف سنة ٤٥٨ هـ، المحقق،
تحقيق حبه حياء، التراث العربي في دار لافاي
لندن، بيروت (دور تاريخ)

٣٥ - سيري (أبو سعيد، الحسن بن عبد الله، المصنف في
٣٦٨ هـ)، أخبار المحوس لنصريين، عبي بشرة

فريش كريكو، بيروت المصنعة كاثوليكية
(١٩٣٦ م)

٣٦ - بن الشحري (أبو السعادات، ضياء الدين)، الأمالي
الشحرية، حيدر آباد (١٣٤٩ هـ)

٣٧ - الطبرسي (أبو علي، الفصل بن الحسن)، مجمع البيان
في تفسير القرآن، بيروت: دار الحياة
(١٣٨٠ هـ - ١٩٦١ م)

٣٨ - الطبري (محمد بن جرير)، تاريخ الملوك والرسول،
تحقيق محمد أبو العسل إبراهيم، مصر: دار المعارف
(١٩٦٩ م)

٣٩ - أبو الطيب اللعوي (عبد الواحد بن علي)، مرآة
النحويين، تحقيق محمد أبو العسل إبراهيم، مصر
در نهضة مصر، الطبعة الثانية (١٩٧٤ م)

٤٠ - مسكوي (أبو هلال)، لتلخيص في معرفة الأشياء،
تحقيق عزة حسن، دمشق (١٩٦٩ م)

٤١ - أبو عبيدة (مصر بن يحيى، المسمى سنة ٢١٠ هـ)،
بحار القرآن، تحقيق محمد مؤد سرك، القاهرة مكتبة
الحاجي دار الفكر، الطبعة الثانية
(١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م)

٤٢ - شعراء (أبو كرب، يحيى بن يزيد، المسمى سنة
٢٠٧ هـ)، معاني القرآن، تحقيق أحمد يوسف يحيى

محمد علي الحداد، مصر هيئة لغاته مكتب
(١٩٨٠ م)

٤٣ - فشر (هري)، العربية المصحى نحو بناء لعوي
حديد، بيروت ونحقيق الدكتور عبد الصبور شاهين،
بيروت دار لمشرق، الطبعة الثانية (١٩٨٣ م)

٤٤ - فريش، اللغة، تعريب عبد محمد لدوحي ومحمد
مصطفى، القاهرة مكتبة لبحر المصرية
(١٩٥٠ م)

٤٥ - ميموي (أحمد بن محمد بن علي المفري)، المصباح
المنير في غريب الشرح الكبير للرافعي، بيروت: دار
الكتب العلمية (دون تاريخ)

٤٦ - بن فنية، الشعر والشعراء، قسطنطينية، الطبعة الأولى
(١٢٨٢ هـ)

٤٧ - ابن ماجه (ت سنة ٢٧٣ هـ)، منن ابن ماجه، تحقيق
محمد مؤد عبد الباقي، القاهرة دار إحياء الكتب
لعربية، (١٩٧٣ م)

٤٨ - المبرد (أبو العباس، محمد بن يزيد، المسمى سنة
٢٨٥ هـ) المقتضب، تحقيق محمد عبد الحاس
عصيمة، بيروت عام لكتب (تصور)، (دون تاريخ)

٤٩ - ابن محمّد، كتاب السعة في القراءات، تحقيق
دكتور شوقي صيف، مصر دار لمعارف، طبعة
لثانية (١٩٧٢ م)

٥٠ - مجمع لغة عربية. معجم أفعال القرآن الكريم.

مصر: الهيئة العامة للكتاب، ١٩٧٠ م.
(٣٩١ هـ - ١٩٧٠ م)

٥١ - من منظور، ساد العرب، بيروت: دار صادر (دور
باربع)

٥٢ - مجلة (رفائيل اليسوعي)، عربات اللغة العربية،
بيروت: مطبعة كوكبة، ١٩٧٠ م.

٥٣ - من معش (موقف سري)، شرح لمفصل، بيروت:
عالم الكتب (دور أربع)

٥٤ - المصادر والمرجع المتعقبة لغو الصرف
والصرف

٥٥ - لاسردي (رشي سري)، شرح شافية ابن الحاجب
في الصرف والحظ، تحقيق وصط وشيخ محمد نور
بحر، ومحمد برفرف، ومحمد محيي الدين عبد
حميد، بيروت: دار الكتب العلمية (١٣٩٥ هـ -
١٩٧٥ م) (نسخة مصورة)

بشر (كمال، الدكتور):

٥٥ - دراسات في علم اللغة العام، قسم شامي، مصر:
دار المعارف (١٩٦٩ م).

٥٦ - علم اللغة العام الأصوات، مصر: دار المعارف
(١٩٧٣ م)

٥٧ - ابن جماعة (عز الدين محمد بن أحمد، المتوفى سنة
٨١٦ هـ)، حاشية على شرح الجاريسري (ضمن
مجموعة الشافية في التصريف والحظ)، المطبعة العامة
(١٣١١ هـ)

من حني (أبو سنج، عثمان)

٥٨ - الحصائص، تحقيق محمد علي الحار، مصر: دار
الكتاب (١٩٥٢ م)

٥٩ - سر صناعة الاعراب، تحقيق مصطفى السقا، ومحمد
لوفراف، وإبراهيم مصطفى، وعد الله أمين، القاهرة:
مطبعة مصطفى البابي الحلبي (١٣٧٤ هـ - ١٩٥٤ م)

٦٠ - المنصف في شرح كتاب والتصريف، لأبي عثمان
لمارني، تحقيق إبراهيم مصطفى وعد الله أمين،
القاهرة: مكتبة ومطبعة البابي الحلبي
(١٣٧٣ هـ - ١٩٥٤ م)

٦١ - المنصب (أبو عمرو، المتوفى سنة ٦٤٦ هـ) الشافية
في التصريف والحظ، قسطنطينية، مطبعة الجوائب
(١٣٠٢ هـ)

٦٢ - حنن (تقدم، الدكتور)، اللغة العربية معاه ومساها،
مصر: الهيئة العامة للكتاب (١٩٧٣ م)

٦٣ - عبد بصور (شاهر، الدكتور) المنهج الصوتي لبنية
العربية: رؤية جديدة في الصرف العربي، بيروت

مؤسسه ايرسسه (١٤٠١ هـ - ١٩٨٠ م)

٦٤ - من عصفور (علي بن مؤمن لأشيمي)، لمنع في
لتصريف، بحسب الدكتور فخر الدين قنوة، سور
لمكنه العربية حلب، طعة لأوى
(١٣٩٠ هـ - ١٩٧٠ م)

٦٥ - نور الدين (عصم، الدكتور)

- أبية الفعل في شافية ابن الحاجب، بيروت، المؤسسة
الجامعية، الطعة الأولى (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م)

٦٦ - الفعل والرمز، بيروت، المؤسسة الجامعية، الطعة
الأولى (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م)

٦٧ - في اللغة العربية: قصية المشي وجمع، بيروت
مجلة الفكر التقدمي، العدد (١٥) كانون الأول
١٩٨٩، ص: ٩١ - ١٠٤

رابعاً: المصادر والمراجع المتعلقة بتصريف الاسم بعمامة
وبتذكيره وتأتيه بخاصة

٦٨ - L ADAM le genre dans les diverses langues,
Paris, 1883

٦٩ - لأبدي (أبو بكر، محمد بن يوسف)، لمذكر
والمؤنث، تحقيق الدكتور صارق نحدي، عدد
ورقه لأوف (١٩٦٨ م)

٧٠ - لأبدي (أبو بكر، عبد الرحمن بن محمد)، النعمة

في الفرق بين المدكر والمؤنث، تحقيق الدكتور
رمضان عبد التواب، القاهرة، دار الكتب المصرية
طعة الأولى (١٩٧٠ م)

٧١ - ابن حني، المدكر والمؤنث، مجلة المفتس
دمشقي، شهرية، أنشأه محمد كرد علي، محمد
الشمس، لحرر سبع (١٣٣٢ هـ - ١٩١٤ م)، ص
٥١١ - ٥١٥

٧٢ - ابن الحاجب، المؤنثات السماعية، شرها الأب لويس
شيجو وهافر، في «سبعة في شذور لعمه»، بيروت
المطبعة كاثوليكية، طعة ثانية (١٩١٤ م)

٧٣ - حمص (أبو سيماء بن محمد، المتوفى سنة
٣٠٥ هـ)، ما يدكر وما يؤنث من الإنسان واللباس،
تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، عدد مطبعة
الإرشاد (١٩٦٤ م)، من كتب رسائل في سبعة

٧٤ - سحسبي (يوحنا، المتوفى سنة ٢٥٥ هـ)،
لمذكر والمؤنث، تحقيق الدكتور إبراهيم سامرائي،
(دون تاريخ، ودون ذكر لمكان)

٧٥ - من سبعة (حمص)، (متوفى سنة ٣٠١ هـ)،
مختصر المدكر والمؤنث، تحقيق وتقديم الدكتور
رمضان عبد التواب، القاهرة (١٩٧٢ م)
طبع (رمون، الدكتور)

٧٦ - الألسنية العربية بيروت دار مكتب لبيبي، طبعه
الأولى (١٩٧٢ م)

٧٧ - فنون التقعيد وعلوم الألسية. بالاشتراك مع المذكورة
دييز بيضر طحان، بيروت دار مكتب لبيبي،
الطبعة الأولى

٧٨ - عند التواب (رمضان، الدكتور)، ظاهرة التدكير
والتأنيث في اللغة العربية، (وهو التقديم الذي صدر به
مؤلف أبي البركات الأساري: دبلغة في الفصح بين
المذكر والمؤنث،

٧٩ - ابن فارس (أبو الحسين، أحمد)، المذكر والمؤنث،
تحقيق الدكتور رمضان عند التواب، القاهرة، الطبعة
الأولى (١٩٦٩ م)

٨٠ - الفراء (أبو زكريا، يحيى بن زيد)، المذكر والمؤنث،
نشر مصطفى أحمد الزرقا، حلب: المطبعة العلمية،
الطبعة الأولى (١٣٤٥ هـ)

بور الدين (عصم، الدكتور)

٨١ - المصطلح الصرفي - مميزات التدكير وتأنيث،
بيروت الشركة العالمية لكتاب: دار الكتاب
العالمي - مكتبة المدرسة، سلسلة المكتبة الجمعية
٢٤/٢٥، الطبعة الأولى (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م)

٨٢ - مصطلح التدكير والتأنيث. المذكر والمؤنث الحقيقتان.

بيروت شركة جامعة لكتاب دار مكتب لبيبي
مكتبة المدرسة، سلسلة مكتبة الجامعة (٢٦)، طبعة
الأولى (١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م)

٨٣ - لمحايد أو للمذكر والمؤنث من غير الحوت، بيروت
مجلة دراسات عربية، سنة (٢٤)، العدد (٨٧)
دار حريز (مبو - بوس) ١٩٨٨ م، ص ٢٦ -
٥٤

٨٤ - سائر الأشياء القرينة مما يدكر ويؤنث، بيروت مجلة
دراسات عربية، سنة (٢٤)، العدد (١٠)، اب
(أغسطس)، ١٩٨٨ م، ص ٦٩ - ١٣٦

٨٥ - التدكير والتأنيث، بيروت مجلة دراسات عربية،
سنة (٢٥)، العدد (٢)، كانون الأول (ديسمبر)
١٩٨٨ م، ص ١٠٠ - ١١٣

٨٦ - المذكر والمؤنث الحقيقتان، بيروت، مجلة دراسات
عربية، السنة (٢٦)، العدد (٢)، كانون الأول
(ديسمبر) ١٩٨٩، ص: ٦٢ - ٨٧

فهرس الآيات القرآنية

١٤٠	سورة البقرة (٢)	١٣٠
	التناء (٤)	
٦٠		١
١٣٤		٥٤
٩٥		١٠٢
	الأمم (٦)	
١٤٠		١٧
٨٦		٥٥
١٤٠		٨٨
	الأعراف (٧)	
٩٧		٧١
٨٦		١٤٦
٦٠		١٨٩

٩٧	الإسراء (١٧)	٩٩
٩٧	الكهف (١٨)	٦٥
٩٧	طه (٢٠)	١٥
١١٥		٧٧
١١١ ، ١١٠	الأنبياء (٢١)	١٣٥
١٢٨	الحج (٢٢)	٨٠
٩٧	المؤمنون (٢٣)	٧١
١٢٢		١٠
١٢٢		١١
١٣٨ ، ٧٣		٢١
٩٧		٤٥
	النمل (٢٧)	
٩٩ ، ٩٧		٢١
	سبأ (٣٤)	٢١
٩٧	الصفافات (٣٧)	٢١
٩٧		١٠

الأعمال (٨)	٦١
التوبة (٩)	٣٤
يونس (١٠)	٦٨
	٦٩
	١٠٨
هود (١١)	٦٨
يوسف (١٢)	٤٠
	٧٢
	٧٦
إبراهيم (١٤)	١٠
	١١
	٢٢
الحجر (١٥)	٤٢
الحمل (١٦)	٣٠
	٦٦

١٣٤	الإِسْنَانُ (٧٦)	٢٠
٧٥	النَّارَعَاتُ (٧٩)	٣٦
٧٥		٣٩
٧٥	التَّكْوِيرُ (٨١)	١٢
١٠٩	الشَّمْسُ (٩١)	٥

٩٧	صَافِرُ (٤٠)	١٥٦
٩٧		٢٣
٩٧		٣٥
٩٧		٥٦
٩٧	الدَّخَانُ (٤٤)	١٩
١١٦	الأَحْقَافُ (٤٦)	٣٠
١١٩	مُحَمَّدُ (٤٧)	١٥
٩٧	الدَّارِيَّاتُ (٥١)	٣٨
١٠٠ ، ٩٧	الطُّورُ (٥٢)	٣٨
١٥٩	النَّحْمُ (٥٣)	٤٩
٩٧	الرَّحْمَنُ (٥٥)	٣٣
١٠٨	المَزْمَلُ (٧٣)	١٨
٥٣	الْقِيَامَةُ (٧٥)	٩

فهرس الأحاديث النبوية*

- ١ - ب. الله لما حلق دم حلفت حنوة من صلعه
القصير
- ٦٤ ٢ - حديث وطمة (حسنت د قست بك سة أبي
فحافة دُرْبَعْنِيهِ
- ٣٠ ٣ - حنفت المرأة من صنع عوجاء
- ٦٣ ٤ - في حديث الممعة، قال سملت لما شوق بطنه
إيشي بالسكية
- ٩٣ ٥ - الكافر يأكل في معي واحد (وواحدة)
- ٢٨ ٦ - الكافر يأكل في سبعة أمعاء
- ٢٨ ٧ - المال حنوة خضرة، ونعم اعوز هو صاحبه
- ١٣٠ ٨ - المزمع يأكل في معي واحد
- ٢٩ ، ٢٨ ٩ - وإنما هـ لما حصر حنوة، ونعم صاحب
لمسهم هو لمن أعطى منه بمسكين ويسم ويس سسل
- ١٣٠ *١ حديث ولأن مرسا على أولي حروف بحسب : بينهما في هذه
الدرية

فهرس الشواهد الشعرية (*)

٨٧	سبط	عزة
	- ب -	
١٢١	سريع	هنت
٨٤	واهر	لدنوت
١٢٣	طويل	طنة
٥٣، ٥١	طويل	محص
٩٢	واهر	النصب
١٠٨	واهر	السحب
	- ت -	
١٣٢	واهر	الفتيت
١٣٣	طويل	عضمة
١١٧	طويل	صلت
	- ح -	
١٦٣	طويل	نأحج

(*) رُب على القومي المصنوع، فالمفوح، فالمكسور، فالساكن

- ج -

نَفْعٌ	طويل	١٣٢
شُهُودٌ	طويل	٨٨
ثَمُودٌ	صويل	١٣٥
وَعْدٌ	طويل	١٤٥
بَارِدٌ	طويل	١٤٥
مُعَوَّدٌ	طويل	١٢٠
الْوَرْدُ	طويل	٦٩
مُورِدٌ	واقر	٢٢
مُؤَدِّي	سريع	١٣٣
يُولَاذٌ		

- ر -

فَطْرٌ	صويل	١٤٤
تَدَاثُرٌ	طويل	٨٣
سُرٌّ	طويل	١٥٩
الْحَمْرُ	طويل	٧٧
الْحَمْرُ	سبط	١١٧
النَّصْرُ	طويل	١٠٥
عَصَا صُرَّةٍ	طويل	٧٠
وَرَارُهُ	طويل	١١٦
مَارُهُ	صويل	١١٨
يَشُورُهُ		

طَمْرٌ	سريع	١٣٣
قُدْرٌ	وهر	١٤٧
وَكْرٌ	طويل	٩١
مَقْدَرٌ	وهر	١٢٥
لَا رَارَةَ	محروء الكمل	٦٩
اِعْشَرٌ	طويل	٣٤
يُثْرِي	سبط	٧١
مِنْ حَمَارٍ	وهر	٢٧
بُكْرٌ	مقارب	٢٤
لُسْمَرٌ	متقارب	٣٢
رَقِصٌ	طويل - ص -	٨٩
قَدِصٌ	كامل	٣٤
دَحَارِصٌ		
حَمِيصٌ		
حَادِغٌ	طويل	١٣٤
مَوَاقِعٌ	طويل	١٣٥
خُرْعٌ	سبط	١٠٣
حَدَا	وهر	٢٩
أَنْصَفٌ	طويل	١٠٣
حَادِقٌ	طويل	٩٣

صَبْرٌ	سَبْطٌ	١٠٢
مَعْتُوقٌ	حَمِيفٌ	١٢٠ ، ١٢١
شَرِيقٌ		
الرَّاقِ	سَرِيعٌ	٢٥
عَدْنِي		
بِالشَّاهِقِ	سَرِيعٌ	٢٦
	- ل -	
وَانِدَةٌ	طَوِيلٌ	١٤٦
الْمَلُ	بَسِيطٌ	١٣٠
شَمْلٌ	بَسِيطٌ	١٢٠
مَنْكُحُولٌ	سَيِّدٌ	٤٩
الْحَنُورُ	وَاهِرٌ	١٣٩
الْحَمَلَا	سَيِّدٌ	٣٥
السَّيْلَا	وَاهِرٌ	٨٦
رُلَالٌ	حَمِيفٌ	٧٨
عِيَالِي	وَاهِرٌ	٥٩
بَارِلٌ	طَوِيلٌ	١١٤
التَّغْلُ	بَسِيطٌ	١٦١
عَمَلٌ	رَمَلٌ	٩٠
	- م -	
خَاتَمٌ	طَوِيلٌ	٣٦
سَلَمٌ	طَوِيلٌ	١٠٠
عِيَوْمَهَا	طَوِيلٌ	١٥٩

فَصِيغَةٌ	طَوِيلٌ	١١٣
مَيْمَةٌ	طَوِيلٌ	١٤٢
عَكْمٌ	وَاهِرٌ	٢٥
بَسْمٌ	طَوِيلٌ	١٠٣
فَنَحْدَمٌ	رَمَلٌ	٨٢
يَنْدَسْمُ	طَوِيلٌ	١٢٥
	- ن -	
أَعْيَابٌ	مَدِيدٌ	١٤٦
بَدَلٌ	طَوِيلٌ	٩٨
نَقْدٌ	طَوِيلٌ	٨٨
مُظَرَّبٌ	طَوِيلٌ	٩٥
اِسْمَاعِيلُ	طَوِيلٌ	١٣٠
وَدِينٌ	سَرِيعٌ	

فهرس الأوجاز*

- ب -	
١٢٦	شربث / دُوث , لقيث
١٢٦	دُوث / القيث
٨٣	دُوثا / المثنو
١٣٢ , ١٣٠	طب / الرغب
- ت -	
١٣٦	شاة
٥٨	دميت لقيث
- د -	
١٦٦	ورد
- ر -	
١٢٧	لصنر القمطر
١٠١	رور / هزهر

(*) تب لأزح على معوي مصمومه ، فالمفوحة ، فالمكسورة
فانكس

٩٩	سُطَّاهُ / أَوَاهُ
١٠١	سُنْدُ / أَعْتَابِي
١٠٢	مَحْدِي / كَدْيِي / أَرْوِي
٨١	التَّعْصُرُ / الْمُتَقَرُّ
٣١	شَعْدُ / رِيَانُ
	- ي -
٩٣	عَمْرُو / بَرِّي

٩٣	حِيَارُهُ / قَمَحَارُهُ
١٦٤	المَوْزُ المَهْمُوزُ / مَشْعُورُ
	- س -
١١٦	الْقُسْرُ
	- ع -
٣٠	أَخْمَعُ / لَاضِعُ / نَسَجُ
	- ف -
٣٩	عَيْفُ / قُرُوفُ / ضَيْفُ
	- ق -
١٠٥	سُوقُهُ / عَلُوقُهُ
٨٢	مِرَافِي
٨٩	نَحْلُ
٢٧	التَّنْقِصَةُ
١٩	عَرْصُ
١٤١	مَوْضُولُ / نَهْلُ
٨٢	حَنْلِي / وَضْلِي / لَمْثِي
	- م -
١٤٣	لَمُ / اللَّحْمُ /
١٤٣	قَنْتَمُ / خَدَامُ
١٠٦	سَمُومَةٌ / تَلُومَةٌ
١٤١	طَسَمَا
	- و -
١٣٨	يَخْوَوَةٌ / يَشْخَوَةٌ / يَحْمَوَةٌ / ذَوَةٌ / يَرْخَوَةٌ

فهرس الأمم والقبائل

بواسد ٣٩، ٤٠، ٤١، ٥٧، ١٠٩، ١٣٩، ١٤٠،

١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٦١، ١٦٢

بنوأياد ١٩٢

بهلة ١٤٦

سوبكر ١٤٧، ١٥٠

تبع ١٤٦، ١٥٠

تعلب ١٤٧

تميم ٢١، ٢٢، ٥٤، ٥٦، ٨٠، ٨٦، ٨٩، ١١١،

١١٥، ١٤٣، ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠، ١٥١

أهل نهامة ٢١، ٢٢، ٥٤

سوثيف ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠

ثمود ٨٨، ١٤٦، ١٤٩، ١٥٠

خدام ١٤٣، ١٤٦، ١٥٠

الحجازيون ١٩، ٢٠، ٢١، ٣٦، ٣٧، ٨٤، ٨٦، ١٠٩،

١١١، ١١٥

فهرس الأعلام

- أ -

- دم ٦٤
- اس أبي إسحاق ١٠٥
- اس أبي شمس (رهبر، شاعر) ١٠٣
- س أبي صاب (علي، الإمام) ٨٤
- س أبي علة (إبراهيم) ٦٠
- أبي (قاري) ٨٦
- س لاثير ١٦٦
- س أحمر (عمرو، شاعر) ٦٩
- لأحمر (حرف) ٢٦
- لأحمر لأوسط (أبو الحسن، سعيد بن مسعدة) ٧٢
- ١١٠، ١٠٨، ١٣
- الأحصل (شاعر) ٣٤
- لأهري ٣٥، ٤٢، ٨٤، ٨٥، ٩٨، ١١٨
- لأسدي ١٢٤

- حمير ١٤٧، ١٥٠
- بنو الحدواء ١٤٣
- بنو دبير ٩٥
- ربيعة ١٤٧
- سبا ١٤٧، ١٥٠
- سدوس ١٤٧، ١٥٠
- سلول ١٤٦
- عاد ٨٨، ١٤٧، ١٥٠
- عُكل ٣٨، ٣١
- قحطار ١٤٩
- قريش ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠
- قيس ٨٨، ١٢٤، ١٤٣، ١٤٧، ١٥٠
- كلاب ٣٤
- محارب ١٥٠
- مصر ١٤٧، ١٥٠
- معد: ١٤٧، ١٤٩، ١٥٠
- النحديون: ١٠٩، ١١٥
- الهاشميون: ١٤٧
- الهلاليون: ١١٤
- اليمثيون: ١١٦، ١٤٩

- الأصمعي (عبد الملك بن قريش) - ٢٠، ٢٧، ٦١، ٦٢، ٦٠، ٧٨، ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٢٠، ١٢٧، ١٤٣، ١٦٨

- أسماء بن خارحة: ٢٩٤

- الأعجم (زياد): ١٣٥

- ابن الأعرابي: ٩١، ١٥٩

- الأعمش (ميمون بن قيس، الشاعر): ٥١، ٧٨، ١٢٠

- الأموي (أبو محمد، عبد الله بن سعيد): ١٣٤، ١٣٧

- الأنباري (أبو البركات): ٩، ٣٢، ٣٣، ٤٢، ٥٠، ٥٢

- ٥٥، ٥٤، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٧٢، ٧٨، ٨٩، ٩٣

- ٩٤، ١٠٨، ١٠٩، ١١٧، ١٢٥

- الأنباري (أبو بكر): ٩، ٢١، ٢٣، ٣٣، ٤٢، ٥٠، ٥١

- ٥٢، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٧٢، ٧٦

- ٨٢، ٨٨، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٧، ٩٨، ١٠٠، ١١٠

- ١١٤، ١٢٩، ١٣٤، ١٤٢، ١٤٧، ١٤٨، ١٦٠

- ب -

- بشيرة (ونرحم على بشير) ١٤٥

- ابن بري (أبو محمد، شيعي) ٣٥

- ت -

- الثوري (عبد الله بن محمد) ١١٩، ١٢١

- ث -

- ابن ثابت (حنان، الأنصاري)، ١٣٠

- الثعالبي: ٨٣

ثعلب (أبو محمد، أحمد بن يحيى) ٢١، ٢٢، ٢٣، ٥٣، ٥٤، ٩٢، ١٣٩

- ثمود (قوم صالح)، أو (سم أسهم) ١٤٩

- ح -

- بن حنثة (سعدة، شاعر) ١١٣

- حنظل سعدي (شاعر) ٩٩

- حدم ١٤٣

- بن حنظلي ٩، ٢٠، ٢٦، ٣٤، ٣٩، ٤٠، ٥٠، ٥٤

- ٥٥، ٥٨، ٦٠، ٦١، ٦٣، ٦٤، ٧٠، ٧٥، ٧٦، ١١٤

- ١٢٣، ١٣١

- بن حنهم (محمد بن حنهم السقري) ١٤٥

- ح -

- أبو حاتم السجستاني (سهر بن محمد) نظر السجستاني

- حاتم الطائي ٣٦

- لحامص (أبو موسى، سليمان بن محمد) ٩، ٣٤، ٥٤

٦٣

- الحطينة ٥٩

- الحكم بن الصلت ٨٩

- الحماني (أبو الأحرار) (ر حر) ٨٠

- أبو حبيقة ١١٩، ١٦٣

- حواء ٦٤

- ح -

- ابن خارحة (أسماء): ١٣٠

ابن حزام (عزوة) (شاعر): ٨٨.
- الحليل بن أحمد الصرهيني: ١٤، ٣١.

- د -

- داود (لسي) ١٢٩

- دُنِير ٩٥

- د -

- أبو دؤب الهدي ٧٠

- د -

- الراجعي ٩

- رؤنة بن العنخج ١٠٥، ٨١، ٦٠

- الرعي الميري ١٥٨، ١٤٢

- الرسول بكريم (محمد ﷺ) ٣٠، ١٣٠

- ابن الرقاق (شاعر) ٣٥

- رُقَيَات (س قيس) ١١٦

- ر -

- الرزير بن عبد المصن ١٢٣

- الرخاج ٩٣، ٩٤، ١٠١، ١١٠

- نوحاحي ٩١

- أبو ريد الأنصاري ٢، ٢١، ٢٣، ٥٤، ٩١، ٩٣

١٠٤، ١٠٥، ١٢٣

- ابن ريد (عدي، عدي، عدي) ٨١

- ريب (س الرسول بكريم) ٣٠

- س -

- سحسائي (أبو حاتم، سهل بن محمد) ٩، ١٣، ٢٠

٢٥، ٣٣، ٣٤، ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٥٧، ٦١،
٦٢، ٦٣، ٧٠، ٧٣، ٧٦، ٧٨، ٨٠، ٨١، ٨٧، ٨٩، ٩٠،
٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ٩٥، ٩٩، ١٠٠، ١٠١، ١٠٣،
١٠٤، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١١٧، ١١٨، ١١٩، ١٢٢،
١٢٣، ١٢٥، ١٢٩، ١٣٥، ١٣٨، ١٤٠، ١٤٣، ١٤٧،
١٦٢

- السعدي (خنذر) (شاعر): ٩٨

- ابن السكيت: (يعقوب بن إسحاق): ٤٢، ٥٠، ٦٩، ٨١،

٩٤، ٩٨، ١٠٤، ١١٤

- ابن سلمة: (المفضل): ٩، ٥٠، ٥٤، ٥٥، ٦٢، ٦٣،

٧٦، ٨١، ٨٥، ٩٢، ٩٤، ١٠١، ١٠٤، ١٠٦، ١٢٤،

١٢٥، ١٣٥، ١٣٦، ١٣٨، ١٤٣، ١٦٢

- سيويه: ١٤، ٣١، ٥٨، ٧٤، ١٢٥، ١٤١، ١٤٢،

١٤٦، ١٤٧، ١٤٩، ١٦٠

- ابن سيدة: ٩، ٢٢، ٢٦، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٤٠، ٤١،

٥٠، ٥١، ٥٥، ٦١، ٧٦، ٧٨، ٩١، ٩٣، ١٠١، ١٠٦،

١٠٧، ١١٤، ١٣١، ١٣٧، ١٣٩

- ش -

- الشيباني (أبو عمرو) ٢٤

- الشنخج ١١٨

- ص -

- الصعدي ٥٨

- ع -

- ست صرار (مئة) ٣٤

- ط -

- نظرمح من حكيم ٩٥

- الطوسي ١٣٤ ، ٨٢

- طفيل (حسن صوي) ٤٩

- ع -

- عائشة (روحه ترسود لكريم) ٣٠

- عدي ٨٨

- أبو لعداس ١٥٩ ، ١٠٢

- من عبد المصطب (لورين) شعر ١٣١

- أبو عبيد (لنسم من سلام) ٨٢ ، ٩٤ ، ١١٣ ، ١٣٤

١٣٩ ، ١٣٦

- أبو غنيدة (مغموس من شني) ٢٣ ، ٣٣ ، ١١٤ ، ١٠٥

١٣٧ ، ١١٩

- عك ١٤٣

- انصامي (محمد من دؤيب) ٩٩

- أبو عمرو من الغلاء ١٠٥

- ف -

- ابن فارس ٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٣ ، ٢٥ ، ٢٩ ، ٣٣ ، ٣٦

٣٩ ، ٤٠ ، ٥٠ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٧ ، ٥٨ ، ٦١ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٦٠

٧٦ ، ٧٨ ، ٨٠ ، ٨١ ، ٩٤ ، ١٠٤ ، ١٠٨ ، ١١٠ ، ١١٦

١٢٣ ، ١٢٥ ، ١٢٦ ، ١٣١ ، ١٣٥ ، ١٣٩ ، ١٤٠ ، ١٤٣

١٤٨ ، ١٤٧

- عارس (أبو علي) ٢٣ ، ٩١ ، ١١٦

- بقره ٨ ، ٩ ، ٢٠ ، ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ ، ٢٦ ، ٢٧ ، ٢٨

٢٩ ، ٣٠ ، ٣١ ، ٣٢ ، ٣٥ ، ٣٦ ، ٣٩ ، ٤٠ ، ٤١ ، ٤٢ ، ٤٩

٥٠ ، ٥٢ ، ٥٤ ، ٥٥ ، ٥٦ ، ٥٧ ، ٦٠ ، ٦٣ ، ٦٤ ، ٧٣ ، ٧٥

٧٦ ، ٧٧ ، ٧٩ ، ٨٠ ، ٨٣ ، ٨٩ ، ٩٠ ، ٩٢ ، ٩٤ ، ٩٥ ، ٩٦

٩٨ ، ١٠٠ ، ١٠٤ ، ١٠٦ ، ١٠٧ ، ١٠٩ ، ١١٢ ، ١١٣

١١٤ ، ١١٦ ، ١٢٤ ، ١٢٦ ، ١٢٧ ، ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٧

١٣٨ ، ١٣٩ ، ١٤١ ، ١٤٣ ، ١٤٥ ، ١٦٠ ، ١٦١ ، ١٦٨

- بقردي ٨٩ ، ١٤٦

- فليش (هيري، الأب): Henri Fleisch ١٢

- لعمومي ٣٤ ، ٣٥ ، ٤٢ ، ٤٩ ، ٥٤ ، ٥٦ ، ٥٨ ، ٦٠ ، ٦٣

٦٤ ، ٨١ ، ٨٥ ، ٩٣ ، ١٣٧

- ق -

- أبو قنوس ١٣٣

- أبو قحافة (أبو بكر لصديق) ٣٠

- قراطي ٦٠

- قطرب (محمد من المنصور) ٣٣

- انصامي (عمروس شيم) ٢٩

- ك -

- الكسائي ٧٣ ، ٩٤ ، ١٣٩ ، ١٥٣

- ل -

- ليد (شاعر) ٩٠

- لحياني (أبو الحسن، علي من حرم) ٢١ ، ٣٩ ، ٤٠

٦١ ، ٨١ ، ٨٩ ، ٩٢ ، ١١٧

- أنيث ١٦٨

- ٢ -

- ابن صاغة ٦٤

- الماربي (أبو عثمان) ٩١

- بن مردس (عديس) ١٠٣

- سميرة ١٣٦

- المفصل بن سمة (راجع ابن سمة)

- بن مطور ٩، ٢٥، ٢٦، ٢٨، ٣٥، ٥٠، ٥٦، ٥٨

٥٩، ٦١، ٦٣، ٨٥، ١٠٧

- ٥ -

- أبو الحزم المحبني (لفصل بن قدامة) ١٩

- نصيب (شاعر) ٨٤

- هـ -

- الهذلي ٩٣

- الهزيم ١٣٦

- أبو هفان (عبد الله بن أحمد المهزومي): ٨٢، ٨٨، ٨٩

١٠١، ١٠٣، ١١٧، ١١٩، ١٢١، ١٢٤، ١٣٠، ١٣٦

- ي -

- ابن يربد (محمد) ٩٧

- يونس بن حبيب (نصري) ٥٢، ٦٠، ٧٢، ٧٣

١٠٨، ١٤١

- بن يعيث ١٣١

- ابن يغمر (يحيى) ١١٠، ١١١

فهرس اللغة

(أ)

إبط

هذا الإبط: ٤٠، ٤١، ٤٣

هذه الإبط: ٤٠، ٤١

إنهم

هذا لإنهم ٤١، ٤٣، ٥٧

هذه لإنهم ٤١، ٥٧

أحر

هذا لأحر ١١٩

هذه لأحر ١١٩

أحد

هذا لأحد (من أيام الأسوع) ١٤٤، ١٤٦، ١٧٠

هذه لأحد (بمعنى أيام الجمعة) ١٤٤، ١٧٠

أذن

هذا الأذن ٦٥

هذه لاذ ٦٥ ، ٤٧

أرب

هذا الأرب (الرجل المتقارب المشي) ١٥٧ ، ١٦١

هي الأرب (من أسماء الريح) ١٥٧ ، ١٦١

أرر

هذا الإرار: ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٦٩

هذه الإزار: ٦٩ ، ٧٠ ، ٧١ ، ١٦٩

هذه الإرة ٧١

وجمع الإرار إرة وأرر ٦٩ ، ٧٠

أست

هذا الإست ٦٦

هذه الإست: ٤٧ ، ٦٦

أسد

هذا أسد (اسم قبيلة عربية) ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩

١٥٠

هذه أسد (سم قبيلة عربية) ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩

١٥٠

أشد

هذا لأشد ٧١ ، ١٦٩

هذه لأشد ٧١ ، ١٦٩

الإصع

راجع مادة (صع)

الأصحي

راجع مادة (صح)

آ

ما يشبه السراب يجمع بالصحي ، الأهر ، عمد
الحيمة

هد الآر ٧١ ، ٧٢ ، ١٦٩

هذه لال: ٧١ ، ٧٢ ، ١٦٩

أمم

هو الأمام (جهة من الجهات الأربع) ١٥٣

هي الأمام: ١٥٤ . وتصغر على: أميمة وأميم: ١٥٣

١٥٤

الأعنام

راجع مادة (نعم)

أنف

هذا الأنف ٤٦

أنفل

هذا الأنفل ٦٥

هذه الأنفل ٤٧ ، ٦٥

هذه الأنفل ٤٧

يار

هي الشَّر ١٥٨

بال

هو البَال (الحال) ١٥٣.

برج

هذا البرَّجَم (عقدة الإصبع) ٦٦

هذه البرَّجَم : ٦٦.

هذه البرَّخمة

هذه الراحم ٤٧

برق

هو لبرق (لحم) ١٥٢، وجمعه

بروق ١٥٢

بطر

هذا الطَّن ٣٣، ٣٤، ٣٥، ٤٣، ٤٦

هذه الطَّن ٣٣، ٣٤، ٣٥

أَطْر، وَطُور ٣٤

بكر

هذا بَكْر (قبيلة عربية عدنانية) ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩،

١٥١

هذه بكر (قبيلة عربية عدنانية) ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩،

١٥٠

بل

هذا بَلْ : (من حروف المعاني) ١٤٦

هذه بَلْ : (من حروف المعاني) ١٤٦

بصر

هذه البَصْر (الإصبع التي بين الوسطى والخنصر)

٥٨، ٥٧

بهل

هذا بَاهِلَة (قبيلة عربية) ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

هذه بَاهِلَة (قبيلة عربية) ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

ت

تاء

هذا تاء (من حروف الهجاء) ١٤٢

هذه تاء (من حروف الهجاء) ١٤٢

تبع

هذا تَبِع (القبيلة) ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

هذه تَبِع : (القبيلة) ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

تغلب

انظر مادة غلب

تعم

هذا تَعِم (قبيلة عربية) ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

هذه تَعِم (قبيلة عربية) ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

ثدي

هذا ثدي ٤٦

ثري

هي ثري ١٥٧، ١٥٩

ثقف

هذا ثقيف (قبيلة عربية) ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠
هذه ثقيف: (قبيلة عربية) ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

ثلاث

هذا الثلاثاء (من الأيام) ١٤٤، ١٧٠
هذه الثلاثاء (من الأيام) ١٤٤، ١٧٠
هذه الثلاثاء (بمعنى أيام الجمعة) ١٤٥

ثمد

هذا ثمود (قبيلة عربية) ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩
هذه ثمود (قبيلة عربية) ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

ثني

هذا الثني (من الأيام) ١٥٤، ١٧٠
هذه الثني ١٧٠

ح

حب

هذا حب (شرا، الشر بكثيرة معاء وعميقة، شر
لحيده موضع من كلاً، أو لشر لي سم نقص)
١٥٢
هذه حب

حبي

هذا الحبي (م موى ضدع) ٤٦

حجم

هذا حجم (سار بمنصه) ٧٥، ١٦٩
هذه حجم ٧٥، ٧٦، ١٦٩

حدد

هذا الحدد (لشر حيدة موضع من كلاً) ١٥٢
ويجمع على تحدد ١٥٣

حدي

هذا حدي (بذكر من أولاد لمعر) ١٥٣

حدم

هذا حدم (قبيلة عرسه) ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩
هذه حدم (قبيلة عرسه) ١٤٦، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

حرب

هذه حرب (ريح شمس) ١٥٧، ١٦١

حفر

هذا حفر (شر) ١٥٣

حصى

هذا حصى (عصاة العين من أعلاها وأسفلها) ٤٦

حمد

هذا حمدي (من أسماء لشهور) ١٥٤
هذه حمدي (من أسماء لشهور) ١٥٤

جمع

هذا الخُمعة (من أيام الأسوع) ١٤٤، ١٧٠
هذه الخُمعة (من أيام الأسوع) ١٤٤، ١٧٠
هذه الخمعة (بمعنى أيام الأسوع) ١٤٥

جنب

هذه الجُنوب (من أسماء الرياح) ١٥٧، ١٦١،

جهم

هذه جهَم (نار) ٧٦

(ح)

حاء

هذا الحاء (من حروف المعجم) ١٤٢

هذه الحاء ١٤٢

حائض وحائصة

(أنظر حيض)

حاجب

هذا حاجب، وهذا حَاجِبَان (الشعر الذي على أعظم

موق العين) ٤٥

(وأنظر حجب)

حال وحالة

(أنظر حور)

حامل وحاملة

(نظر حمل)

حايوت

هذا الحَيُوت ٧٦، ٧٧، ١٦٩

هذه الحايوت ٧٦، ٧٧، ١٦٩

ححب

هذا الححب وهذا بحاحار ٤٥

حجح

هذا الحجاج (لعظم المشرف على عر العين) ٤٦

ححر

هذا مَحْحر (مخوة عين) ٤٦

حدر

هذه حُدُور (لموضع مسحدر) ١٥٨

حرب

قبيلة مُحارب بدل هذا مُحارب وهذه مُحارب، ١٥٠

حرد

لَحْرُور (الرياح الحارة بالليل، وقد تكون بالنهار)

هذا الحُرُور: ١٠٦، ١٠٧، ١٦٩

هذه الحُرُور ١٠٦، ١٠٧، ١٥٧، ١٦١، ١٦٩

حرف

حروف المعجم كلها إثنا ١٤١، ١٤٢

حروف الهجاء قد تدكر ١٤١، ١٤٢

حرم

مُحْرَم (من أسماء الشهور) هذا مُحْرَم ١٥٤

حشي

هذا حشئ ٤٦

حصر

هي حصيرة اسم كوكب، يطلع من شهر، وهو أحد
المُخَفِّين ١٥٧

حلق

هذا حلق ٤٥

حمر

هذا حمر ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

هذه حمر ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

حمل

هذا حمل ١٥٢

حملق

هذا حملق (باطن لأحمر نبي تراه محمرة ١٥١)
قنت من لبحكن ٤٦

حمى

هي الحمى ١٥٨، ١٦٠

تجمع على حُمَيَات ١٦٠

حول

هذا الحول ٣٦، ٣٧، ٤٣

هذه الحول: ٣٦، ٣٧

هذه الحالة: ٣٦، ٣٧

خ

حاء

هذا الحاء (من حروف المعجم) ١٤٢

هذه حاء ١٤٢

حدد

هذا الحد: ٤٦

حرب

هذا حرب (ذكر الحاربي) ١٥٨

خصر

هذا خصر ٤٦

حصن

هذا حصن (فأس صغيرة) ١٧، ١٦٩ وتجمع على

خُصْن وأخْصَن ٧٧

هذه حصن ٧٧، ١٦٩

حمر

هذا حمر ٧٦، ٧٨، ١٦٩

هذه الحمر ٧٧، ٧٨، ١٦٩

هذه لحمرة ١٨

هذا حمراء ١٥٢

حمس

هذا الحمس (من اسم لأسوع) ١٤٤، ١٤٦، ١٧٠

هذه الحبيس (من أيام الجمعة) ١٤٤، ١٧٠

حتدريس

هذه لحتدريس (بحمر) ١٥٨

حتصر

هذه احتصر ٥٨، ٥٧

دبر

هذه اشتور (من أسماء الزيج) ١٥٧، ١٦١

درع

هذا الذرع (درع الحديد) ٧٩، ٨٠، ١٦٩

هذه الذرع (درع حديد) ٧٩، ٨٠، ١٦٩

ويجمع الذرع، وأذرع، وذروع ٨٠

ونصغر على ذريع وذريعة ٨٠

ذرع المرأة قميصها، وهو أيضاً ثوب الصغير نسبه

بحرية صغيرة في بيته، وكلاهما مذكر، وقد

يؤنثان، تقول

هذا درع المرأة ٧٩، ٨٠، ١٥٤

هذه درع امرأة ٧٩، ٨١، ١٥٤

دعو

هذه لدعاء (السحاح) ٥٧

دلو

هذا الدلو: ٨١، ٨٢، ١٦٩

هذه الدلو: ٨١، ٨٢، ١٦٩

٢٢٢

دمع هذا الدماغ: ٤٦

دور

هذا دار: ١٦٠، ١٦٤، ١٧٠

هذه دار: ١٥٧، ١٦٠، ١٦٣، ١٦٤، ١٧٠

هذه دائرة: (أي: الدار): ١٦٢، ١٦٤

دوم

هذه مذامة (الحمرة): ١٥٨

داب

(نظر ديب)

درع

هذا درع ٢٤، ٣٠، ٣١، ٤٣، ٦٥

هذه دراع ٢٤، ٣٠، ٣١، ٤٧، ٦٥

ويجمع دراع على أذرع ٣٠، ٣١

ونصغر دراع على ذريع ٣١، وذريعة ٣٠

دقرن

هذا الدقرن ٤٦

دكو

هذه دكاء (من أسماء الشمس): ١٥٧

دب

هذا دبوب (دلو فيه ماء، أو فيه ماء دون مثله) ٨٣،

٨٤، ١٦٩

٢٢٣

وجمعها على أدته: ٨٣

هذه دنوب: ٨٣، ٨٤، ١٦٩

ذهب

هد ذهب ٨٤، ٨٥، ١٦٩

هذه دمنة (واحدة الذهب): ٨٤، ٨٥، ١٣٢

هذه ذهب ٨٤، ٨٥، ١٦٩

يجمع على أذهاب، وذهبان ٨٤، ٨٥

ويصغر على ذهينة ٨٥

دود

هد دؤد تقطيع من الإبل ما بين ثلاث إلى تسع،

أو إلى العشر، وقيل لا يكون إلا من إناث دود

الذكور ومع ذلك جاءت للمذكر: ١٥٨

هذه دؤد: ١٥٨

ر

رأس

هدا رأس ٤٥

ربيع

هدا الأربعة (من أيام الأسبوع): ١٤٤، ١٧٠

هذه الأربعة (من أيام الأسبوع) ١٤٤، ١٧٠

هذه الأربعة: (بمعنى أيام الجمعة) ١٤٥

قبيلة ربيعة

هدا ربيعة: ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩

هذه ربيعة ١٥٠

رحب

هد رحب (من أسماء الشهور) ١٥٤

هذه رَوَح (وحدثها راحه معاصيل أصوب

الأصبع) ٤٧

رحل هذا الرُّحْل (قدم الإنسان) ٦٥

هذه الرُّحْل ٤٧، ٦٥

المرحّل ١٥١

رحم

هد الرُّحْم ٣٥، ٣٦، ٤٣

هذه رُحْم ٣٥، ٣٦

رحو

هذه أرواح ١٥٨، ١٥٩ ورواح في جمعها أرواح

وأروحية ١٥٩، ١٦٠

هذه الذَّاح ١٥٨

رحوت ورُحِيَتْ ١٥٩

رحل

(لأشئ من أولاد نساء، والذكر حمل)

هي الرُّحْل - تمنع برء وكسرها ١٥٢

ردأ

هد الردء ١٥٣

رسل

الرسول

(محمد ﷺ) ٥٨

هذه رسل الخوص الأدي (الرسل قطع من الإبل

والعصم) ما بين عشر إلى خمس وعشرين (مدكر

ويؤث) ١٦٩، ٨٥

هذه رسل الخوص الأدي ١٦٩، ٨٥

رفق

هذه المرفق (جمع مرفق الموصل بين الساعد

والعصم، أو المتك) ٤٦

ركب

هذه الركب (من أسماء فرج، وكل اسم له مدكر

٤٦

ركبي

هذه الرُكبي (الشرذات الماء) جمع

الرُكبي ١٥٢

هذه الرُكبي

(جمع ركي الشرذات الماء) ١٥٨، ١٦٠

روح

هي الزّاح (من أسماء لحم) ١٥٨

هو الرّيح (الهواء) ١٦١، ١٦٢، ١٧٠

هي الرّيح (الهواء) ١٦١، ١٦٢، ١٧٠

هي الرّيح (أي الرّيح) ١٦٢

هو لروح (لحم)

هي الرّوح (لحم)

رفق

هو الرّفاق: ٨٦، ١١١، ١١٥

هي الرّفاق ٨٦، ١١١، ١١٥

رند

هذا الرّند: ٤٦، ١٥١

هذه الرّند ١٥١، ١٥٢

س

الساق

نظر سوق

سأ

قبيّة سأ

هذا سأ وهذه سأ ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

سبت

هذا السّبت (من أيام الأسوع) ١٤٤، ١٤٦

١٧٠

هذه السّبت (تسمى أيام الجمعة) ١٤٤، ١٧٠

سح

هذه السّاحة (الدّعاء): ٥٧

سط

هي سَط ١٥٨

سل

هو السِّل (طريق) ٨٥، ٨٦، ٨٧، ١١١،

١٦٩، ١١٥

هذه السِّل ٨٥، ٨٦، ٨٧، ١١١، ١١٥، ١٦٩

سجل

هو السُّجُل (الدلو الصحمة المملوءة ماء) ١٥٣

سدس

قبة سدوس

هذا سدوس. ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

هذه سدوس: ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

سرى

هذا السَّرَى (سير ليل): ٨٩، ٩٠، ١٦٩

هذه السَّرَى: ٨٩، ٩٠، ١٦٩

سروان

هذا السُّروال. ٨٧، ٨٨

هو سُرويل ٨٧، ٨٨، ٨٩، ١٦٩

هذه سُرويل ٨٧، ٨٨، ٨٩، ١٦٩

سقر

هي سقر ٧٦

سقط

هذا سَقَط النار (نظم السين وفتحها وكسرهما) ٩٠،

٩١، ١٦٩

هذه سقط النار: ٩٠، ٩١، ١٦٩

هذا سقط الولد وترمل (مقطعه) ٩١

سكن

هذا السُّكِين: ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٦٩

هذه السُّكِين ٩١، ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٦٩

هذه السُّكِينة: ٩٢، ٩٣، ٩٤، ١٦٩

سل

قبيلة سلول

هذا سلول ١٤٩، ١٥٠

هذه سلول: ١٤٩، ١٥٠

سلح

هو سُلَاح ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٦٩

يجمع على أسلحة: ٩٥، ٩٦

هي سُلَاح ٩٤، ٩٥، ٩٦، ١٦٩

هي تجمع على سلاح ٩٦

سلط

هو السُّلْطَان: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٦٩

لجمع سلاطين: ٩٦

هي السُّلْطَان: ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٦٩

سلط ٩٨

سلم

هذا سُلْم ١٠٠، ١٠١، ١٥٥، ١٦٩

هذه سُلْم ١٠٠، ١٠١، ١٦٩

جمع على سلايم ٩٩

هذا سُلْم (الدلو) ١٠١، ١٠٢، ١٦٩

هذه سُلْم ١٠١، ١٠٢، ١٦٩

هد السُلْم (الضنح) ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤

هذه السُلْم ١٠٢، ١٠٣، ١٠٤

هذه السَلَامِيَت ٤٧

سمم

هد السُّمُوم (ريح الحارة بالهدير وقد تكون بالليل)

١٠٥، ١٠٦، ١٦٢، ١٦٩، ١٧٠

هذه السُّمُوم ١٠٥، ١٠٦، ١٦٢، ١٦٩، ١٧٠

سمو

هد سَمَاء ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٦٩

هذه سَمَاء ١٠٧، ١٠٨، ١٠٩، ١٦٩

جمع سماءه وسماءه ١٠٧

سنن

هد السَّن ٦٥

هذه السَّن ٤٧، ٦٥

سوق

هد السَّاق ٦٥

هذه السَّق ٤٧، ٦٥

هد السُّوق ٨٦، ١٠٤، ١٠٥، ١١١، ١١٥

١٦٩

نُصْفَر على سُونَه ١٠٤، ١٠٥

- هذه السُّوق ٨٦، ١٠٤، ١٠٥، ١١١، ١١٥، ١٦٩

سبر

هد السَّبَاء (عصاة في الظهر) ١٥٤

سين

حرف سَبِين

هو السَّيْن ١٤٢

هي السَّيْن ١٤٢

شجع

هذا لاشجع (أصل الإصبع) ٤٦، ٥٧

شعب

هذه السُّعُوب ١٥٧

هذه السُّعَيْب ١٥٧

شعر

هذا السَّعْر ٤٥

هذه السَّعْرَى ١٥٧، ١٥٩

شمر

هد السُّمَر ٤٦

شمل

هذا الشَّمل ٦٦
هذه الشَّمل ٦٦، ١٥٧، ١٦١
هذه الشَّمل ١٦١
هذه الشَّمول ١٦١
هذه الشَّامل ١٦١

شمس

هذه الشَّمْس ٥٣
هذه الشَّمْس ١٥٧، ٥٣

صب

هذه الصُّوب ١٥٧

صع

هذا الإصع ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٥
هذه الإصع: ٥٧، ٥٨، ٥٩، ٦٥

صو

هو الصُّا: ١٥٧
هي الصُّا ١٥٦، ١٥٨

صدر

هذه الصُّدر ٤٦

صدع

هذه الصُّنع ٤٦

صرط

هذا الصُّرَاط: ٨٦، ١١٠، ١١١، ١١٥، ١٦٩
هذه الصُّرَاط: ٨٦، ١١٠، ١١١، ١١٥، ١٦٩،
١٧٠

والجمع أَصْرَطة وَصُرْط: ١١١

صعد هي الصُّعود ١٥٧

صقر

هذه الصُّقْر (طائر معروف) ١٥٢
هذه الصُّقْرة ١٥٢

صلب

هذه الصُّنب ٤٦

صوع

هذا الصُّاع: ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١٦٩
هذه الصُّاع: ١٠٩، ١١٠، ١١٢، ١١٣، ١٦٩
والجمع أَصْع وَأَصْوَع: ١٠٩، وَأَصْوَاع: ١٠٩، ١١٢
والجمع الكثير صِيعَان: ١٠٩
هذا الصُّوع والصُّوع (إناء يشرب فيه): ١٧٠
هذا الصُّوع والصُّوع (إناء يشرب فيه)
١١٢، ١٧٠
هذه الصُّوع ١٧٠

(ص)

صع

هذه الصُّع (السنة الشديدة): ١٥٧

صحك

هذا الصّاحح ٤٦

ضحو

هذا الأصْحَى (يوم العيد): ١٤٣، ١٤٤، ١٧٠

هذه الأصْحَى: ١٤٣، ١٤٤، ١٧٠.

هذه الضْحَى: ١٥٨، ١٦٠

يصغر على ضَحَى ١٦٠

صرب

هذا الصُّرْب (العسل الأبيض): ١١٣، ١١٤، ١١٥

١٧٠

هذه الصُّرْب: ١١٣، ١١٤، ١١٥، ١٧٠

ضرس

هذا الضُّرس: ٤٦

هذه الأضرّاس: ٤٦

صلع

هذا الصَّلْع: ٤٧، ٦٣، ٦٥

هذه الصَّلْع: ٤٧، ٦٣، ٦٥

ثلاثة أَصْلَاعٍ وَصُلْعٌ

والكثرة الصَّلُوع ولأصلع ٦٣

(ط)

طبح

مد المصّح ١٥١

طبع

هذا الطَّباع: ٣٧، ٣٨، ٤٣

هذه الطَّباع: ٣٧

طحل

هذا الطَّحَال: ٤٦

طرق

هذا الطَّرِيق: ٨٥، ٨٦، ١١١، ١١٥، ١١٦، ١٦٩

يجمع على أَطْرُقَة: ١١٥

هذه الطَّرِيق: ٨٥، ٨٦، ١١١، ١١٥، ١١٦، ١٦٩

يجمع على أَطْرُق: ١١٥

وَأَطْرُق ١١٥

ويجمع الجمع طُرُقَات: ١١٥

طس

هذا الطُّس (إناء من نحاس لغسل الأيدي): ١١٦،

١١٧

هذه الطُّسَة والطُّسَة: ١١٦، ١١٧، ١١٨

والجمع طسّاس وطسّات ١١٧

هذا طسّات ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٧٠

هذه الطُّسّات ١١٦، ١١٧، ١١٨، ١٧٠

طلو

هذا الطَّلَاء (م بشرب، أو م صبت به الإس من

قصر وغيره) ١٥٤، ١٥٥

هذه لَطْلَاء ١٥٤، ١٥٥

طوي

هد النُّون - بفتح اوو وكسره - (النثر المطوي)

بالحجارة

ويجمع على نُون ١٥٢

وهذه نُون ١٥٢

(ط)

ظفر

هد لظفر ٥٧، ٤٦

ظهر

هدا ظُهر ٤٦

(ع)

عاد

انظر مده (عود)

عتق

هد العتق ٤٣، ٢٦، ٢٥

هذه العتق ٢٦، ٢٥

عجر

هدا عُجر ٦٥، ٥٦، ٥٥، ٤٣، ٣٣

هذه العُجر ٦٥، ٥٦، ٥٥، ٤٧، ٣٣

عُجر، عُجر، عُجر، عُجر، عُجر، عُجر ٥٥، ٣٣

عدر

هدت عدرها ١٦٥

هد ابو عدرها ١٦٥

عرس

هو العُرس (لرفاء) ١٧٠، ١٢١

واجمع عرس ١٢١

هي العُرس ١٧٠، ١٢١

واجمع عرسات ١٢١

هو لُعرس - بضم لعين، وضم برء أو تسكنها (صغام

لرفاء) ١٧٠، ١٢٢، ١١١

هي العُرس ١٧٥، ١٢٢، ١٢١

عرص

هد اعراص ٤٦

هو لعروض ١٧٠، ١٦٧

هي لعروض ١٧٠، ١٦٧، ١٦٦، ١٥٧

صعد

هدا لصعد ١٥٣

عسل

هدا لعسل ١٧٠، ١١٩، ١١٨

هذه العسل ١٧٠، ١١٩، ١١٨

العسل (وحدة لعسل) ١١٨

يُصفر على عُسنه ١١٩

جمعه أغسن، وُعسن وُعسن، وُعسنول، وُعسنان

عشي

هذا العشي ١٤٥

هذا العشيّة ١٧٠، ١٤٦، ١٤٥

هذه العشيّة ١٧٠، ١٤٦، ١٤٥

عصر

هذه العصر ١٥٨

هد الأعصار ١٧٠، ١٦٢، ١٥٣

هذه لإعصار ١٧٠

عصص

هذا المُصَصص ٤٦

عصو

هذه العصا ١٦٠، ١٥٨

وتجمع على أعصٍ وعصيّ ١٦٠

عصد

هذا المُصَد: والمُصَد، والمُصَد، والمُصَد، والمُصَد

٢١، ٢٢، ٤٣، ٥٤، ٦٥٥٥

وهذه المُصَد: ٢١، ٢٢، ٤٧، ٥٤، ٥٥، ٦٥

عقب

هذا العقب ٦٥

هذه عقب ٦٥، ٤٧

علب

هد علباء - عصاة صغرى - في صفحة العنق - ٣٨،

٣٩، ٤٠، ٤٣

هذه العلواء ٣٩، ٤٠

عمر

قبيله عامر

هذا عامر: ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

هذه عامر: ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

عنبر

هو عنبر ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٧٠

هي عنبر ١١٩، ١٢٠، ١٢١، ١٧٠

العنبرة (واحدة عنبر) ١٣٢

عنق

هذا العُنُق ١٩، ٢٤، ٤٣

ويصغر على عُنيق ١٩

هذه العُنُق ١٩، ٢٤

وتصغر على عنيقه ١٩

وتجمع على أعناق ١٩

هي العناق (أشئ الحديد) ١٥٢، ١٥٨

عود

قبيلة عاد

هد عاد ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

هذه عاد ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

عوو

هي العو (اسم كوكب) ١٥٨، ١٥٩

عين

هذا العين: ٤٩، ٥٠، ٦٥

هذه العين: ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥٠، ٦٥

عين كحيل: ٤٨.

عين مكحور: ٤٨

(غ)

غدر

هو العادر (من الوعل التام) ١٥٣.

عدو

هذا العداء: ١٤٥، ١٧٠

هذه العداء: ١٤٥، ١٧٠

غرب:

هو الغرب (الدلو الصحمة من الجلود): ١٥٢.

غزل

ظبية مُغزِل: ١٣٢.

غلب:

قبيلة تعب

هذا تغلب: ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠.

هذه تغلب: ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠.

غوغ

هذا الغوغاء (الحراد حين تحف للطيور) / لسفينة من

الباص: ١٢٢، ١٧٠

هذه الغوغاء: ١٢٢، ١٧٠

عول

هي العول: ١٥٧

(ف)

فاد

هذا الفؤاد: ٢٢، ٢٣، ٤٣، ٤٦

هذه الفؤاد: ٢٢، ٢٣

فاس

هي الفاس: ١٥٨.

فحث

هذا الفحث: ٦٦

هذه الفحث: ٤٧، ٦٦

فحد

هذا الفحد: ٦٥

هذه الفحد: ٤٧، ٦٥

فرج

هد المرح: ٤٦

فردوس

هذا الفردوس: ١٢٢، ١٢٣، ١٧٠

هذه الفردوس: ١٢٢، ١٢٣، ١٧٠

فرس

هي فرس (بمعنى كالحمار سد) - طرف حاف

العين: ١٥٨

تجمع على فراس
تصغر على فَرَسَن

عطر

هو العطر (العبد): ١٤٣، ١٥٤

فلق:

هذه العبي ١٥٨

فمو

هذا لم

٤٥

فهر

هو الفهر (حجر يملأ الكف): ١٦٧، ١٦٨، ١٧٠

هي الفهر: ١٥٧، ١٦٧، ١٨٦، ١٧٠

هي الفهرة: ١٦٨، ١٧٠

تصغر على فُهِير: ١٦٨.

وفُهِيرة: ١٦٧

وبه سمي الرجل ١٦٧

تُجمع على أفهار ١٦٧

فوق

هذا فوق السهم (موضع الور من سهم) ١٢٣،

١٢٤، ١٥٣، ١٧٠

هذه فوق سهم ١٢٣، ١٢٤، ١٥٣، ١٧٠

هذا العوق: ١٢٣، ١٢٤

وهذه فوق السهم: ١٥٣

تجمع على فوق: ١٢٣، ١٢٤

وجمع فوق: أفوق: ١٢٣، ١٢٤

فيلق.

هذه الفيلق: انظر مادة فلق

(ق)

قبل

هذه القوب ١٥٧، ١٦١

قنب

هذا القنب ٦٦

هذه قنب ٤٧، ٦٦

قحد

هذه قَمَحْدُوة ٦٦

هذه قَمَحْدُوة: ٦٦

قحط

قبيلة قحطان

هذا قحطان: ١٤٩

هذه قحطان: ١٤٩

قدد

هذه القدد ٦٦

هذه قدد ٤٧، ٦٦

قدر

هذا القدر ١٢٤، ١٢٥، ١٧٠

هذه نقدر ١٢٤ ، ١٢٥ ، ١٧٠

تصغر على وقْدِيْرَة ١٢٤

قدم

هذا عدم ٦٥

هذه القدم ٦٥ ، ٤٧

هذا لقدام وهذه القدام (الجهة الأمامية) ١٥٣

تصغر على قَدِيم وقْدِيْمَة: ١٥٣

هذه القَدوم ١٥٧

قرش

قبيْلة قريش

هذا قريش ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١

هذه قريش ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠

قعد

هذا القعود (ذكر مقوص) ١٥٢

قصص

هذا قصص شعر ٤٦

قمو

هذا قمو ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨ ، ٤٣

هذه قمو ٢٤ ، ٢٧ ، ٢٨

قلب

هذا القلب ٤٦

هذا القلب (شر من أن تطوى) ١٢٥ ، ١٧٠

هذه القلب ١٢٥ ، ١٧٠

وحجمه أفته وقْتُ ١٢٦

قلت

هذه انقلت ١٥٧

قحد

قحد هذا فمخْدُوة ٦٦

هذه الفمخْدُوة ٦٦

واسجمع قماحد وهي سريانة الميم (ما حذف

الرأس) ٦٦

قمص

هذا قميص ١٥١

قمطر

هذا قمطر (هو ما يصدُّ به الكتب) ١٢٧ ، ١٧٠

هذه القمطر ١٢٧ ، ١٧٠

قع

هذا القناع ١٥١

قوس

هذه القوس ١٥٨

قيس فيه قيس

هذا قيس عِلاب ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥٠

هذه قيس عِلاب ١٤٧ ، ١٤٨ ، ١٤٩ ، ١٥١

(ك)

كأد

هذه لكؤود ١٥٨

كأس

هذه الكأس: ١٥٧

كبد

هذا الكبد (بفتح الكاف وكسرهما): ٦٢، ٦٣

هذه الكبد: ٤٧، ٦٢، ٦٣، ٦٥

تصغر على كبدية وتجمع على أكباد

وتجمع الكثير كبد: ٦٢، ٦٣، ٦٥

كحل

هذه الكحل: ١٥٧

كر

هذا الكر (ش): ١٥٣

كرسع

هذا الكر سوع: ٤٦

كرش

هذا الكرش: ٦٦

هذه الكرش: ٤٧، ٦٦

كرع

هذا الكر ع: ٦١، ٦٢، ٦٥

هذه الكر ع: ٤٧، ٦١، ٦٢، ٦٥

كف

هذا الكف: ٥١، ٥٢، ٥٣، ٦٥

هذه الكف: ٤٧، ٥٠، ٥١، ٥٢، ٦٥

كلا

هذه كلا: ٨٦، ١١١، ١١٥

هذه الكلا: ٨٦، ١١١، ١١٥

هذا لكلا (محس الص): ١٥٣

كوع

هذا الكوع: ٤٦

كوف

هذه الكوف: ١٤١، ١٤٢

هذه الكوف: ١٤١، ١٤٢

(ل)

لس

هذا اللبس: (ما يلبس من ثياب ونحوها): ١٢٧،

١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٧٠

هذه اللبس: ١٢٧، ١٢٨، ١٢٩، ١٣٠، ١٧٠

لحي

هذا اللحي: ٤٦

لس

هذه لسان: ٢٣، ٢٤، ٢٣، ١٤١

وهذه السنة (تجمع): ٢٤

هذه لسان: ٢٣، ٢٤، ١٤١

وهذه أسس (في الجمع): ٢٤

لفظ

هذا لفظ ٧٦

لو

هذا لو (من حروف المعاني) ١٤٦، ١٤٧

هذه لو (من حروف المعاني) ١٤٦، ١٤٧

ليت

هذا الليت - صفحة العنق - ٣٨، ٣٩، ٤٠، ٤٣

هذه الليت: ٣٨، ٣٩، ٤٠

هذا ليت (من حروف المعاني): ١٤٦

هذه ليت (من حروف المعاني): ١٤٦

ماق

الماق (مخرج الدمع): ٤٦

متن

هذا المتن: ٣١، ٣٢، ٤٣

هذه المتن: ٣١، ٣٢

مدم

هذه المدمة: ١٥٨

مسع

مسع (من أسماء الرياح) ١٥٧، ١٦١

مسك

هذا المسك ١٣١، ١٣٢، ١٧٠

هذه المسك: ١٣١، ١٣٢، ١٧٠

لمسكة (واحد المسك): ١٣٢

هذا المسك - جمع مسكة - (أسورة): ١٣٣

هذا المسواك: ١٣٣

هذه المسواك: ١٣٣

مصر

هذا لمصير ٤٦

هذا المصير ٤٦

مصر

مصر القبيبة

هذا مصر ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

هذه مصر ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

مطر

هذا ممطر (ما يتوقى به لمطر) ١٥٥

معد

هيلة معد

هذا معد: ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

هذه معد: ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

معو

هذا المعوي ٢٨، ٢٩، ٤٣

يجمع على أقداء ٢٨ ، ٢٩
هذه المعى ٢٨ ، ٢٩

مكث

هذا المكوك ١٥٤

يجمع على مككيك ١٥٤

ملح

هذه الملح ١٥٨

ملك

هذا المُلك: ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٧٠

هذه الملك: ١٣٣ ، ١٣٤ ، ١٧٠

منجق

هذه المسحوق ١٥٧

منجن

هذه المنحون: ١٥٧

هذه المنجيين: ١٥٧

مندل

المدد ١٥٤

موسى

هذا المَوسى: ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٧٠ ، ١٧١

الموسى (واحدة المواسي): ١٣٥

هذه الموسى: ١٣٤ ، ١٣٥ ، ١٣٦ ، ١٧٠ ، ١٧١

مول

هذا المال: ١٣٠ ، ١٧٠

هذه المال: ١٣٠ ، ١٧٠

موم

هذا الميم (حرف المعجم): ١٤١ ، ١٤٢

هذه الميم: ١٤١ ، ١٤٢

(٥)

نحد

هذا الناحد: ٤٦

نجر

هذا نجار الانسان: ٤٦

هذا النجار: ٤٦

نحس

هذا النحاس: ٤٦

نحاس الرجل: ٤٦

نخر

هذا النخر: ٤٦

هذا النحر: ٤٦

نحج

هذا النحاج: ٤٦

ندل

هذا النديب: ١٥٤

سج

هذه السج ١٥٧، ١٦١

نعل

هد نَعْلُ ونَعْل ١٥٧، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠

هذه النعل ١٥٧، ١٦٥، ١٦٦، ١٧٠

تصغرُ على نَعْنَة ١٦٥

هذه نَعْنَة ١٦٥

نعم

هد النعم ٧٣، ١٥٥

هذه الأنعام: ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٥، ١٦٩

هذه الأنعام: ٧٢، ٧٣، ٧٤، ١٦٩

والنعم والأنعام واحد فهما جمعان: ٧٣، ١٣٨

ونعم واحد لأنعم ١٣٧

وتجمع الأنعام على أنعم ١٣٨

هذا نَعْم وهذه أنعم ٦٣، ٧٤، ١٣٧، ١٣٨

١٣٩، ١٧٠

نعم

هد نعم (من حروف معاني) ١٤٧

هذه نعم (من حروف معاني) ١٤٦

هذه أنعمي (من أسماء الريح) ١٦١

نفس (الإنسان)

هد أنفس (الإنسان نفسه) ٥٩

هذه أنفس ٤٧، ٥٨، ٥٩، ٦٠، ٦١

تجمع على أنفس ٥٩، ٦٠، ٦١، ٦٥

نفس (الروح)

هذا النفس ٦٠، ٦١، ٦٥

هذه النفس ٦٠، ٦١، ٦٥

نكب

هد نكب ٤٦

هذه النكاه ١٥٧

نمل

هذا النمل ٦٥

هذه النمل ٦٥

هذه النمل: ٤٧

نوق

هذه الناق: ١٥٨

نور

هد النور ١٦٠، ١٦٣، ١٧٠

هذه نور ١٥٧، ١٦٠، ١٦٢، ١٧٠

تصغرُ على نُورَة ١٦٢

وتجمع على أنوار وتُور ١٥٢

ونيران وأنر وأيدر ١٦٢، ١٦٣

هد النور ١٥٢

وَيُصَغَّرُ عَلَى نُورٍ ١٥٢

• • •

هد النُّور (نور النبات): ١٥٢

هذه النُّورَة ويجمع على أنوار: ١٥٢

نوى: هذه النُّوى: ١٥٨

نيب

هذا الباب: ٤٦

هذه الأبواب ٤٦

(هـ)

هط

هذا يهوط ١٥٨

هدي

هذا الهدى ١٣٩، ١٧٠

هذه الهدى ١٣٩، ١٧٠

هدب

هد الهذب ٤٦

هل

هذا هل (من حروف المعاني): ١٤٦

هذه هل (من حروف المعاني): ١٤٦

هشم قبيلة هاشم

هذا هشم ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

هذه هاشم ١٤٧، ١٤٨، ١٤٩، ١٥٠

هون

الهون ١٦١

هوم

هذا الهامة ٦٦

هذه الهامة ٦٦

هيف

هذا الهوف ١٦١

هذه الهيف ١٦١

هيم

هذا الهامة ٦٥

هذه الهامة ٦٥

(و)

وجه

هذا الوجه ٤٥

ورأ

هذا الوراء (نحوه المعروفة) ١٥٣

هذه الورا ١٥٣

فلاں وَرَيْثَةُ الْحَائِطِ ١٥٣

ورك

هد الورك ٦٥

هذه بورك ٤٧، ٦٥

وسط

هذه الوسطى (أحد أصابع اليد) ٥٧

(ي)

ياء

هذه الياء (من حروف المعجم) ١٤٢

هذه الياء ١٤٢

يدي

هذا اليد ٦٥

هذه اليد ٦٥، ٤٧

يسر

هذا اليسر ٦٦

هذه اليسر ٦٦، ٤٧

يفخ

هذا اليفوخ ٤٦

يمن

هذا اليمين: ٦٦

هذه اليمين: ٦٦، ٤٧

واليمين.

(قد يكون اسم قبيلة عربية):

هذا يمن ١٤٩

هذه يمن ١٤٩

يوم

هذا يوم ١٥٤، ١٤٥

هذا لاسم ١٧٠، ١٤٥

هذه الاسم (على جمع) ١٧٠، ١٥٤، ١٤٥

من أعمال المؤلف

أولاً مكتب

١ - تقديم مكتب حرجي كتاب «تاريخ المعية العرسية».

بيروت در حديثه (١٩٨٠ م)

٢ - «أسية المعن في شافية بن الحاجب»، بيروت - مؤسسة

الجامعة لدراسات والبشر (١٤٠٢ هـ - ١٩٨٢ م)

٣ - «الفعل والزمن»، بيروت - المؤسسة الجامعة للدراسات

والنشر (١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م).

٤ - «المصطلح الصرفي - مميزات التذكير والتأنيث».

بيروت - لشركة اعمامه مكتب (در مكتب تعليمي -

مكتب مدرسة)، سلسلة مكتبه لجامعة ٢٤ ٢٥.

نسخة الأولى (١٤٠٩ هـ - ١٩٨٨ م)

٥ - اس هشم الأنصاري - حياته ومهجه الحوي، بيروت

الشركة تعليمية لمكتب (در مكتب اعمامه - مكتب

مدرسه) الطعة الأولى (١٤١٠ هـ - ١٩٨٩ م)

٦ - مصطلح التذكير والناتج حدد وحوث حصفان

بيروت شركة ناعمة نكبات (درجات علمي

مكتبة لندسة)، سنة ناعمة لندسة (٢٦)،

طبعة الأولى (١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م)

٧ - مصطلح المحيد المدكر والمؤث المحدر،

بيروت شركة ناعمة نكبات، سنة ناعمة

لندسة (٢٧)، طبعة الأولى

(١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م)

٨ - الفعل - ساؤه واعر به، رنح الصع

٩ - اس الحاجب حباته ومنحه الصرقي نحب صع

١٠ - غير الفعل لمصدرع (نحب صع)

١١ - كتاب النحو، جزء أول، رنح صع

١٢ - الأصوات اللغوية ووصائفها، (نحب صع)

ثانياً الحوثر

١ - اوضع علم النحو، روت محنة مدير، عدد (٢)،

بيع أول (١٤١١ هـ) - كنون شبي (سدر)

١٩٨١ م، ص ٨٩ - ٩٥

٢ - اصموبة النحو أو وهم الصموبة، بيروت محنة

مدير، العدد (٦)، شعب (١٤١١ هـ) (حريرر

(يونيو) ١٩٨١ م، ص ٧١ - ٧٧،

٣ - طبعة اشساب للعروية في الأدب الساني، بيروت

محنة برنطة، سنة (٣)، لعدد (٦٠)، ١٨ حريرون

١٩٨١ م، ص ٩

٤ - واصواء على آراء ركي لأرسوري السياسية، بيروت

محنة الفكر العربي، السنة (٣)، لعدد (٢٢)، أيلول

(سمر) / شرب الأول (كنون)، ١٩٨١ م، ص

٥٨٨ - ٦٢٠

٥ - أصالة العربية في نظرية ركي لأرسوري اللغوية،

بيروت محنة دراسات عربية، السنة (١٨)، لعدد

(٣)، كنون شبي (يناير) ١٩٨٢ م، ص ٧٥ - ٩٦

٦ - «منهج النحو العربي والمنهج الوصفي العربي»، بيروت

محنة دراسات عربية، السنة (١٨)، لعدد (٦)، نيسان

(أبريل)، ١٩٨٢ م، ص: ١١٧ - ١٢٦

٧ - «منهج جرجي زيدان في دراسة اللغة العربية»، بيروت

محنة دراسات عربية، السنة (١٨)، لعدد (٧)، أيار

(مايو)، ١٩٨٢ م، ص: ١١١ - ١٢٢

٨ - «منهج ابن هشام المحوي من خلال شواهد»، بيروت

محنة البحث، سنة (٥)، لعدد (٢٦)، در - نيسان

١٩٨٣ م، ص: ٩٧ - ١٢٢

٩ - «موقف ابن هشام الأنصاري من النحاة»، بيروت محنة

دراسات عرسة، العدد: «صيف السنة العشرون»،

١٩٨٤ م، ص ٩٦ - ١٠٤

١٠ - «نقد النحوة والعللولوجيا بحث في المصطلح».

بيروت، مجلة الفكر العربي، سنة (٧)، العدد (٤٢)، حزيران (يونيو) ١٩٨٦، ص ٣٣٦-٣٤٨

١١ - «نشأة النحو العربي»، بيروت: مجلة دراسات عربية،

السنة (٢٤)، العدد (٥)، آذار (مارس)، ١٩٨٨ م، ص ٣٩-٥٣

١٢ - «المحايد: أو المذكر والمؤنث من غير الحيوان»،

بيروت: مجلة دراسات عربية، السنة (٢٤)، العدد (٧-٨)، أيار حزيران (مايو-يونيو) ١٩٨٨،

ص ٢٦-٥٤

١٣ - «سائل الأشباه القرية مما يذكر ويؤنث»، بيروت

مجلة دراسات عربية، له (٢٤)، العدد (١٠)، آب (أغسطس)، ١٩٨٨ م، ص ٨٩-١٣٦

١٤ - «لمذكر والتأنيث»، بيروت: مجلة دراسات عربية، سنة

(٢٥)، العدد (٢)، كانون الأول (ديسمبر) ١٩٨٨، ص ١٠٠-١١٣

١٥ - «لمذكر والمؤنث بحقيقتهما»، بيروت: مجلة دراسات

عربية، له (٢٦)، العدد (٢)، كانون الثاني (ديسمبر) ١٩٨٩، ص ٦٢-٨٧

١٦ - «لغة كمال خنلاط لغة كمال»، بيروت، حريده شهر،

لثلاثه ١٩٨٩/٨/٨

١٧ - «في النحوة العربية قصة المثني ولجمع»، بيروت

مجلة الفكر التقدمي، العدد (١٥)، كانون الأول

١٩٨٩، ص ٩١-١٠٤

١٨ - «لأننا ونحننا والدخول إلى الحياة»، بيروت: حريده

شهر، بحمة ٢٠ ١٩٩٠/٤

١٩ - «اللغة العربية، وشكالية المصطلحات النحوية القديمة

والمعاصرة»، بيروت: مجلة الفكر العربي، السنة (١١)، العدد (٦١)، تموز-أيلول (يوليو-سبتمبر)

١٩٩٠، ص: ٤٠-٤٧

٢٠ - «المعرف والمذكر (مخطوط)

ثالثاً: نقد الكتب

١ - «أساسيات النحو العربي: تفهيم لنحو تحديث

شواهد»، بيروت: حريده لشهر، لثلاثه ١٩٨٠ م، ص ٧

٢ - «الشعر الشعبي الساسي من الناحية والفصحى»، بيروت

مجلة دراسات عربية، السنة (١٧)، العدد (٩)، تموز (يوليو)، ١٩٨١ م، ص ١٤٧-١٥٢

٣ - «الإشارة إلى أدب الإمارة لمرادي»، بيروت: حريده

النهار، الخميس ١٥/١٠/١٩٨١ م، ص ٧

٤ - «المعرفة الاجتماعية في أدب جبران»، بيروت: مجلة

دراسات عربية، له (١٨)، العدد (١)، تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٨١ م، ص: ١٣٥-١٤٣

- ٥ - مناقشة كتاب الألسنية التوليدية والتحويلية وقواعد اللغة العربية، بيروت: جريدة النهار، الخميس ١٩٨٢/١٢/٩ م، ص: ٩.
- ٦ - «حول كتاب تحرير الأحكام في تدبير أهل الإسلام»، بيروت: مجلة دراسات عربية، السنة (١٩)، العدد (٣)، كانون الثاني، ١٩٨٣، ص: ١٤٧ - ١٥١.
- ٧ - «عالم حر»، نشر في كتاب «عشر معلمات نقدية حول قصيدة حديثة: أسطورة الصحراء»، دمشق: دار السؤال، الطبعة الأولى (١٤٠٨ هـ - ١٩٨٧ م)، ص: ٦٣ - ٦٩.
- ٨ - «المورد / قاموس عربي - إنكليزي»، بيروت: مجلة الفكر العربي، السنة (٩)، العدد (٥٢)، آب (أغسطس) ١٩٨٨، ص: ٢٨١ - ٢٨٤.
- ٩ - «فنون التقعيد وعلوم الألسنية»، بيروت: مجلة دراسات عربية، السنة (٢٤)، العدد (١١)، أيلول (سبتمبر) ١٩٨٨ م، ص: ١١٧ - ١٢٢.
- ١٠ - نظرة في معجم مفاتيح العلوم الإنسانية، بيروت: جريدة النهار، الاثنين ٢٣ تموز ١٩٩٠، العدد ١٧٦٨، ص: ٥.
- رابعاً: مقالات صحفية:
- ١ - اللغة العربية واستمرار التحديات / جدلية العلاقة بين اللغة والفكر، جريدة اللواء، الخميس ٢٦ أيار ١٩٨٨، ص: ٦.

- ٢ - اللغة العربية السليمة في المدارس الرسمية / التعميم الذي نحتاجه لانقاذ ما تبقى، جريدة اللواء، الجمعة ١٧ حزيران ١٩٨٨، ص: ١٠.
- ٣ - أيها المثقفون تعالوا نصنع الزمن، جريدة اللواء، الثلاثاء ٢١ حزيران ١٩٨٨، ص: ٦.
- ٤ - المرأة وإشكالية الحرية في الوطن العربي / مسألة التأنيث والتذكير في الكلمات العربية، جريدة اللواء، الثلاثاء ٢٨ حزيران ١٩٨٨، ص: ٦.
- ٥ - التذكير والتأنيث: قضية للعرب فوق الشائث، بيروت: جريدة النهار، الأربعاء ٢٢ آذار ١٩٨٩، ص: ٩.
- ٦ - كومبيوتر التذكير والتأنيث: تسهيل التعلم والاستعمال، بيروت: جريدة النهار، الخميس ٢٣ آذار ١٩٨٩، ص: ٩.
- ٧ - مقابلة مع الشيخ عبد الله العلابي، بيروت: جريدة النهار، الاثنين ٢٦ حزيران ١٩٨٩، ص: ٧.
- ٨ - «مظفر النواب - نور الدين...» وحلقت طائرة الأسئلة، بيروت: جريدة النهار، الخميس ٢١ كانون الأول، ١٩٨٩، ص: ٩.
- ٩ - المسلمون والترشيح للرئاسة اللبنانية، لندن: مجلة العالم الأسبوعية، العدد (١٧٦)، السبت ١٧ حزيران (يونيو) ١٩٨٩، ص: ٣٣.

فهرس ومتمويات

المقدمة :	٩ - ٥
تمهيد :	١٦ - ١١
الباب الأول	
وأعضاء الإنسان، تذكرها وتانيها	
الفصل الأول :	
ما يذكر من أعضاء الإنسان ويؤث دون أن	
يتصل به مميز	٤٣ - ١٩
الفصل الثاني :	
ما يذكر من أعضاء الإنسان ولا يؤث :	
٤٦ - ٤٥
الفصل الثالث :	
ما يؤث من أعضاء الإنسان ولا يذكر	
٦٤ - ٤٧
خاتمة الباب الأول	
٦٦ - ٦٥

الباب الثاني
سائر الأشياء تذكرها وتأتيها

الفصل الأول:

ما يذكر من سائر الأشياء ويؤث دون أن يتصل به

مميز الثاني ٦٩ - ١٥٠

الفصل الثاني:

ما يذكر من سائر الأشياء ولا يؤث ١٥١ - ١٥٥

الفصل الثالث:

ما يؤث من سائر الأشياء ولا يذكر ١٥٧ - ١٦٧

خاتمة الباب الثاني: ١٦٩ - ١٧١

الخاتمة ١٧٣ - ١٧٧

فهرس المصادر والمراجع ١٧٩ - ١٩١

فهرس الآيات القرآنية ١٩٣ - ١٩٧

فهرس الأحاديث النبوية ١٩٩ - ١٩٩

فهرس الشواهد الشعرية ٢٠١ - ٢٠٥

فهرس الأرجاز ٢٠٧ - ٢٠٩

فهرس الأمم والقبائل ٢١١ - ٢١٢

فهرس الأعلام ٢١٣ - ٢٢٠

فهرس اللغة ٢٢١ - ٢٦٦

المكتبة الجامعية

١	الأدب المقارن والأدب العام	ريمون طحان
	(طبعة مزيطة ومنقحة ١٩٨٣)	
٢ - ٣	الألسنية العربية	ريمون طحان
	(الطبعة الثانية ١٩٨١)	
٤	نظريات في اللغة	أنيس فريجة
	(الطبعة الثانية ١٩٨١)	
٥ - ٦ - ٧	في الشعر العربي القديم	كمال اليازجي
٨ - ٩	فنون التقعيد وعلوم الألسنية	ريمون طحان ودينز
	بيطار طحان	
١٠ - ١١	اللغة العربية وتحديات العصر	ريمون طحان ودينز
	بيطار طحان	
١٢ - ١٣	مصطلح الأدب الانتقادي	ريمون طحان ودينز
	المعاصر	بيطار طحان
١٤ - ١٥	أسس البحوث الجامعية اللغوية	ريمون طحان ودينز
	والأدبية	بيطار طحان

١٦ - ١٧	قضايا السر عند نجيب محفوظ	وليد النجار
١٨ - ١٩	وصية المقارن :	ريمون طحان ودينز
	البيان الكوزموبوليقي	بيطار طحان
٢٠ - ٢١	الفن والأدب العربي :	ريمون طحان ودينز
	مالنا وما علينا	بيطار طحان
٢٢ - ٢٣	معامل صناعة الكتابة الحديثة	ريمون طحان ودينز
٢٤ - ٢٥	المصطلح الصرقي	بيطار طحان
	مميزات التذكير والتأنيث	عصام نور الدين
	مصطلح التذكير والتأنيث	
٢٦ -	المذكر والمؤنث الحقيقيان	عصام نور الدين
٢٧	مصطلح المحايد	
	المذكر والمؤنث المجازيان	عصام نور الدين